

الْجَامِعُ الصَّحِيحُ

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إشفق العلماء على أن أصبح الكتاب بعد القرآن الكريم ، الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقاها الأمة بالقبول ، ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس

قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على أن الحديث منوع وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل بل هم ولد فهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسابين والذهبياء ويشهد للاول ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل من قريش فقال من ولد النضر بن كنانة ويشهد للثاني ما نقله الزبير ابن بكاد من اجماع النسابين من قريش وغيرهم على ان قريشا إنما تطرقت من فهر ويستأنس له بقول الشاعر يذكر جمع قصى لقائل قريش

١٠٠
 به جمع الله القبايل من فخره
 قال في المصباح واصل القرش
 الجهم وتقرشوا اذا تجهموا
 وبذلك سميت قرشي وقوله
 في هذا الشأن اي الخلافة
 والامارة الفضلهم على غيره
 كما في القصة الاولى وغيره ثم
 جملة الحديث وان كانت خبرية

كتاب الامارة

باب
الناس تبع لقريش
والخلافة في قريش
لكنها بمعنى الأمر أي اتبعوا
بقريش وكونوا تبعاً لهم
يدل عليه قوله عليه الصلاة
والسلام في رواية أخرى
لقد سوا قريشا ولا تتقدموها
قوله مسلمهم لمسلمهم
وكانهم لكانهم أي
مسلمهم تبع لمسلمهم
وكانهم تبع لكانهم كما
صرح في الرواية التالية
وكأنه لفظ صيغة البشارة
وهو بمعنى قوله في الحديث
الذي في الخبر والشرا أي
في الإسلام والجاهلية قال
الأيدي "وذلك لأنهم كانوا
في الجاهلية رؤساء العرب
وأصحاب حرم الله وكانت
العرب تنتظر إسلامهم فلما
أسلموا وفتحت مكة تبعهم
الناس وجاءت قريش والعرب
من كل جهة ودخل الناس
في الدين الفواجا وكذلك
حكمهم في الإسلام في تقدمهم

فَيُضَلِّلُونَهُ فِيهِ مِثْلَ الْمِرْيَاقِ وَلَهُمْ فِيهِ مِثْلُ الْكَافُورِ وَمَنْ يَكُنْ مِثْلَ نَبَا لَهُمْ نَبَا لَهُمْ عَلَيْهِمْ

٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ
 الْحَزَامِيِّ) ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عُمَرُو رِوَايَةُ النَّاسِ
 تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ لِكَافِرِهِمْ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ
 وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(عبدالله)

قوله صنيها الناس هكذا
في عامة اللسخ اي اسمرى
صنها فلم اسمعها لكثرة
كلامهم ولقطهم وقالوا لا
وا بعضهم اسمعها اي بالهمزة
قلت وكذلك اوردها في النهاية
بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو
الصواب فقد قال في المصباح
ولا يستعمل التثنية متعديا الا
يقال سمع الله الاذن واقتصر
في القاموس وغيره على
سمعه وصمعه في المتعدي
من هذه المادة وفي نسخة
صنيها الناس اي اسكتوني
عن السؤال صنها

قوله عصية الخ تصغير
عصية وهي الجماعة اي جماعة
قليلة من المسلمين وهذا من
معجزاته الظاهرة صلى الله
عليه وسلم فان المسلمين اذ
فتنوا بالافكار واستولوا
على مملكة كسرى في زمن
عمر رضي الله عنه وقد كانوا
ليليا بالنسبة الى جيوش
الفرس ولعله عليه الصلاة
والسلام يريد بالبيت الارض
المر لا كاسرة المشهور وكان
من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام
انا الفرط على الخوض الفرط
هو الذي يتقدم القوم الى الماء
ليشربوا الماء والارضية المعنى
انه عليه الصلاة والسلام
يسبق امته الى الخوض
وينظر هناك ورودهم عليه
ليسلمهم منه

قوله ابن سيرة العلوي هكذا
في عامة اللسخ والمعروف
في جابر هذا رضي الله عنه انه
عامري يتصل لوجه بعامر بن
مصعبه وليس له نسبة الى بني
هدي وليس في آله الى عامر بن
مصعبه بن سبي هذا قلل
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الاستخلاف وتركه
صوابه العامري ولعل لفظ
العدوي وقع تصحيحا

قوله راجع وراغب اي
راج وخالف قيل والمراد به
ان الناس متفقان في راجع
في الخلافة فلا راجع تقديره
لرغبته وصف راجع لها
فالخفي ههنا عنها وقيل
صنف راجع في رأي وصنف
كاره له راجع من اظهار
اياء وقيل اراد بذلك نفسه
اي انا راجع فيما عند الله
وراجع من عذابه

عُثْمَانُ التَّوْقِلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ قَالَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ
هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَنِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي
مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي
وَقَاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُتِبَ إِلَيَّ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ عُصِيَّةٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمَعُهُ
يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ
أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ
مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ قَدْ ذَكَرْتُ خَوْفَ حَدِيثِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ
فَأَثَرُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاجِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ
أَتَحْمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِ دِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلَا لِي فَإِنْ
اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَثَرُكُمْ فَقَدْ
تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعه عن صنيها الناس عن

رجع الأسلمى فقال

قوله أصيب هم استنهم حذف أداة وتوكل الكفاي اي
مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقد سمره جوهرا لا على ولاي

عَنْ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَحْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظِلُ عَنْهُمُ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ
 إِسْحَاقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ
 مُسْتَحْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقُولَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمُهُ
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتَ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمُهُ قَالَ فَسَكَتَ كَأَنَّمَا أَخْلَى يَمِينِي
 جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ
 مُسْتَحْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِبِلٌ أَوْ رَأْيٌ غَنَمٌ ثُمَّ لَجَأَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ
 ضَيَّعَ قِرَاعِيَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَاقِقُهُ قَوْلِي قَوْضَعُ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَا أَسْتَحْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَحْلِفْ وَإِنْ أَسْتَحْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَحْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَحْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْذِتَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ
 عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا يَسْتَحْلِفُ

كَلَّمَ

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافاده في الصباح والغداة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احل يبي جبالا اي
 بسبب يبي يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأله
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فليت اي
 خلعت

قوله وانه لو كان لك رأي
 ابل الخ معناه اذا كان رأي
 الابل او الغنم بعد مقصرا
 بتركها دون ان يستخلف
 عليها من يقوم على حفظها
 فالامام الذي يترك الناس
 غير مستخلف عليهم احدا
 اجدر ان يكون مهسلا
 مقصرا لان الامر في حفظ
 الناس ورعايتهم اشد واسد
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى
 فرط والهمل وقوله قراية
 الناس اي سياستهم وتدبير
 شؤونهم

قوله ان الله عز وجل يحفظ
 دينه قال الاي يعني ان الفرق
 بين ما ذكرت من قضية الراي
 وبين قضيتنا ان رب الغنم
 لا يقدر على حفظها اذا تركها
 الراي للديته عنها والله
 سبحانه يحفظ دينه وان
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي من طلب الامارة
 والحرص عليها
 به من ذلك في قوله تعالى
 ليظهره على الدين كله واذا
 ظهر الفرق في عدم
 الاستخلاف اكبر اسوة
 واعظم احتجاج وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم
 قوله ان اعطيتا من مسئلة
 الخ عن هذا لتسببه بمعنى
 الباء اي بسبب مسئلة
 او بمعنى بعد اي بعد مسئلة
 هي حد قول المعراج ومنه
 وردته عن منهل اي بعد
 منهل افاده القسطلاني
 قوله وكلت اليها اي تركت
 اليها ولم تمن عليها قال
 في المرقاة نقلنا عن الطيبي
 ولاهله انها (اي الامارة)

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافاده في الصباح والغداة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احل يبي جبالا اي
 بسبب يبي يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأله
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فليت اي
 خلعت

قوله وامرنا اي وتناهيه بغيره مع ان القائل احد
 ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا
 الرجاء يدل على ان ساه ما عدا الامارة لنفسه
 حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة
 من ان من سأل الولاية
 وكل اليها ولم يمن عليها
 ومن كان كذلك كان غير
 كفه لها ومنع غير الاكفاء
 من الاعمال مما تقتضيه
 الحكمة وتدعو اليه المصلحة
 واما منع من حرص فلان
 معنى الحرص على الشيء هو
 الرغبة فيه رغبة مضمومة
 ولا تكون الرغبة مضمومة
 الا اذا كان الراتب غير
 اهل للولاية او كان هناك
 من هو احق بها منه او
 نحو ذلك اما اذا رغبها
 رغبة مضمومة كن يرغب
 القيام بالامر خشية ضياعه
 او خشية ان يتولاه من
 بعده فلا يبعد حرصا عليه
 فلو قلنا قلصت اي انقبضت
 وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يعتذر
 بهذا عن قولها وطلبها
 قولها التي له وسادة الوسادة
 الخفة وقد افاضه ليجلس
 عليها مبانقة في اكرامه
 وهي طامة العرب في تعظيم
 الطيف والعناية به

قوله مولى اي مشدود
 بالوثاق والوثاق يفتح الواو
 وحكمها القيد والحل
 ونحوها

قوله دين السوء السوء يفتح
 السين مصدر من ساء اذا
 فعل به او قاله ما يكرهه
 ومناه القبح لغوي دين
 السوء دين القبح ويطلق
 ايضا على الفساد والفساد
 والسوء بضم السين اسم منه
 وهو كل ما يكره الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه
 وجوب قتل المرتد وقد اجمعا
 على قتله لكن اختلفوا
 هل يستتاب قبل ذلك ام لا
 فقال اهل الظاهر وبعض
 العلماء لا يستتاب ولو تاب
 تنفعه توبته عند الله تعالى
 ولا يسلط الله لفرقه صلى الله
 عليه وسلم

باب

كراهة الامارة بغير
 ضرورة

عليه وسلم من يدل دينه
 فاقبلوه وقال الجمهور
 من اسلموا الخ لا يستتاب
 ونقل ابن القصار المالكي
 اجماع الصحابة عليه ثم
 اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا
 عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَيِّي عَلَى
 هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ (وَالْفُظْلَانِ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي
 فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى
 أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا
 وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ
 قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى
 أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ
 أَنْزِلْ وَأَلْقِ لَهُ وَسَادَةً وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ
 ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوَةِ فَتُهَوِّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ
 أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَسْرَبَ فَقُتِلَ ثُمَّ
 تَذَكَّرَ الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي
 مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ
 اللَّيْثِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
 الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْخَضَرِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

هي واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح قوله ارجو في نومي الخ قال الثوري معناه اني انام بنية القوة واجماع النفس للعبادة
 فارجو في ذلك الاجرا كارجوه في قومي قوله الاستعمال اي الطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكها اي ضرب لطف وايضا ومنع
 (أمانة)

أَمَانَةٌ وَإِنَّمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَتَدَانَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ
عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَرَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ
مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتَلِجُ إِلَى الْفَقَةِ فَيُعْطِيهِ
الْفَقَةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَنْتَعِمُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا
فَرَفَّقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا يضمن بها الا اقرباء والتخفيف لا يستطيع القيام بها الا الصالح لك وقوله خزي

ما قلنا عليه

فرق بين

باب

فضيلة الامام العادل
وعقوبة الجائر والحث
على الرفق بالرعية
والنهي عن ادخال
المشقة عليهم

قوله عليه الصلاة والسلام
لا تأمرن بشيء الا اذا علمت ان
اي لا تأمرن وكذلك قوله
تولين اي تشولين وقوله
على اثنين اي فضلا عن
اكثر منهم فان العدل
والتسوية بينهما امر صعب
قوله عليه الصلاة والسلام
ان المسلم ان العدلين
يقال لسط اذا عدل خاصة
واما قسط الثلاث فهو من
الاضداد يكون بمعنى عدل
وبمعنى جار وقد فسر المسلمون
في الحديث بقوله الذين
يعملون في حكمهم الخ وقوله
عند الله على منابر من نور
اي يعلون الى الله ويكرمون
لديه ويظهرون على امكن
طاية ساطعة النور حتى
كانها مملوكة من النور وهو
سنة من حسن حالهم هناك
وعلم مراتبهم وقوله عن
يعين الرحمن معناه في منزلة
رفيعة محمودة والعرب تنسب
الشيء الى الله تعالى الجين ومنه
قوله تعالى فاصحاب الجين
ما اصحاب الجين اي اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدعيه بين تقيبه على انه لم يرد بالجين الجارحة لان سببها منزه عن ذلك وجلة الكلام تمثيل لكرامتهم وسوء مراتبهم قوله ما قلنا
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهنا منه شيئا قوله فشق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي طاملهم بالطف والرفق خلاف العنف

قوله عليه الصلاة والسلام
كلكم راع الخ أي حالظ
مؤمن والرهية كل من
فسله حفظ الراعي ونظره
أه نهاية قوله فالامير الذي
على الناس الخ أي الامام كما
هو اللفظ رواية البخاري
او هو شامل الامام لاظم
ولن ينصب من قبله من
الامر آ قال الخطابي اشتركا
أي الامام والرجل ومن
ذكر في التسمية أي في الر-
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة
فرعاية الامام لاظم حياة
الشريعة باقامة الحدود
والعدل في الحكم ورعاية
الرجل أهله سياسته
لامرهم وايصال خيراتهم
إيهم ورعاية المرأة تدبير
اموال البيت والاولاد والخدم
والنصيحة للزوج في كل
ذلك ورعاية الخادم حفظه
ما تحت يده والقيام بما
يجب عليه من الخدمة اه
من الفتح

قوله فكلكم راع والعه
في جواب شرط مذكور
تقديره ان كان الامر كذلك
فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَفْكَالُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتُبُهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِحَيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقُحَيْطِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يُلِي حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ
عَنْ نَافِعٍ • قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعيته يموت يوم
يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن
يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا
قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى
واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل
على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني
في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير
يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا
عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود
حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده فمخو حديث
الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
أن عاتق بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن شر الرعاء الخطمة فأياك أن تكون منهم فقال له اجلس فأما أنت من
نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة الخ كأنه كان يخاف على نفسه منه أن هو لصحة فلما أحسن بنزول الموت أراد أن يجره ويبدل له النصيحة لعله يكف بذلك شره عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد من هذا زائدة أنا كسيد العموم وكذلك هي في قوله ما من أمير في الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعيته أي يستحفظه إياها ويطلب منه دعائها وقوله وهو غاش لهم أي مظهر لهم خلاف ما يظنهم ومنهم لهم نصير مصلحتهم وقوله الأجرم أي عليه الجنة أي دخولها وذلك إذا كان مستعداً لنفسه وهو يقول على المقيد في الرواية الآتية وهو قوله لم يدخل معهم فلا بد أن أنه يدخلها بعدهم وقوله وجع أي مريض وقوله ألا كنت حدثتني إلا بالحدثين ومعه لونه على ترك الحديث لأن أداة التحضير إذا دخلت على المضي مكان المراد به التوسيع على ترك الفعل وإذا دخلت على المضارع كان المراد به الشدة والمبالغة في طلب الفعل قوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يجهدهم وينصع أي لا يسترخو وسعه وطافته لا يلهيهم ولا يلهيهم ويصدق في ولايتهم قوله عليه الصلاة والسلام أن شر الرعاء الخطمة الخطم والخطمة هو الرأى الظلم والماشية بهم بعضها بعض شره مثلاً لوالى السوء الذي ظلم الرعية ولا يرحمهم ولا المراقبة فلا من الطبيب أنه لما استشار لوالى والسلطان لظلم الرعاي أبعه بما يلائم المستشار منه من عدة الخدم فالخطمة ترشيح للاستشارة قوله أنت من نخالة أصحاب محمد الخ ما يبق في النخل من القشر يعني أنت من صلتهم ولبابهم وعلمائهم بل أنت من سقطهم قوله وهل كانت لهم نخالة الخ قال النووي هذا من جمل الكلام وفيه وصية ومذمة الذي يتفادله كل مسلم فإن الصحابة رضي الله عنهم هم منقوة الناس وسادات الأمة وكانهم لدوة لا نخالة

باب

غلظ تحريم الغلول

قوله فذكر الغلول الغلول
والاغلال الحياطة والسرقة
من الغنمية وكل من خاف في
شيء غلبة فقد غل وأغل
وقيل الغلول الحياطة في
الغنمية خاصة والاغلال
الحياطة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ألفين أحدكم الخ أي
لا أجده نهي نهي عن أن
يحدثهم على هذه الحالة
والمراد المبالغة في نهيمهم
عن أن يكونوا عليها وقال
الشارح معناه لا تعملوا عملاً
أجركم بسببه على هذه الحالة
وقوله يعبر له رضاء الرضاء
صوت البعير وقوله أغشي
من الاغالة وهي الاطاعة
والنصر قالوا والمراد بها هنا
الشفاعة وقوله لا أملاك لك
شيئا أي من الثروة والاطاعة
وقوله قد أبلفتك ريد به أي
أقت عليك الحجة بإبلاطك
مالي الغلول من الأثم فابيت
الأثر كانه من حيث ذلك على
نفسه ما حل به من العذاب
والضيق وقوله صامت
صوت القرس دون الصهيل
والنفاث صوت الشاة والسيح
صوت الألسان والرقاع جمع
رقعة والمراد بها هنا الثياب
وقوله تخلق أي تضرب
وتحرك كالضرب الرأفة
والصامت من المال الذهب
والفضة والنهي أن كل شيء
يفعله الغافل يعني يوم القيامة
حامله ليفتح به على
رؤس الأشهاد سواء كان
هذا المغلول حيواناً أو إنساناً
أو ثياباً أو ذهباً وفضة وهذا
تفسير وبيان لقوله تعالى
وما كان لشيء أن يغفل ومن
يفعل يأت بما غفل يوم القيامة
ثم إن ما تضمنته هذه الحديث
من الوعيد كاللحق المألوف
من الغنمية فكذلك يلحق
الظلمة من الرولة والأصراء
بطريق الأولى لأنه إذا لحق
النال مع أن له شركة
في الغنمية فالغاصب الذي
لا شركة له أخرى أن يلحقه
ومن ثم ناسب إراعه في هذا
الموضع من الكتاب

كَانَتْ التَّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ
لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِمِثْلِهِ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً
قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَحْقِرُ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ أَبِي حَيَّانَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِحُجْرٍ مَا حَدَّثَنَا
عَنْهُ أَيُّوبُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله اي اتخذه

عاملا له

قوله من الاسدي من الازد

كما جاء في الرواية الثانية

والتي بعدها وهم ازد شذوذة

ويقال لهم الازد والاسد

كاف النوى والنتية نسبة

الى بنى لب من احياء

العرب واسم ابن التبية

هبدالله

قوله عليه الصلاة والسلام

يصله على عنقه بهير له

رغاء الخ قال الصارح في

هذا الحديث بيان ان هدايا

العمال حرام ولول لان

من قبلها يكون قد خان

في ولايته وامانته ولهذا

ذكر في عقوبته حمله ما

اهدى اياه يوم القيامة كما

ذكر مثله في افعال وقد

بين عليه الصلاة والسلام

في نفس الحديث السبب في

تحريم الهدية وانما بسبب

الولاية بخلاف الهدية للغير

الولاية فانها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت

البقر وقوله تعمر من البعار

كفراب وهو صوت الغم

او المعزى او الشديد من

اصوات الشاة وقوله

عمرى ابطيه ثانية عفرة

وهي البياض يضالط لون

كلون التراب وكذلك

لون باطن الابط فلذا سمي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثِيَّةِ قَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَامِلٍ أَيْمَنُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَتِي
إِبْطِيئُهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثِيَّةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ
أَهْدَيْتُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأُتَيْيَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا حَمِيدُ اللَّهِ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَغْوِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا يَنِي اللَّهُ

قد فرغ

أهدي لك

من الأسدي

من الأسدي

قوله فلا عرفان هكذا في الأصل
الشيخ وفي بعضها فلا
اعرفان على النقي وهو
الأشهر على ما نقله النووي
عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام
بصر عيني وسمع اذني
هو من قول الراوي اتي به
لتأكيد روايته ومعناه اعلم
هذا الكلام يقينا وقد بصرت
عيني النبي صلى الله عليه وسلم
حين تكلم به وسمعت اذني
فلا شك في علمي به

قوله والذي نفسي بيده هو
بعد قوله والله توكيد للتبيين
قال الشارح فيه توكيد اليمين
بذكر اسمين او اكثر من
اسماء الله تعالى

قوله وسلاويدين ثابت فيه
احتماد الراوي او القائل
يقول من يرافقه ليكون
اوقع في نفس السامع وابلغ
في طمأنينته اه نوري

قوله عن أبي حمزة الساعدي
هو الصحابي المشهور وقد
اختلف في اسمه القيل المنذر
بن سحنو ليل عبد الرحمن بن
سحنو قيل خير ذلك كما استفاد
من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير اي بالباد
كثيرة والله تعالى اعلم
من حيران وغيره والسواد
يطع على كل شخص اخذه
الشارح

قوله من فيه الى اذني احد
صدر هذا الكلام من فيه
متجها الى اذني يردد به
فاسيد صامعه من نفس النبي
صلى الله عليه بدون واسطة

قوله ابن عميرة هكذا يفتح
العين قل انقاضي ولا يعرف
من الرجال احد يقال له عميرة
يفهمها بل كلهم يفتح
ووقع في النساء الامهات
افاده النووي

قرنه عبطا لحافركه الخيط
والخياط الابرة وما يضاط به

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا
بَعْدَ حَقِّهِ إِلَّا أَتَى اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيفَ أَحَدًا مِنْكُمْ لِقَى اللَّهَ
يَحْمِلُ بِمِرَالِهِ دُغَاهُ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةً تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى
بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كُلُّهُمَا عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
أَسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا
شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ قَالَ بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّثَادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَهُ
بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَجَعَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ فَذَكَرَتْهُ عُرْوَةُ قَالَ عُرْوَةُ
فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ
فِيهِ إِلَيَّ أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا
خِيَطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ
مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ
قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

(ع)

الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولم بعده في اول الامر يؤذن انهم لا استقلال لهم بالطاعة وانهم انما يجب طاعتهم اذا وافقوا الحق الذي يأمر به الله ورسوله اه وقد اختلف العلماء في المراد باول الامر في هذه الآية والاصح ان يكون على انهم الامراء وقيل هم العلماء لان امرهم ينفذ على الامراء ويشهد لقول الاكثرين الآية قبلها وهي قوله لا الى ان الله يأمركم ان تؤدوا

باب

وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

الامارات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فانما هي الولاية الكلام بعد ما اتصل بها فانه بعد ان امر الولاية بالعدل اسما للناس بطاعتهم ليشعر ان الطاعة لهم انما يجب بعد ما لهم قيل ويشهد لقول الشافعي وروى اولى الامر بعض العلماء في قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وابرار مسلم ورحمة الله هذا الحديث في هذا الباب مع حاليه من بيان ان الآية نزلت في عبدالله بن حذافة وقد بعث أميرا على سرية يدل على ان مذهب في اول الامر مذهب الاكثرين

قوله عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله هذا مقتبس من قوله تعالى من اطع الرسول فقد اطاع الله اي لاني لا آمر الا بما امر الله به فمن فعل ما أمر به فانما اطاع الله الذي امرني ان آمره اه من الفتح وقوله ومن اطع الامير فقد اطاعني وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة الرسول وهو امر بطاعة الامير فتلازم الطاعة اه تروى ولقد كره الخطابي سبب اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عَمَلٍ فَلْيَجِبْ بِقَلْبِهِ وَكَثِيرٍ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نَهَى عَنْهُ انْتَهَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَوَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمْرَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَوَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ نَزَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعَصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي** **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي** **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ سِوَاهُ** **وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُلَاقَةَ**

طاعته فقال صحابة قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنونون تغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك فقومهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته حتى لا لهم على طاعة امرائهم للالتفات الى الكلمة

قوله من فيه الى في اي
مواجهة ومشافهة وتلقينا
والمراد تأكيده سبحانه من
الى هزيمة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام
عليك السمع والطاعة الخ زوا
مروعين اي هما واجبان
عليك ومنصوبين اي
الزمام والمنشط والمكره
مصدران مبديان او اسما
زمان او مكان والاثرة بفتح
وهم الهمة وكسرهما مع
سكون الشاء اسم من
الاستئثار وهو الاختصاص
والاستبداد والمعنى يجب
عليك السمع والطاعة او
الزم السمع والطاعة
في حالتى الشدة والرخاء
والضراء والسرء وفي حال
استئثار الولاة عليك بالانفاع
واختصاصهم بها وذلك
اويشار بخبرك بها وتقديمه
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد
به النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله مجدع الاطراف اي
مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير ومعناه اوصاني
بالسمع والطاعة ان ولي
الامر ولو كان غاية في ضعة
النسب وقلة الخاطر وتشوه
الخلق وفي هذا الحديث وما
تقدمه مآثر من الحديث على
الانقياد للولاة تبرزها
يشير الفتنة ويؤدى الى
اختلال الكلمة

قوله سمعت جدتي هي ام
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عُلَاقَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَذْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ
قَلِيلُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ۞ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَفْعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى أَوْ بِعَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْخَطَمِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ خَبَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُهَا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَمْنَعُ وَلَا طَاعَةٌ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي كَلَّابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 (وَالْأَفْطُحُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَا تَذِنَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام
 ولو استعمل عليكم اى
 جعل عاملا عليكم وقوله
 يهودكم بكتاب الله اى
 يحكمكم على مقتضاه
 قوله فان امر بمعصية فلا
 سمع ولا طاعة اى لا يجب
 على المرء في تلك الحال سمع
 ولا طاعة لان الطاعة انما
 يجب في المعروف كما جاء
 في الحديث الا في والمعصية
 منكر فليس فيما سمع ولا
 طاعة بل يحرم الطاعة على
 من كان قادرا على الامتناع
 قوله وامر عليهم رجلا
 قيل هو عبدالله بن حذافة
 السهمي ويهارض هذا القول
 قوله في الرواية التالية
 رجلا انصاري فان عبدالله
 هذا قرشي مهاجري
 ولذا قال بعضهم بتعدد
 القصة وجزم بعضهم بان
 لفظ انصاري وقع وها
 من بعض الروايات قوله فاورد
 نارا وقال ادخلوها لعل
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما
 طاعتهم او مبلغ فهمهم
 للمعصية كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم حين امرهم بطاعته
 ولعل بل فعله مزحا وملاطحة
 فقد نقل ان كانت في عبدالله
 هذا عناية لكن ما جاء
 في الرواية التالية من اهم
 المحسوسه لامرهم بدخول
 النار ينال هذين الاحتمالين
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة
 قال النووي انقييد بيوم
 القيامة ميبين المراد بالرواية
 التالية فقد جالت مطلقة
 في قوله لو دخلوها ما خرجوا
 منها اى فيحصل المطلق
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام
 انما الطاعة في المعروف
 قال في التحفة فيه ان الامر
 المطلق لا يعم جميع الاحوال
 لانه صلى الله عليه وسلم
 امرهم ان يطيعوا الامير
 فاحلوا ذلك على عموم
 الاحوال حتى حال الغضب
 وحال الامر بالمعصية فبين
 لهم صلى الله عليه وسلم
 ان الامر بطاعته مقصور
 على ما كان منه في غير معصية

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم نقا قوله انما فرقنا من النار اي انما آمننا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننحو من هذب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير في سقطنا في مثلها في الجملة او ليجب علينا دخولها لا نعم لو امتثلوا امر الامير بدخولها لكان فسقا وعميان يستحقون به العذاب يعني ان امرائهم صلى الله عليه وسلم لنا طاعة الامير مقصود على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان مصيبة قوله عليه الصلاة والسلام لو دخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمعنى انهم كانوا لا يخرجون منها لانها محرم لهم لتبنيهم واما لا يقع منه الخروج او ان القسير في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها النار الاخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حلت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة فيلزم ان يكون الوجه الاول هو الممتنع قوله وعلى ان لا تنازع الامر اهله اي لانفسهم من كان اهلا للامارة او لانفسهم ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى اثره علينا لان ترك المنازعة معناه الصبر على الاثر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستدراك على ما عساه يلزم من الصبر على الاثر وترك المنازعة فكأنه يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لا هم اوجز من اذنة ظالم

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَغْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَتَجْعَلُونِي حَطَبًا لِمَجْمَعِ مَوَالِهِ ثُمَّ قَالَ أَوْ قِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَدْخُلُوهَا قَالَ فَظَرَّ بَنَصُّهُمْ إِلَى بَنَصٍ فَقَالُوا إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطُمِئَتِ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَغْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَرٍ عَنْ عُبادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمُنْشَطِ وَالْمُسْكِرِ وَعَلَى آثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى أَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيُّمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ تَوَمَّةً لَأَمٍّ وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) عَنْ عُبادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُمَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

بجمعوا

لودخلوها

في هذا الإسناد

عن أبيه قال حدثني

قوله وان لا تزاغ الامراء اي ان لا تزاغ الامارة
ولي الامارة قوله عليه الصلاة والسلام الا ان تروا

من كان اهلاها من ائمة العدل ومن على ما كنتم من الامراء او المراد بالاهل كل من
سكروا بواحا اي جهارا من واج بالشئ يوح اذا اعلنه ويرى بواحا بالرامومعناه كذلك

عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا
حَدِّثْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ يَتَّقِمُ اللَّهُ بِهِ سَمِيعَتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَآثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُنَازَعَ
الْأَمْرَ أَهْلُهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ
وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَصْرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ وَعَدَلْ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ يَأْمُرْ
بِمُذْيَرٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ قُرَاتٍ الْقَزَازِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَاعَدَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ فَسَمِعَتْهُ
يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ قَالُوا فَمَا
تَأْمُرُنَا قَالَ قُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ عَذَابَنَا لَهُمْ عَمَّا
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَرْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ

من برح الخلفاء اذا ظهر اه
خايموقوله عندكم من الله فيه
برهان اي حجة تلمسونها من
دين الله تعالى قيل والمراد
بالكفر هنا المعصية وكذلك
فسره الثوري ويقرده ما نقله
في الفتح من انه جاء في بعض
روايات البخاري الا ان تروا
معصية بواحا بولي بعضها
الا ان يأمروا بأم بواح
وليل بل المراد بالكفر
حقيقته والاعتراف باستظهره
ابن حجر من حمله على

باب
في الامام اذا امر
بتقوى الله وعدل
كان له اجر
حقيقته اذا كانت المنازعة
في الولاية للمنازعة ايها
اي لا يتصدى لغزوها منه

باب
الامر بالوفاء ببيعة
الخلفاء الاول فالاول
الا اذا ارتكب الكفر
الظاهر وحله على رواية
المعصية فيها هذا الولاية
لمنازعه فيامها اذا رأى
منه معصية بأن يتكره عليه
يرفق ويوصل الى تقيت
الحق بلا عنف قال الثوري
ومعنى الحديث لا تنازعوا
ولاية الامور في ولايتهم
ولا تتردوا عليهم الا ان
تروا منهم منكرا عظيما
فاذا راى ذلك فانكره
عليهم وقلوا الحق اجاسكم
واما الخروج عليهم وقتالهم
فمحرم وان كانوا فاسقة
ظالمين وسبب هذا التحريم
ما يترتب على ذلك من الفتن
واراقة الدماء وفساد ذات
المبين هذا ما عليه جمهور
العلماء بل قد ادعى ابو
بكر بن محمد فيه الاجماع
وقد رد عليه بعضهم هذا
بقيام الحسين وابن الزبير
واهل المدينة على بحامية
وبقيام جماعة عظيمة من
التابعين والصدر الاول على
الحجاج مع ابن الاشعث اه
باختصار

قوله على الصلاة والسلام
الامام جنة الخ الجنة الوفاية
يعني ان الامام بمنابة الوفاية
لا يبق المسلمين من اذى
الاعداء وبقى الناس من ان
يعذب بعضهم على بعض وقوله

ان يقال من اعطى حيا قوله فان امر بتقوى الله وعدل فمن ان يكون الامم بغير تقوى الله وحده
بغير المنصوح من الثوري ليشجرائه لا يمكن ان يكون الامم بغير تقوى الله وحده

اي تنزل الامور على كمالها بالارحية والسياسة القيام على التقوى قوله عليه الصلاة والسلام قوله فان الله سائلكم عما سألهم عاشر طام اي تغف بكم منهم وقى الكلام اغتصموا واسلم فاعطوهم حقهم وان لم يعطوكم حكمكم فان الله سائلكم

يقابل من ورائه كالتفسير لقوله جنة اي كان الجنة يقابل من ورائها فكذلك الامام وقيل المراد بالورا هنا الامام على حد قوله تعالى وكان وراءهم ملك
اي امامهم قالوا لانه لا ينبغي للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقابل من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي

أَذْكَ مِمَّا ذَلِكُ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ
يُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَخَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَمَا مِنْ يَصْلُحُ خِيَلَهُ وَمِمَّا مِنْ يَنْتَضِلُ وَمِمَّا مِنْ هُوَ فِي
جَشِيرِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمْسَكُمُ
هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُ وَنَهَاوَنَجِي
قِتَّةٌ فَيَرْقُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَجِيُّ الْفِتْنَةِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ
تُكْشَفُ وَنَجِيُّ الْفِتْنَةِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ فَدَقُّوا مِنْهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنًاى وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمْلِكَ
مُعَاوِيَةُ يَا مُرْتَابًا أَنْ تَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَتَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام
جعل مائتها في أولها
اي سلامتها واستقامتها
واجتماع كلمتها
قوله عليه الصلاة والسلام
فيرقى بعضها بعضا هكذا في
الكتاب نسخ قال الثوري
وهو الذي نقله القاضي عن
جمهور الرواة اي يصير
بعضها بعضا رقيقا اي
حقا لا عظما ما بعده فالثاني
يجعل الاول رقيقا اي
وفي بعض النسخ يرقى
كنصر اي يمد بعضها بعضا
من قولك رققه اذا نفعه
واعانه وقوله سلقه يده
اي معاهدته له والقيام
طاعته والمراد بقرعة قلبه
صدق نيته في البيعة
قوله عليه الصلاة والسلام
فاشر بواحد الاخرى اذا
لم يمكن دفعه الا بالقتل
قوله فاهوى الى اذنيه وقلبه
بيده اي مده يديه مشيرا
بها الى اذنيه وقلبه ليؤسدا
قوله سمعته اذناى ووعاه
قلبي وقوله لشدة الله اي
ذكرتك به ارسا لك بمسما
عليك
قوله هذا ابن عمه معاوية
الخطاب الفارح المقصود
ببعض الكلام ان هذا الطائل
لما سمع كلام عبد الله بن عمرو
وذكر الحديث في تهميم منازعة
الخليفة الاول وان الناس
يقتلوا بعضهم بعضا في هذه النوازل
في معاوية منازعته عليا
رضي الله عنه وكانت لمسلمت
بيعة على فرأى هذا ان نفقة
معاوية على اجناد معاوية
في حرب على ومنازعته
ومقاتلته اياه من اسل المال
باللحل ومن قتل النفس لانه
قتال بغير حق
قوله تعالى الا ان تكون بحجارة
ترى برطح بحجارة اي الا ان تقع
بحجارة وينصبها اي الا ان
تكون الاموال اموال بحجارة
وهي في استرخاء النسخ التي
بايدينا بالرفع
قوله طاعة في طاعة الله
واعصه الخ فيه دليل لوجوب
طاعة المتولين للامامة
بالقهر من غير اجماع ولا
عهد هذا قال الثوري وقال
في شرح الامي يشكل قول
عبد الله هذا مع وجوده على
رضي الله عنه والعقود الخ لا
له باهل الحل والعقد من
المهاجرين والانصار قلت

يريد بذلك الاشارة الى ما في نفس هذا الحديث من قوله فان جاء آخرنا نازعه فاضربوا حتى الاخر والى ما جاء في الحديث المتقدم من وجوب انوفاء بيعة الاول ولقد كان
على رضي الله عنه هو الاول فكيف يامر بطاعة من خرج عليه وهو اشكال العوارد الا ان يكون حديث عبد الله هذا قد جرى بعده موت علي رضي الله عنه واستتباب الامر لمعاوية
(شبهة)

عليه السلام

قلت ان عبد الله

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ فَأُلُو حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وحدثنى محمد بن**
رافع حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ
 الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حدثنا**
محمد بن المثنى وَ**محمد بن بشار** قَالَا حَدَّثَنَا **محمد بن جعفر** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَمِلُنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانًا فَقَالَ
 إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ قَاصِرٍ وَاحِدٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وحدثنى يحيى**
ابن حبيب الحارثي حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا محمد بن المثنى وَ**محمد بن بشار** قَالَا حَدَّثَنَا **محمد بن جعفر** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ
 يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا
 أَسْرَاءُ لَيْسَ أَلُونَا حَقُّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقُّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ
 عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا
 وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ **وحدثنا أبو بكر بن أبي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جَذَبَهُ
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم
 الولاة واستشارهم

قوله يا لونا احقهم ويمنعوننا
 هكذا في نسخة الشيخ
 يا لونا ويمنعوننا بنون
 واحدة على حذف نون
 الوقاية وهو جائز في مثل
 هذا الفعل ويمنعون يرون
 المذول نون الرفع والارجح
 انه نون الوقاية لانها ملقا
 الثقل ولا معنى لها في الكلام
 وفي بعض النسخ بنون وهو
 ظاهر ولدهم نظيره فيما
 كتبه في عام ١٩٢
 من الجزء الخامس ولحقه
 طبعون منا حلقهم من
 امة والمقدمة ولا يهملوننا
 حلقنا من العدل والتسوية
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء
 وان منعو الحقوق

قوله عليه الصلاة والسلام
 فانما عليهم ما حملوا وعليكم
 ما حملتم فاعطوا الحقوق
 اسعوا واليكم اي هم
 يجب عليهم ما كلفوا به
 من اقامة العدل واعطاء
 حق الرعية فان لم يفعلوا
 فليعلم الوزر والوزل واما
 اتم فليكن ما كلفتم به
 من السمع والطاعة واداء
 الحقوق فان تم بما عليكم
 ولا عليكم الله سبحانه يحسن
 المشورة افاده الامام

باب

الامر بلزوم الجماعة
عند ظهور الفتن
وتحذير الدعاة الى
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر
بالجماعة التي ذكرها ولا في
درا المفسر مقدم على جلب
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير
يريد به الاسلام وما يتصل
به من المصالح والمفاسد
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا
الخير دخن والدخن في الأصل
مصدر دحنت اذا دحنت
اد اتي عابها طيب رطب
فكثير دحنتها وان يكون
في لون الدابة كدورة الى
سواد ويستعمل في الفساد
الباطن وهو الماراد هنا وان
الخير يكون خيرا ولكن فيه
فساد باطن وقوله وما دخنه
اي وما فساد به وقوله عليه
الصلاة والسلام يستنون
بغير سائق اي يتبعون غير
طريقي ويدهون ليرة
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام
دعاة على ابواب جهنم اي
دعاة الى الشر والفساد
المؤدي بصاحبه الى دخول
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم
وتزيينهم للناس الاعمال التي
تستوجب العذاب فكأنهم
اذا دعوتهم الى تلك الاعمال
وقروا هي ابواب جهنم
يدهونهم الى الدخول بها
وقوله من جلدتنا قال في النهاية
اي من انفسنا وعشيرتنا
وقيل معناه من اهل ملتنا
وقيل من ابناء حلسنا
وقوله ويتكلمون باللسان
اي بالعربية وفيه اشارة
الى انهم من العرب وقيل
معناه يتكلمون بلسان
الشريعة مما قال الله ورسوله
وليس في قلوبهم شيء من الخير
قوله عليه الصلاة والسلام
ولو ان بعض على اصل
شجرة اي ولو كان الاعترال
بان بعض قلوب البضاوي
المعنى اذا لم يكن في الارض
خليفة له ليك بالمرلة والصبر
على تحمل شدة الزمان
وعرض اهل الشجرة كناية
عن مكابدة المشقة افاده
ابن حجر
قوله في جثمان ابن اي في
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ * **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ الْخَضِرَى أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً أَنْ
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ
دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ
وَهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّفَتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَكَ ذَلِكَ
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا
قَالَ فَاغْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَحْيُرُ فِيهَا فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَةُ قَوْمٍ فِيهِمْ
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِبْرَسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمْرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ
وَاطِيعٌ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

حدثنا ابن ادركي

ونطبع وان ضرب

أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْضَبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَهُوَ قَتِيلٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدَيْ عَهْدٍ عَهْدَهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْضَبُ لِعَصْبَةٍ وَيُقَاتِلُ لِعَصْبَةٍ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدَيْ عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَضْرِبْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا قَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا

بِإِسْنَادِهِ لَا يَتَحَاشَى

بِإِسْنَادِهِ لَا يَتَحَاشَى

بِإِسْنَادِهِ لَا يَتَحَاشَى

قوله عليه الصلاة والسلام من خرج من الطاعة الخ أي من خرج عن طاعة الإمام وفارق جماعة الإسلام مات على تلك الحال ولوله ميتة جاهلية أي على ميتة موت أهل الجاهلية فانهم كانوا لا يطعمون أميراً ولا ينظمون إلى جماعة واحدة بل كانوا فرقاً وعصائب يقاتل بعضهم بعضاً قوله تحت راية هبة هي بضم الهمزة وكسرها لغتان مشهورتان والميم مشددة والياء مشددة أيضاً قالوا هي الأمر الأمامي لا يستبين وجهه هكذا قال النووي قلت وقد ضبطها في القاموس على هذا الوجه وفسرهما بالكبر أو الضلال وزاد قوله والعصبة كعصبة ويطم القواية والحجاج ولكن لم يرد في النسخ سوى الضبط الذي ذكره النووي وقد وصف بها الراية والمراد وصف من اجتمع تحتها من الناس والميم من قاتل تحت راية اجتمع أهلها على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل يدعون إليه ويقاتلون لأجله من غير بصيرة فيه ولا جهة عليه قوله يخطب لعصبة الخ عصبه الرجل أقدرهم من جهة الأب سموا بذلك لأنهم يحضرون به ويشتد بهم والميم يخطب ويقاتل ويدعو غيره وكذلك لأنصرة الدين والحق بل لحسن التصب للوجه وللهواه كما يقال أهل الجاهلية فانهم إنما كانوا يقاتلون لحسن العصبية وقوله قاتل مائة جاهلية هكذا أي قاتل مائة من أهل الجاهلية قوله يضرب برها وفاجرها البرهنا التي الجنب للمذاهب والفاجر المبتدع في المعاصي أي لا يسأل بما يفعل فهو يوقع إذاه على من تمكن منه بدون تعريض بين الحق والباطل وهذا المعنى هو لولا يتحاشى من مؤمنها أي لا يهابه له ولا يكثر بما يفعله بمراسل التعاضد والتباذره في الرواية التالية وفي بعض النسخ لهذه الرواية مرسوم بالياء وفي بعضها بدونها وكلاهما صحيح

قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ أي فليصبر على ذلك المكروه ولا يصرح على السلطان ولو بآدي نوع من أنواع الخروج أو بأقل سبب من أسباب الفرقة وقوله

فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئاً فَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَمَاتُ
مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي جَحْزَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَدْعُو عَصِيَّةً أَوْ يَنْصُرُ عَصِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ حَدَّثَنَا
عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ
مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِ أَنْتِكَ لِأَحَدٍ تَكُ حَدِيثاً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ
يَدَا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأُحْجَّةٍ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ
مَاتَ مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
لَيْثُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَحُوه حَدَّثَنَا
أَعْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعاً حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَلْباً مَنْ كَانَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَائِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا

عليها أي كما عوت عليه أهل الجاهلية من الضلالة والفرقة ولقد ألام المطاع قوله إلى عبدالله بن مطيع هو عبدالله بن مطيع بن الأسود المدني القرشي كان من خلق يزيد وخرج عليه وكان يوم الحرة قائم لريش كما كان عبدالله بن حنظلة قائم الانصار اذ خرج أهل المدينة يقتال مسلم بن عقبة المري الذي بعث يزيد لقتال أهل المدينة واخذهم بالبيعة له فلما ظفروا بالشام بأهل المدينة انهزم عبدالله ولحق بابن الزبير بمكة وشهد معه الحضر الاول ويق معه إلى ان حصر الحجاج ابن الزبير فلحقا ابن مطيع معه يومئذ وهو يقول أنا الذي فررت يوم الحرة والحرة لا يفر الا من هذا الكثرة بعد قوله لا يفر من من كنية عبدالله بن عمر رضي الله

قوله عليه الصلاة والسلام من خلع يدا من طاعة الخ أي طاعة الله ولكر الطاعة ليعمران بالقصودي طاعة كانت قليلة أو كثيرة وكفى بخليل من الخروج من طاعة الامام وتكفي بيعة لان وضع اليد كناية عن العهد والشاء البيعة جرى العادة بوضع اليد على اليد حال المعاهدة وقوله لا حجة له أي لا حجة له في طاعة ولا حجة له بغيره انه نوى قال السنوسي وفي هذا دليل على ان مطيع عبدالله بن عمر فكذلك الاسكندر في منع القيام على الامام وخلعه اذا حدث له اما اذا كان فاسقا قبل عقابا فاتفقوا على انها لا تنفذ له لكن اذا

حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع

الاعتد له بطلب او اتفاقا وولعت كاتفاق يزيد صار بمنزلة من حدث نفسه بعد اعتقادها له فبفتح الياض عليه ويدل على ذلك ذكر ابن عمر الحديث في سياق الاشارة على ابن مطيع في قيامه على يزيد وقد احتج من اجار القيام بخروج الحسين وابن الزبير وأهل المدينة على نجابية واحتج الاسكندر على النجاة الظاهر من الاحاديث كما ترى وبان القيام وبما اثارته وقتالوا التهاجر حرم كاتفاق ذلك في وقعة الحرة اه ملخصا قوله هشام بن سعد هو مولى آل أبي لهب بن عبد المطلب ولدهاء في اسر النسخ هكذا ابن سعد بلاه وفي بعضها ابن حميد بالياء وكذلك هو في النسخ المطبوعة مع شرح النووي والابن

من الطاعة وقوله فبما أي قدر فبرحمي به عن الخروج مية جاهلية بيان لهبة الموت وحالته التي يكون

(عبد الله)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ
الْمِقْدَامِ الْخُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً
فَأَقْبَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آثَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَأَقْبَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَرِثِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيعَ لِخَلَائِفَتَيْنِ
فَأَقْبَلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ وَمَنْ عَرَفَ بَرِيءٌ وَمَنْ
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا
وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَتَرِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ
فَتَعْرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيءٌ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

قوله عليه الصلاة والسلام
إذا بويح لخليفين الخاضع
فادفعوا الآخر بالقتل إذا
لم يمكن دفعه يدونه ومقتضاه

إذا بويع خلفتين
أنه لا يهرز عقد البيعة
خلفيتين في زمن واحد ولا
ما جاز قتل الآخر منهما قال
الشارح وأطلق العلماء على

وجوب الإنكار
على الأمراء فيما
يخالف الشرع
وتركة الهم ماصلاً
ونحو ذلك

انه لا يجوز عقدها خلفتين
في عصر واحد سواء است
دار الاسلام ام لا وقال امام
الطرميني وهندي انه لا يجوز
عقدها لاثنتين في صلح واحد
وهذا مجمع عليه فان بعدما
بين الامامين فلاحتمال انه
محال وهو قول فاسد مخالف
لما عليه السلف والخلف
ولغرض المطلق الاحاديث
اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
اتقوا الله وتذكروا الخ
أي فليستحسبون بعض
أفعالهم ويتقبحون بعضها
وقوله لمن عرف برى قال
التقوى معناه والله أعلم
من عرف المنكر ولم يشتبه
عليه فلهذا صارت له طريق
إلى البراءة من الممعة وعاقبته

من رضى وتابع لم يبرأ ولم يسل عليه دليل على ان من غير من انما المنكر لا يتم بمجرد الكفر بل يتبعه دليل عليه وانما المنكر لا يتم بمجرد الكفر بل يتبعه دليل عليه وانما المنكر لا يتم بمجرد الكفر بل يتبعه دليل عليه وانما المنكر لا يتم بمجرد الكفر بل يتبعه دليل عليه

بأن يفهم بيده أو بلسانه فان همز فليكرمه بقلبه واوله ومن انكر سلم اي ومن لم يقدر على تغييره بيده أو بلسانه فانكر ذلك بقلبه وسكرمه سلم من مشاركتهم في اثم وقره ولكن من رضى وتابع اي رضى بفعالهم بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن

قوله عليه الصلاة والسلام
جاءكم منكم الذين يجهلون
ويعلمونكم اي الذين
يرفون بكم ويعدلون بينكم
فتدرونهم وتعلمونهم
لاجل ذلك وهم سلف
يرونكم لانهم يرون الله
عندكم بلغة عليكم
وتأنيع افعالهم الصالحة

باب

خير الاثمة وشراهم
منهم
قاهرة بكم ومن كان
الانسان من عب مشاعرة آثار
له فيجب من تعجب فيه
الآثار لان ظهورها
وبشائنها وبقاها
قوله ويصلون عليكم اي
الصلاة هنا بمعنى الدعاء اي
وتدعون لهم ويدعون
لكم بدلالة قوله في آية
تؤمنونهم ويصلونكم فان
معناه تدعون عليهم ويدعون
عليكم قال في التوبة واصل
اللعن الطرد والابعاد من الله
ومن الخلق السب والدعاء
قوله افلا تنالهم اي افلا
تذاريهم مخالفة وعداوة
لهم وتصدى الى هاديتهم
بالسيف والحقى الصلاة
بجواهرهم بالحرب وتكافلهم
اياها

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ما أقاموا الصلاة اي لا
تسايروهم مدة اقامتهم
الصلاة فيما بينكم لانها علامة
اجتماع الكلمة ولى المراقبة
قال الطيبي فيه المصارع
بتعظيم امر الصلاة وان تركها
موجب لنزع اليد عن الطاعة
اي نقض العهد وفسخ البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
هشام بن الحسن عن ضبة بن محضر عن أم سلمة قالت قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عيسى بن يونس حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُشِيرَادُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُبَيِّضُونَ لَهُمْ
وَيُبَيِّضُونَ لَكُمْ وَتَلْعَنُونَ لَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُسَابِدُهُمْ
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَايِكُمْ شَيْئًا
تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلَا تَنْزِعُوا يَدَا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى
بَنِي قُرَازَةَ (وَهُوَ زُرَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ الْأَشْجَمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ
عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُشِيرَادُ أَيْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُبَيِّضُونَ لَهُمْ وَيُبَيِّضُونَ لَكُمْ
وَتَلْعَنُونَ لَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُسَابِدُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ قَرَأَهُ
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدَا مِنْ
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا
الْمُقَدَّامِ لِحَدَّثَكَ بِهَذَا أَوْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلَى أَبِي قَزَارَةَ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
يَزِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
اللِّثُّ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِعَ نَاهٍ
وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَلَا تُبَايَعَهُ
عَلَى الْمَوْتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ
كُنَّا أَرْبَعَ فِئْرَةٍ مِائَةً قَبَايِعَ نَاهٍ وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ
قَبَايِعَ نَاهٍ غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَأُ تَحْتَ بَطْنِ بَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُرِيُّ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتِ الْحُدَيْبِيَّةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْأَقْطُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله جعلى على ركبتيه أى جلس
عليهما وقد جاء فى أكثر
النسخ مرسوماً بالياء وفى
بعضها جثا بالالف والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا ورمى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويعنى
بمعنى ثبت قائماً برقام على
أطراف أصابعه كالأقلاموس
قوله قبايعناه أى قبايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنى عنه بالضمير مبالغة
فى إجلاله وتعظيمه وجاء
فى بعض النسخ بايعنا بضم
الهمزة واخارجوا هذه اللم
به لعمري فى حكم المذكور

باب

استحباب مبايعة
الامام الجيش عند
ارادة القتال وبيان
بيعة الرضوان تحت
الشجرة

والذلك صح احادة الضمير
عليه فى قوله وهو اخذ بيده
قوله وهى سمره السمره
واحدة السمر كرجل وهو
شجر الطلح

قوله بايعناه على ان لا نقر
ولم نبايعه على الموت وفى
رواية سلمة أنهم بايعوه
بوشة على الموت وفى رواية
بجاشع بن مسعود على
الاسلام والجهاوى حديث
ابن عمر وعبد الله بن مسعود
السهم والطاعة وان لا ننازع
الامر اهلهم وفى رواية لابن
عمر بن الخطاب مسلم البيعة على
النصر قال العلماء وهذه
الرواية تجمع المعاني كلها
وتبين مقصود كل الروايات
فالبيعة على ان لا نقر معانها
النصر حتى نلحق بالعدو
او نقتل وهو معنى البيعة
على الموت أى نصر وان
آل ذلك بنا الى الموت لان
الموت مقصود فى نفسه
وكذا البيعة على الجهاد
معناها النصر اذ من الخارج
قوله غير جد بن قيس
الانصارى أى فاته لمبايع
وكان جد هذا من بطن

قوله جعلى على ركبتيه أى جلس
عليهما وقد جاء فى أكثر
النسخ مرسوماً بالياء وفى
بعضها جثا بالالف والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا ورمى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويعنى
بمعنى ثبت قائماً برقام على
أطراف أصابعه كالأقلاموس
قوله قبايعناه أى قبايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنى عنه بالضمير مبالغة
فى إجلاله وتعظيمه وجاء
فى بعض النسخ بايعنا بضم
الهمزة واخارجوا هذه اللم
به لعمري فى حكم المذكور

قبايعناه

قبايعناه

قبايعناه

قبايعناه

سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ
ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرٍ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ
قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ
أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ
شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي
يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ عُصَا مِنْ
أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ
لِأَيَّةٍ شَاءَ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله لو كنت ابصر لاريتكم
 يعني لو لم اكن لقدت بصري
 وكان رضي الله عنه لدمي
 في آخر عمره
 قوله سألت جابر بن عبد الله
 عن أصحاب الشجرة قال
 التروى هذا مختصر من
 الحديث الصحيح في بئر
 الحديبية ومنازل الصحابة
 لما وصلوا الحديبية وجدوا
 بئرها اثنتان مثل الفرس
 فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها ودعا بالبركة فاشتد وكثر
 ماؤها حتى سقوا واستقوا
 فكان السائل هنا علم اصل
 الحديث والمعجزة في تكثير
 الماء ولم يعلم هدهم فقال
 جابر كنا ألفا وخمسة
 ولو كنا مائة ألف لكاننا
 اه بصري
 قوله كان أصحاب الشجرة
 ألفا وثلاثمائة فدرأيت أنه
 جاء في بعض الروايات أنهم
 كانوا ألفا وخمسة وفي
 بعضها ألفا وثلاثمائة وفي
 بعضها ألفا وأربعمائة قالوا
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات
 بأن يكون الواقع ألفا
 وأربعمائة وكسرا لمن قال
 أربعمائة لم يعتبر الكسر
 ومن قال خمسمائة اعتبره
 ومن قال للثلاثمائة تركه
 بعضها لعدم تحقق العدد
 لديه
 قوله لقد رأيتني أي رأيت
 نفسي

قوله في قابل سنة لهنوف والتقدير في عام قابل أي قائم
لخيف أن يقتل بها الجهال من الناس لما جرى تحتها

٢٧

قوله ففتق علينا مكانها قيل الحكمة في الخفاء أنها لو بقيت ظاهرة معلومة
من الخبر ونزول الرضوان والسكينة وأن يجادوا في تعظيمهما تعاديا ويؤمهم إلى
عبادتها فكان خفاؤها راحة

من الله تعالى

ابن المسيب قال كان أبي يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة
قال فانطأنا في قابل حاجين ففتق علينا مكانها فإن كانت بيئت لكم فأنتم
أعلم • وحدثنه محمد بن رافع حدثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن
أبي أحمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فلتسوها من العام
المقبل **وحدثني** حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قال حدثنا شعبة حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد
فلم أعرفها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد
ابن أبي عبيد مولى سلمة ابن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بن عيسى **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم
أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن ثميم عن عبد الله
ابن زيد قال أتاه آت فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال
على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
• **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أزدتدت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو
• **حدثنا** محمد بن الصباح أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم
الأنحول عن أبي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلمي قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها
ولكن على الإسلام والجهاد والخير **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن

قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الأنصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
قتال الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
هبة المزي وكان مد الله
قائد الأنصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقابل
حتى قتل

قوله أزدتدت على عقبيد
تعربت العقب مؤخر القدم
والمعنى رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه إلى
حالة الأولى فكانه أذفل
ذلك لم يرجع إلى ورائه
والعرب هو أن يعود إلى
البادية بعد الهجرة ويقع
مع الأعراب وكان من رجوع
بعد الهجرة إلى موطنه من
غير عذر يعدونه كالموت
والأعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يلجئون
إلى الأنصار ولا يدخلونها
إلا حاجة كالحاجة قال
القاضي اجتمع الأمة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه إلى وطنه وعلى
أن ارتداد المهاجر أعرابيا
من الكبائر قال وإلى هذا
أشار الحجاج حتى أهله
سلمة أن خرجوا إلى البادية

باب

تحريم رجوع
المهاجر إلى استيطان
وطنه

باب

المبايعة بعد فتح
مكة على الإسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح

منه قوله لأنه صلى الله عليه وسلم قالوا فرض العام في المدينة إنما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وإنما كان قبل فتح مكة فلما كان الفتح ساقط فرض
الجهرة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال القاضي ولم يقتطف العلماء في وجوب الهجرة على أهل مكة قبل الفتح والخلاف في غيرهم فقبل كانت في غيرهم
قوله عليه الصلاة والسلام إن الهجرة قد مضت لأهلها

مُسْنَدُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ
 بِأَخِي أَبِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَايَعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تُبَايِعُهُ قَالَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 مَلَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ
 لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْهُورٍ
 وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلُ (يَعْنِي ابْنَ مُهَلَّبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَشْهُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُصَيْرٍ الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَرْبَدَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ
 شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَدَائِ الْبُحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

لوه عليه الصلاة والسلام
 لا هجرة ولكن جهاد وبيعة
 أي أن تحصل الجهاد الذي
 سببه الهجرة لئلا تقطع بفتح
 مكة وفاز به من وفق له
 قبل الفتح ولكن بقي الخير
 الذي سببه الجهاد لئلا يسل الله
 والنية الصالحة فليكن أن
 تخرجوا إلى الجهاد لطلب الإمام
 متكم الخروج إلى الجهاد
 لخرجوا لئلا يسل الله الهجرة
 التي سببها الهجرة من مكة
 لأنها صارت بعد الفتح دار
 سلام وقيل الهجرة التي ثبتت
 لأصحابها المزية الظاهرة التي
 لا يشاركهم فيها غيرهم
 أي الهجرة من دار الكفر
 إلى دار الإسلام فخرجوا
 إلى دار السلام فخرجوا
 إلى دار السلام
 قوله أن أعرابيا سأل عن
 الهجرة المراد بالهجرة التي
 سببها هذا الأعرابي
 فلو كان أهل الوطن وسكن
 فليكن مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الله التوحي
 قوله عليه الصلاة والسلام
 ويحك الخ ومع كلمة ترحم
 وتوجع وقد تأتي بمعنى
 المدح والتعجب ولوه
 أن شأن الهجرة لشديد
 أي أيها الناس فليكن الله عليه
 أن لا تطعه قاله صلى الله عليه
 وسلم اتفاقا على الأعرابي
 ورحمة له وكان بالمؤمنين
 رزقا رحيما
 قوله عليه الصلاة والسلام
 فاعمل من ودائ البحار جمع
 بحرة وهي البلدة قال في
 التمام والعرب تسمى
 المدن والقرى البحار أي
 أهل بالخير في وطنه أي
 في البادية المصالح الخير
 حيثما كنت فهو ينفعك
 ولوه لن يترك أي لن
 يترك من ثواب عملك شيئا

قوله عرضي اي نظر الى
 يعرف حال من لولهم عرض
 الأمير الجند اذا احتبر
 امرهم ونظر في همتهم
 وترتيب من زلهم قبل
 مباشرة القتال
 قوله فلم يحرك المراد بالاجازة
 هنا اعطاه الاذن اي
 لم يادن في القتال والمضى
 انه عليه الصلاة والسلام
 استغفره كما صرح به في
 الرواية التالية فلم يدخله
 في المعركة ولم يحرك عليه حكم
 الرجال
 قوله فكتب الى ماله
 ان يفرغوا الخ اي ان
 يادروا لهم رزقا في ديوان
 الجند وكانوا يفرقون بين
 المعاملة وغيرهم في المعطاء
 وهو الرزق الذي يجمع في بيت
 المال ويترك على مستحقه
 قوله هي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن
 الى ارض العدو اي منى عن
 السفر به الى ارض العدو
 وزاد في الرواية التالية

باب

النهي أن يسافر
 بالمصحف الى أرض
 الكفار اذا خيف
 وقوعه بأيديهم

قوله يخاف ان يناله العدو
 وجاء في الاخرى فاني لا آمن
 ان يناله العدو فاعلة في المنع
 هر اذا ذكر في هذه الروايات
 من خشية اصابة الكفار
 له ونيلهم اياه قال النووي
 فان امنت هذه العلة بان يدخل
 في بعض المسلمين الظاهرين
 على العدو فلا كراهة ولا منع
 منه حيث لا عدم العلة هذا
 هو الصحيح وبه قال ابو
 حنيفة والبخاري وآخرون
 وقال مالك وجا حقه من اصحابنا
 بالنهي مطلقا وحكي المنذر
 عن ابي حنيفة الجواز مطلقا
 والصحيح عنه ما سبق اه
 المراد منه امان يكتب الى
 الكفار كتاب فيه آية
 من القرآن العظيم او آيات

باب

المسابقة بين الخيل
 وتضميرها

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا حَدَّثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 فَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ
 ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْإِسْطَاقِيِّ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَضَعَّرَنِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ
 إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى
 أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الْعَسْكَرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ
 قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ
 أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ
 عُثْمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُثَيْمَةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ خَافَةَ
 أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

قوله مجزئ غ
 قوله مجزئ غ

قوله مجزئ غ
 قوله مجزئ غ

مسجد بني النخيل

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضميرت
 من الحفياض وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضم من
 الثنية إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحديثنا يحيى بن
 يحيى ومحمد بن رافع وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وحديثنا خلف بن
 هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب ح
 وحديثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن أيوب ح وحديثنا ابن نمير حدثنا
 أبي ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحديثنا محمد بن المثنى
 وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى (وهو القطان) جميعا عن عبيد الله ح وحديثنا
 علي بن حجر وأحمد بن عتبة وابن أبي عمير قالوا حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية
 ح وحديثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى
 ابن عقبة ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أساة
 (يعني ابن زيد) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد
 في حديث أيوب من رواية حماد وابن طلبة قال عبد الله فحث سابقا فطقت في
 القرس المسجد **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
وحدثنا قتيبة وابن رافع عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا علي بن مسهر وعبيد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي
حدثنا ابن وهب حدثني أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يملأ حديث مالك عن نافع **وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وصالح بن حاتم**
ابن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد

قوله سابق أي اذن بالمسابقة
 قوله التي قد أضميرت أي
 موطئت بالشارع الملق عليها
 ثم يعلوها الدراقت ح
 دقت ولعل لها يقال ضمرت
 الفرس وأضميرته إذا صيرته
 ضامرا على هذا الوجه
 قوله من الحفياض وكان أمدها
 ثنية الوداع الحفياض وضع في
 المدينة المنورة والامد الغاية
 وثنية الوداع موضع بالمدينة
 أيضا قيل سمي به لأن الخارج
 من المدينة يودع شيعته
 هناك ويبيت بين الحفياض
 نحو ستة أميال والمقصود
 أن سببا السابق كان من
 الحفياض ومذاهب ثنية الوداع
 وقوله من الثنية أي ثنية
 الوداع المذكورة والمسافة
 بينها وبين مسجد بني زريق
 الذي هو غاية السباق ميل
 واحد وفي النووي أن في
 هذا الحديث جواز المسابقة
 بين الخيل وجواز تطهيرها
 قالوها جميعا على ما لم يعلو
 في ذلك وتدريبه الخيل
 ورياضتها وتركها على الجري
 وأعدادها لذلك لياتم بها
 عند الحاجة في القتال
 قوله فطقت في القرس
 المسجد أي مسجد بني
 زريق الذي هو الغاية وهو
 طلف ولحق كذا في
 المسجد يقال طقت بفلان
 موضع كذا أي رطقت إليه
 وخاطبته به كذا فسره في
 النهاية وقال النووي والله
 أي علا ولب إلى المسجد
 باب
 الخيل في نواصيها
 الخير إلى يوم القيامة
 وكان جداره قصيرا وهذا
 بعد مجاوزته القاية لأن
 القاية هي هذا المسجد وهو
 مسجد بني زريق
 قوله عليه الصلاة والسلام
 الخيل في نواصيها الخير
 النواصي جمع ناصية وهي
 مقدم الرأس أو شعر مقدم
 الرأس المسترسل على
 الجبهة قبل وكى بالنواصي
 عن ذوات الخيل لأنها أول
 ما يبدونها إذا اقبلت كما
 تقول فلان مبارك الناصية
 وانت تريد مبارك الذات
 وقوله إلى يوم القيامة أي
 لا تزال الخيل موضعها الخير
 دائما

قوله يلوي ناصية فرساي
يعطىها ويحملها من جانب
الى جانب والناصية هنا
فرس مقدم الرأس المسترسل
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام
الحيل معلود بنواصيها الخير
اي ملازم لها اشد الملازمة
حق كانه مربوط بها وقوله
الى يوم القيامة كناية عن
ان الحيل لا ينفك عنها في زمن
من الازمان وقوله الاجر
والغنيمة تفسيره ان الخير
الملازم لنواصي الحيل ولعل
المراعاة لاجر الاجر في ارتيادها
واقتنائها بنية الجهاد عليها
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها
في مقاومة العدو لانها تكون
سبب النصر المؤدى الى
الغنيمة وقوله في الحديث
التالي والمغنم هو بمعنى
الغنيمة وهما اسنان لما
يفتحم وكذلك الغنم كقول
والاصل في معنى هذه المادحة
اصابة الشيء ونيله بلا
بدل ولا مشقة كقول النابغة
ان الغنيمة والغنم والمغنم
هو ما اصبحت امرال اهل
الحرب وادخل عليه المسلمون
بالحيل والركاب اه

قوله معلود بنواصي الحيل
هو بمعنى معلود في الجملة
من قولك علق الشعر اذا
ظفره

قوله غير انه قال عروة بن
الجمد هو عروة البارقي
الازدي المذكور في الروايتين
المتقدمتين قال النورى وهو
منسوب الى بارقي جبل
باليمن نزلوا لاهله وهم الاسد
بأستكان السج فسموا اليه
وليل الى بارقي بن عوف بن
حدي ويقال له عروة بن
الجمد كقولهم في رواية مسلم
وعروة بن ابي الجمد وعروة
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيْمَةُ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَاكَ قَالَ الْآجِرُ
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ
عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْعِزَّارِيِّ حُرَيْثٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَهَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

— 37 —

تكون احدى يديه واحدى
وجذبه من خلاف محلتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الاخرى معنى
الشكال هو معنى ماله

لقد قدم الله
 ٣ وقوله لا تبسطة فاعظم أي ليس لي من سعة الرزق ما يجده لهم دولي فاعظم حاجي وقوله ولا يعبدون الله ولا يعبدون
 سعة يعبدونها من الدواب ما يعبدون ليقنوق ويكفروا سي وقوله وذاق حليم أن يخلفوا على أي ربه قد هم فخرهم عن فاعلموا يقنوق يعصب عليهم ذلك

به في الرواية التالية قالوا
وانما كرهه لانه دخل سورة
المشكوك وقيل يحدث في ان
يكون جوب ذلك المجلس فلم
يحدث فيه بحجة اه ثوى
لوجه عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو بمعنى قوله
فكفى في الرواية الاتية
اي التزم وتضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكفل عبارة عن ان
هذا الجزاء لا بد منه فضلا
من لدنه سبحانه وتعالى
لوجه لا يخرجه فيه حذف
القول بالاكسقاء بالمقول
اي قائلا لا يخرجه وهذا
الحذف مهمود في الكلام
الطبيخ ومنه لوجه تعالى
ويستطرون للذين آمنوا
ربنا وسعت اي قالين

فربما ويحتدل ان يكون
لوجه تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمنت ويكون
تكميد الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجتهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول به وتقديره
لا يخرج به مخرج ولا يهركه
مركه الا للجهاد والايان
والتصديق ومضاه لا يخرج به
الا من الايمان والاخلاص
له تعالى ولوجه فهو على
شأن اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما

مدفوق ومرضية وليل معناه فزعمان أقاده الشارح قوله لو أرجعه إلى مسكنه الخ قالوا نودى معناه إن الله سبحانه ومنه بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع بأجر واما ان يرجع بأجر وخيمة اه قوله عليه الصلاة والسلام ما من

قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام اي لا اهتم ولا اكرث
بعدم العمل بعد ان فرث
بعدة الاسلام وقوله الا ان
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله
وقدروا اسقى بجمع الهزة
وقدروا معناها هنا واحد
قوله فرجهم عمرى منهم
وتابعهم وقوله وهو يوم
الجمعة هو من كلام عروضي
الله فيه قوله تا كبريا ليعلم
عن روافد الصورت وفيه كرامة
رفع الصوت في المسجد
زيادة على قدر اسبق الخطاب
خصوصا عند منبر رسول الله
ولخصوصا يوم الجمعة حيث
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل
ان يكون من كلام الراوى
اراد به تعيين اليوم الذى
حصل فيه هذا

قوله فانزل الله اجعلتم سقاية
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية
الحاج كمن آذن او اجعلتم
سقاية الحاج كايامان من آمن
ويؤيد الوجه الاول قراءة
من لراى اجعلتم سقاية
ومرة المسجد واستشكل
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة
لما انقضت المشركون من
سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام واستشكل

باب

فضل القدوة
والروحة في سبيل الله

ايضا بان الثلاثة المذكورين
هنا لم يزموا ان القدوة
والعمارة الفصل من الايمان
والجهاد وانما اختلفوا في
ايها افضل بعد الايمان قال
الاجمعي واذا اشكل ان الآية
نزلت عند اختلافهم فيجعل
الاشكال بان يكون بعض
الرواة تسامح في قوله
فانزل الله الآية وانما الواقع
انه صلى الله عليه وسلم قرأها
على عمر بن الخطاب مستنذلا
بها على ان الجهاد الفصل
ما قال اولئك قلن الراوى
انما نزلت حينئذ

قوله عليه الصلاة والسلام
لقدوة في سبيل الله اوروثة
الحق القدوة السير اول
النهار الى الزوال والقدوة
السير من الزوال الى آخر
النهار واومنا للتظيم لا
للشك ومعناه ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصُومَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ صُمْرُ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقْتَيْتُهُ فِيمَا
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمَثِّلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ وَدَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ رَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ الْقَزِينِيُّ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَالْقَدْوَةُ يَغْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكَوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

وقال الآخر

إذا صليت الجمعة

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقٍ) قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعَاظِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحَيُّوهُ بْنُ شُرَيْحٍ
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِزُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَقَلَ ثُمَّ قَالَ وَأُخْرَى
يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا يَنْ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي
واسمه عبد الله بن يزيد كما
يصرح به في الرواية الآتية
في الباب التالي والحبل
بضم المهملة والموحدة هي
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام
ما بين كل درجتين الخ يشمل
ان هذا على ظاهره من
الدرجات هنا المنازل
بعضها فوق بعض ويشمل
ان يريد به الرقعة في المعنى
وكثرة النعم وعظيم الاحسان
وان انواع النعم يتباعد
ما بينها في الفضل تباعد
ما بين السور والارض اه
باختصار من الاي

باب

بيان ما عده الله
تعالى للمجاهد في
الجنة من الدرجات

قوله ارايت اي اخبرني
وقوله تكفر عن خطاياي
اي اكفر وهجرة الاستغفار
يطردجوا زحلوه عند الامن
من اللبس

باب

من قتل في سبيل الله
كفرت خطاياهم
الا الدين

لعله خطايي نعم ما كان
الحرفيه لله تعالى لا لا دمي

لعله عليه الصلاة والسلام
وانت صابر محتسب اي
نعم فكلمه خطايك اذا كنت
بهنه الحال والمحتسب هو
الخلص لله تعالى فان قال
لعمري اولفنية اولصيت
او نحو ذلك فليس له هذا
الثواب ولا غيره

لعله عليه الصلاة والسلام
الا الذين فيه تنبيه على ما
في معناه من حقوق الايمان
وان الجهاد لا يكفرها وانما
يكفر حقوق الله تعالى افاده
النورى واستثناءه صلى الله
عليه وسلم للدين بعد ان
قال لسائل عن تكفير
الجهاد للخطايا نعم يجوز على
انه اوصى اليه بذلك في الحال
ويؤيده لعله عليه السلام
فان جبريل عليه السلام
قال في ذلك

لعله ما لنا هداية الاسرى
على انه ابن مسعود ويؤيده
ما نقله الشارح عن القاضي

باب

في بيان أن ارواح
الشهداء في الجنة
وانهم احياء عند
ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ
مسلم عبدالله بن مسعود
مسلوباً ومن الناس من قال
هو ابن عمر ولعله عن هذه
الاية اي من مطامها

ان قتلت في سبيل الله اُتُكفّر عني خطايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين فان جبريل عليه السلام
قال لي ذلك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ومحمد بن المثنى قال **حدثنا** يزيد بن
هرون **اخبرنا يحيى** (يعني ابن سعيد) عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الآيت **وحدثنا** سعيد بن منصور
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح **وحدثنا** محمد بن عجلان عن
محمد بن قيس عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يريد
أحدهما على صاحبه ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال
ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري **حدثنا** زكرياء بن يحيى بن صالح
المصري **حدثنا** الفضل (يعني ابن فضالة) عن عياش (وهو ابن عباس القتيبي)
عن عبد الله بن يزيد ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يُغْفَرُ لِكُلِّ شَهِيدٍ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الذَّنَّ وَحْدَتِي**
زهير بن حرب **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ **حدثنا** سعيد بن ابي أيوب
حدثني عياش بن عباس القتيبي عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يُكفّر
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الذَّنَّ **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي
معاوية ح **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم **اخبرنا** جرير وعيسى بن يونس جميعاً
عن الأعمش ح **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير (والألفظ له) **حدثنا** أسباط
وأبو معاوية **قالا** **حدثنا** الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا
عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء

في نسخة بخط

هذا يعني حديث

في نسخة

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرِشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَعَمَلُ ذَلِكَ بِهِمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُثْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ
تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوا حَدَّثَنَا مَسْوُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِرِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِرِّهِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَجَّةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ
لَهُمْ رَجُلٌ تَمْسِكُ عِيَانُ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَافُهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بجة بن عبد الله بن بدر

قوله أما أنا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية ليكون الحديث مرفوعاً يدل على ذلك قرينة الحال فإن ظاهر حال أصحابي أن يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية كهذه في المرافعة قوله تأويلي تلك القناديل أي تمزج فيها ومأوى كل من مسكنه الذي يقم فيه أي تكون تلك القناديل بمنزلة أو كآلة لها وقوله فاطلع إليهم عداً بالي لخصته معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء والرحم من الله وعنايتهم وتمتعهم

باب

فضل الجهاد والرياء

بما يفتنون ويختبرون من فئات الجنة قوله في شعب من الشعاب الشعب الطريق أو الطريق في الجبل أو ما يفرج بين الجبلين والناحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثلاً لأنه حال عن الناس قالوا عليه السلام مصله عن فرقة أي مأواه ومنظر ووالف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على مشيه أي يسرع جداً على ظهوره أي كأنه يطير قوله سمع هيمة أو فرقة الهيمة الصوت يفرع منه ويضال من صدر والفرقة المرة من فرغ إذا خال أو تمنع للأغاة وملاقاة العدو والمعنى أنه يبادر فرقة بسرعة كما سمع صوت العدو أو رأى البهجة إلى لقاء العدو قوله عليه السلام يبتني القتل والموت مضافاً قال النووي معنى يبتني القتل مضافاً بطلبه في موطنه التي يرمى فيها لشدة رغبته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والباطل الحرس على العبادة أي تروى قوله عليه السلام مضافاً جمع مطلق بكسر الظاء قوله في غنمة في رأس قطعة الغنمة تصغير الغنم والشعفة أعلى الجبل

لعله يضحك الله الى رجلين
المراد بالضحك الرضا
بفعلهما والثواب عليه لان
ضحك الانسان انما يكون عند
مواقفة ما يرضاه فاستعير
لرضى الله سبحانه على عبده
وفي المرافة تفلأ عن الطهي
وانما هداه بالى لتضمنه
معنى الانبساط والفرجة
ما خول من قواهم ضحكك
الى فلان اذا انبسطت اليه
وتوجهت اليه بوجه ملق
والث واضح منه
قوله عليه السلام لا يجمع
كفار وقالة في النار قال
الفاضل يمتثل ان هذا المعنى
بجملته

باب

بيان الرجلين يقتل
احدهما الآخر
يدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد
فيكون ذلك مكفرا لذنوبه
جوزيها على ما يكون
بقية موصوفة أو حالة
موصوفة ويحتمل أن يكون
عقابه ان هو قتل بغير النار
كالجس في الاعراف عن
دخول الجنة أولا ولا يدخل
النار أو يكون ان هو قتل بها
في غير موضع عقاب الكفار
ولا يمتنعان في ادراكهما
نودي

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعَدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْهَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَذْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّيَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْهَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْهَقَةَ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّيَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْقَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

~~~~~

باب  
من قتل كافرا ثم أسلم

~~~~~

قوله عليه السلام مؤمن
قتل كالرايس على طلاقه
يل المراد قتله لا طلاقه
ثم انه ان كان جهاده مكلرا
بجميع ذنوبه فلا اشكال

باب

فضل الصدقة في
سبيل الله وتضييقها
وان لم يكن كذلك فيحوزان
بمصابيق يغير دخول النار
حكا الحس في موضع آخر
كالاعراف والله اعلم وفي النووي
قوله في هذه الحديث مؤمن
قتل كالرايس سد مشكل
لان المؤمن اذا سدد ومناه

باب

فضل اعادة الغاري
في سبيل الله بمر كوب
وغیره و خلافة
في اهله بخير
استقام على الطريقة المثل
ولم يخط لم يدخل النار
اصلا سواء قتل كالرايس او لم
يقتله قال القاضي ووجهه
عندي ان يكون قوله ثم
سد ما اهل الكافر القاتل
ويكون بمعنى الحديث السابق
يضع الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان
الجنة اه

قوله ابدع في قال النووي
بهم الهمة وفي بعض النسخ
بدع في بحد الهمة وتشديد
الدال ومعناه هلكت دابتي
وهي مركوبي اه قال في
القاموس يقال ابدع دليته
على الجهول اذا ابطال
وكذا يقال ابدع بخلان على
الجهول اذا عطيت ركاكه
وبقي منقطعا به اه

قوله من دل على خير الخ
يشمل بصومه بتعليم العلم
والمسألة في اصل الاجر لاني
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا آخر قيل من هم يا رسول الله
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا
جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء
رجل بناقة مخطومة فقال هذو في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة
حدثنا ابواسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد **حدثنا** محمد (يعني ابن جعفر)
حدثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة
وابو كريب وابن ابي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا **حدثنا** ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني ابدع في قاتل ما عدي فقال رجل يا رسول الله انا أدله
على من ينجمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعليه
وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا
سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة **حدثنا**
عفان **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن انس بن مالك ح وحدثني ابوبكر بن نافع
(واللفظ له) **حدثنا** بهز **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن انس بن مالك ان فتى من
اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وايس بي ما اجهز قال انت فلانا فانه قد
كان تجهز فريض فانه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام
ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه النبي تجهزت به ولا تحبسي
عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور

قال رسول الله

ابن جعفر

اخبرنا ثابت

لا تحبسي

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ
 غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَّا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرَّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْيَةَ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمَنْسَأَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عُمَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ
 لِلْقَائِدِ أَتَيْكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غاريا
 العبي معناه من هب اسباب
 طهره من شئ قليل او كثير
 الا يرى في حديث واللة
 المذكور انما قال ولو بسكك
 وابرة اه
 قوله عليه السلام ومن خلفه
 اي صار قائما مقامه في تدبير
 اموره ووقع احتياجاتهم
 قوله عليه السلام من خلفه
 حصل له اجر الغزو ان كان
 التجهيز في غير زمن الشكر
 وان كان فيه لغواء سقط عنه
 الغرض كذا استفيد من
 الصراح الله اعلم
 لوجه عليه السلام ليعت
 اي لينهض الى العدو من
 كل رجلين اه هما والآخر
 يتخلف عن صاحبه لصلاحه
 قال النووي اتفق العلماء
 على ان يخي لحيان مكافوا
 سفارا في ذلك الوقت فبعث
 اليهم بمناهلهم ونههم وقال ذلك
 البعث ليخرج من كل قبيلة
 نصف عددها وهو المراد
 بقوله من كل رجلين احدهما
 اه

~~~~~

باب

حرمة نساء المجاهدين  
 واثم من خالفهم فيهن  
 ~~~~~

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ
 وَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيُخَوِّنُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ
 عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَأَظْهَرَكُمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 مُسْعَرُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ (يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَمَعْنِي حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ
 فَأَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَأَظْهَرَكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ أَنَّهُ يَمَعْنِي الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا جَاءَ بِكَتِفٍ
 يَكْتُبُهَا فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَكْتَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ قَالَ شُعْبَةُ وَآخِرُ فِي سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ
 وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي رِوَايَتِهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مُسْعَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَتَرَكْتَ غَيْرَ أُولِي
 الضَّرَرِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ قَهْمٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ)
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ قَهْمٍ وَبِشْرِ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ آتَى أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ
 قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَتَى ثَمَرَاتِ كَنْ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ قَالَ
 رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَامَةَ عَنْ زَكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبْيَةِ

وَقَالَ

وَقَالَ

يَكْفُرُ

قِيَامَتِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

قوله عليه السلام كحرمته
 أمهاتهم مبالغة في احتساب
 لسانهم ومراعاة حقوقهم
 قوله عليه السلام ليخونه
 فيهم القدير المنسوب
 راجع إلى وجلا والجرور
 في فيهم إلى الأهل فليس
 القريب تعطف وتغضبا
 لشأنهم وأمن من يجب
 مراعاتهم وتوقيرهم وإلى
 هذا أشار صلى الله عليه وسلم
 بقوله كحرمته أمهاتهم
 قوله عليه السلام ليخونه
 فيهم الحيانة تكون وجهين
 أما بالعرض بظلمهم وأمثاله
 وأما بعدم دفع احتياجاتهم
 والتساهل في ذبهم مصالحهم
 وهما حرام عليه

باب

سقوط فرض الجهاد
عن المعذورين

قوله عليه السلام لما ظنكم
 قال الثوري معناه ما ظننوا
 في وقتها في أخذ حسنة
 والاستكثار من مال ذلك المقام
 أي لا يلبس منها شيئا أن
 أمكنه والله أعلم اه
 قوله عليه السلام فغذيت
 بقوله الجاه بكف فيه
 جواز كسب القرآن على
 الكتب والألواح وأمثالها
 قوله تعالى لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين غير
 أولي الضرر بالرفع صلة
 للقاعدين لأنه لم يقصد به
 قوم بأعيانهم أو بدل من أولي
 نافع وابن عامر والكسائي
 بالنصب على الحال أو
 الاستثناء ولرأى بالجري
 أنه صلة للمؤمنين أو بدل
 منه ومن زيد بن ثابت أنها

باب

ثبوت الجثة للشهيد

نزلت ولم يكن فيها غير
 أولي الضرر فقال ابن أم
 مكتوم وكيف وأنا أمي
 فلهي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في مجلسه الوحي
 فوعدت فغذت على فغذيت
 فغذيت أن ترحلهم مري
 عنه فقال استب لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين
 أولي الضرر اه يضاهي

قوله قال في تركت من يديه الخ الخبارة إلى الشهادة وسقطت من أبيه وليس حاكمين في حكمه

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَحْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ لَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ
تَسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَيْهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِ ابْنَتُ مَعْنَا
رَجُلًا لَا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ
الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدَارِسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا
بِالنَّهَارِ يَجِبُّونَ بِالنِّسَاءِ فَيَضُمُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ قَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ
الطَّعَامَ لِأَهْلِ السُّقَّةِ وَالْمُقَرَّاءِ قَبِيعَتُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا
لَهُمْ فَقَعَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْتَفِعُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ
فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ
بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَعَذَّ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا
أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تُسَمِّي بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَرَا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعَيِّتُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابواب
الجنة الخ قال الطحاوي معناه
ان الجهاد وحضور معركة
القتال طريق الجنة وسبب
لدخولها قوله النووي وفي
المبارق يعني سمون الجهاد
في القتال حيث يملوه سيوف
الاعداء سبب للجنة حتى
كان ابوابها حاضرة معه
او المراد بالسيوف سيوف
المجاهدين هذا كناية عن
قدوتهم من العدو في الغراب
انما ذكر السيوف لانها
اسلحة صلاح العرب اه وفي
المنادى السبب الموصول الى
الجنة عند الضرب بالسيوف
في سبيل الله تعالى او المراد
ان الجهاد مصيره الجنة فهو
كشيء يبيع كمن يجر اه
وفي البخاري في كتاب
الغزاة من الذين مالوا
ايضا ان رجلا وذكوان
وعصية قريش طعان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عتو فاستدعهم
بسمين من الاصار كسنا
لسميم القراء في زمامهم
كانوا يخطبون الخ لا يفتوا
ان الطفر واحد العلمهم لقرا
ابيت عفا عفا يطعوا
القرآن والسنة وعبدوا
ويؤمنوا على اعدائنا فلي
هذا لا تدفع بيننا الصبيحة
والله اعلم
قوله رث الهيئة اي مالهيا
وخلقتها قال في القاموس
يقال رث الهيئة اي بانها
وخلقتها ويقال في هيئة
رثالة اي بذاتة
قوله جفن ميلة بفتح الجيم
واسكان الملاء بالثون وهو
قد اه نووي
قوله سميت به اي باسمه
وهو النسيب النضر

بسم الله الرحمن الرحيم

فكلاوا غدا والقرآن غدا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنَا فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ
وَطَعْمَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتِ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ
يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا

قوله قال فاستقبل سعد بن
البحاري في سعد بن معاذ
(منزما) فقال (له) ابن
يا سعد الخ
قوله قل واهما قاله النسي
لسعد قال النسي قال انطواء
واهما كلمة بمنزلة واهله
قوله لريح الجنة الخ قال
النسي سمعوا على ظاهره
وان الله تعالى اوجدها بها
من موضع المعركة وقد ثبتت
الاحاديث ان ربيها توحده
من مسيرة خمسمائة عام وقال
العبيد انه سنانة من عدة
قتاله في ذلك اليوم للزوي
الى استشهاده المؤدى الى
الجنة ولم يرض بما قاله النسي
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم
النسي فقاتل مع الكفار
حتى قتل

من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو
في سبيل الله
قوله بدنانة وفي البخاري
شامة او جناة شك من
أراوى والشامة هي الخال
قوله مكانة اي مكانة ومكانته
وقدرته على القتال او
شجاعته
قوله لمن في سبيل الله اي
فقاتل من فيه على حذف
المضاف او لمن المقاتل فيه
قوله فهو في سبيل الله تقديم
هو يفيد الاختصاص فيهم
منه ان من قاتل الدنيا فليس
في سبيل الله في الحقيقة ولا
يكون له ثواب الفزاة اعلم
ان من قاتل لاجل الجنة من
غير خطور بهالة اعلاه
الكلمة ليعرف حكم المقاتل
للاعلاء لان المرجح ليسا
واحد وهو ربنا الله تعالى
ولو كان القتال لاجل الجنة
فلا للاختصاص لما رغب اليها
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد روى انه عليه السلام
قال في غزوة بدر قوما الى
جنة عرضها السموات والارض
انتهى مبارك وفي النسي
فيه بيان ان الاعمال انما
تقسم باليات الصالحة
وان الفضل الذي ورد في
الجهاد في سبيل الله يختص
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا انتهى
قوله فجاعة اي يظهر
شجاعته عند الناس
ويكلموا بها

ذكر

قوله فقاتلهم يعني فقاتلهم
قوله بدنانة اي يظهر
شجاعته عند الناس
ويكلموا بها

شيرة قاله النووي * الرياء لغة اظهار الشيء على خلاف ما هو عليه وعند مطلقا مشتق من الرؤية وعرفا ارادة دفع الدنيا بعمل الآخرة اودليه كذبول الشفتين وخلف الصوت وامرار للهجة او اعلام العمل احدا من الناس من غير اصكراه ملجئ

وَيُقَاتِلُ حَيَّةً قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتِلٌ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَمَاءُ فَمُتُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ فَأَتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ أَتَلْتَ لِي لَأَنْ يُقَالَ جَرَى فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَائِمٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّقَى فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَمَلْتَ لِي لِقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمِّيْرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ النِّعْمَةَ إِلَّا تَجَلَّوْا ثَلَاثَ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ

بجاءه

لسته (في الوضوء) بخ

بجاءه

نائل الشامي بخ

باب

من قاتل لارياء والسعة استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة الرياء هي طلب المنزلة في القلوب الناس بالعبادات واعمال الخير وهي من خبايا اعمال القلوب وهي في العبادات استجاء بالله تعالى التي وضده الاخلاص وهو الاخلاص الى الله تعالى مجردا عما سوا وفي شرح الاشياء للحموى الاخلاص هو بينك وبين ربك لا تطعم عليه ملك فيكتبه ولا شيطان فيطعه ولا هو فيقبله قال بعض العرفاء الخلق من لا يحب ان يحمده الناس على شيء من اعماله قال النووي وفي الحديث دليل على تليظ محرم الرياء وهذه طعوته يوم القيامة وعلى الخت على وجوب الاخلاص في الاجل كما قال تعالى وما اسروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفيه ان الصورات الواردة في فضل الجهاد بما هي لمن اراد الله تعالى بذلك فخلصا وكذلك الشاء على العلماء وعلى المنطقين في وجوه الخبرات كله محمول على من فعل ذلك لله تعالى فخلصا اه قال الامام في الاحياء اعلم ان الرياء حرام والمرائي عند الله محقوت وقد شهدت لذلك الآيات والاشهاد والاثار اما الآيات فقول الله تعالى لولا للسلطين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون الخ واما الاخبار فقد قال صلى الله عليه وسلم من كان حاله ان ياتي الله تعالى فيقول يا رب اني اعمل لك عملين احدهما لله تعالى والآخر لغيره اني امر ابن الخطاب رضي الله عنه

باب

بيان قدر ثواب من غزا ففهم ومن لم يفهم رأى رجلا يها على رقبته فقال يا صاحب الرقبة ارفع رقبته ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلوب وقال علي رضي الله عنه للمراعي ثلاث علامات يكمل اذا كان وحده

في الرياء هي طلب المنزلة في القلوب الناس بالعبادات واعمال الخير وهي من خبايا اعمال القلوب وهي في العبادات استجاء بالله تعالى التي وضده الاخلاص وهو الاخلاص الى الله تعالى مجردا عما سوا وفي شرح الاشياء للحموى الاخلاص هو بينك وبين ربك لا تطعم عليه ملك فيكتبه ولا شيطان فيطعه ولا هو فيقبله قال بعض العرفاء الخلق من لا يحب ان يحمده الناس على شيء من اعماله قال النووي وفي الحديث دليل على تليظ محرم الرياء وهذه طعوته يوم القيامة وعلى الخت على وجوب الاخلاص في الاجل كما قال تعالى وما اسروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفيه ان الصورات الواردة في فضل الجهاد بما هي لمن اراد الله تعالى بذلك فخلصا وكذلك الشاء على العلماء وعلى المنطقين في وجوه الخبرات كله محمول على من فعل ذلك لله تعالى فخلصا اه قال الامام في الاحياء اعلم ان الرياء حرام والمرائي عند الله محقوت وقد شهدت لذلك الآيات والاشهاد والاثار اما الآيات فقول الله تعالى لولا للسلطين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون الخ واما الاخبار فقد قال صلى الله عليه وسلم من كان حاله ان ياتي الله تعالى فيقول يا رب اني اعمل لك عملين احدهما لله تعالى والآخر لغيره اني امر ابن الخطاب رضي الله عنه

ويشيط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اتى عليه ويتقص اذا قد الخ اه قال بعض المارقين الرياء ترك العبد عمله المعتاد خوفا من ان يقول الناس مرايا واما العمل للناس فمترك لونه تفرق الناس اي بعد اجتماعهم عليه قوله نائل اهل الشام وهو قاتل بن قيس الخزاعي الشامي من اهل فلسطين وهو قاتل وكان

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أبي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او ضحك غازيا في اهل بيته يصير اماما لله

بهازمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبلية

(نفسه) بالنصب على انه مقبول به او بترغ الخافض

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْظَلٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَاهُ طَاهِرِينَ حَدَّثَنِي بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحْجِدْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ بَغَايِ قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَبِلَ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا يَزْنُمُ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَةً وَإِذَا يَأْتِيهِ الْإِسْلَامُ كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرْضُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَطَاعِمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَيَّ غُرَافَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكِبُونَ شَيْخَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ (يَشْكُ أَتَاهُمَا قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَمْ أَثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أبي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او ضحك غازيا في اهل بيته يصير اماما لله

بهازمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبلية (نفسه) بالنصب على انه مقبول به او بترغ الخافض

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْظَلٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَاهُ طَاهِرِينَ حَدَّثَنِي بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحْجِدْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ بَغَايِ قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَبِلَ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا يَزْنُمُ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَةً وَإِذَا يَأْتِيهِ الْإِسْلَامُ كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرْضُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَطَاعِمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَيَّ غُرَافَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكِبُونَ شَيْخَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ (يَشْكُ أَتَاهُمَا قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَمْ أَثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أبي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او ضحك غازيا في اهل بيته يصير اماما لله

بهازمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبلية (نفسه) بالنصب على انه مقبول به او بترغ الخافض

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أبي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او ضحك غازيا في اهل بيته يصير اماما لله

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أبي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او ضحك غازيا في اهل بيته يصير اماما لله

بمقصود الداعي وانما هو
 من ضرورات الوجود لان
 الله تعالى لا يجري حكمه
 ان لا يبال تلك الدوجة الا
 شهيد اه

لعله في زمن معاوية قال
 العبيد وكانت غزت مع زوجها
 في اول غزوة كانت الى الروم
 في البحر مع معاوية زمن
 عثمان بن عفان سنة ثمان
 وعشرين وقال ابن زيد
 سنة سبع وعشرين وقيل
 بل كان ذلك في خلافة معاوية
 على ظاهره والاول اشهر وهو
 ما ذكره اهل السير وفيه
 هلكت انتهى فلي هذا
 يكون قوله في زمن معاوية
 في زمن غزوة معاوية على
 حذف المضاف الله اعلم

لعله حين خرجت من البحر
 الى الجزيرة قال العبيد
 وهو اي معاوية اول من غزا
 الجزائر في البحر وصاحبه
 اهل لبرس على مال والاصح
 انها فتحت عنوة ولما ارادوا
 الخروج منها قدمت لام
 حرام بيلة لتركها سقطت
 عنها فمات هناك فظهرها
 هناك بظلمته ويستسلمون
 به ويقولون لبر المرأة
 الصالحة اه وفي البخاري
 في باب الدماء بالجهاد فصرحت
 عن دانتها حين خرجت من
 البحر فهلكت قال العبيد
 بواحه سمع خروجها من
 البحر الى ناحية الجزيرة لانها
 دفنت هناك وفي باب الفصل
 من يصرع في سبيل الله فلما
 الصرخوا من غزوهم قائلين
 فنزلوا الشام ففريت البيا
 دابة للركبها فصرعت عنها
 فمات قال العبيد قائلين اي
 راجعين من غزوهم فنزلوا
 الشام اي متوجهين الى
 ناحية الشام ووجه القسطلاني
 ما ذكره بغير ما وجه العبيد
 يعرف بالمراجعة والله اعلم
 قال النووي لعله في الرواية
 الاولى وكانت ام حرام تحت
 عبدة بن الصامت فدخل
 عليها رسول الله صلى الله عليه

باب

فضل الرباط في سبيل
 الله عز وجل

يُضَحِّكَ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضَحِّكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى
 عُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي
 مِنْهُمْ قَالِ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتُ أُمَّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِ فِي زَمَنِ
 مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتُ عَنْ دَابَّتِيهَا حِينَ خَرَجْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتُ حَدَّثَنَا خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ آتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُضَحِّكَ فَقُلْتُ مَا يُضَحِّكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَا بَنِيَّ أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ
 فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَتْ فَانْكِسَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ
 يُضَحِّكَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَتْ أَنْتِ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَتْ فَتَرَوْنَهَا عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ بَعْدَ قَفْزِ الْبَحْرِ لَحْمَهَا مَعَهُ فَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ قُرْبَتُهَا بَطَلَتْ فَرَكِبْتُهَا فَصُرِعْتُ عَنْهَا فَأَنْدَقَتْ عُنُقَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 زَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَقْبَسِمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا أَضْحَكَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسِ
 فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ
 يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

قام عندنا

واستيقظ

حالة لانس

وسلم فاطمته وقال في الرواية الاخرى فتزوجها عبادة بن الصامت بعد لظهور الرواية الاولى انما كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي عليه السلام
 عليها ولكن الرواية الثانية مريحة في انه انما تزوجها بعد ذلك فتصل الاولى على موافقة الثانية ولا يكون قد اخبر بما صار حالا بعد ذلك اه
 (الطباييسي)

باب

فضل الرمي والحث عليه واذم من علمه ثم نسيه قوله عليه السلام الا ان القوة الرمي قال النووي قالها للانهذا الصريح بتفسيرها ورد ما يحكيه المفسرون من الاقوال سوى هذا وفيه وفي الاحاديث بعده فضيلة الرمي والماضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله تعالى وكذلك المثاقفة وسائر انواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالليل وغيرها كما سبق في بابها والمراد بهذا التحريم في القتال والتدرب والتجدي فيه ورياسة الاحشاء بذلك اه
 قوله عليه السلام ويكفيكم الله فلا يعجز (ان يلهو) ان يلعب بنباله مناوي وقال النووي بكسر الجيم عن المشهور ويطعها في افة ومناه اندب الى الرمي اه وقوله بفتح الجيم امر لعل مراده اثباته والافهم في ابيان لارم مناه ولي لاصول الذي عن الشيء يستلزم وجوب ضده وهو التلعب بالاسهم ههنا ليكون حاذقا فيه الله اعلم

باب

قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قوله عليه السلام من علم الرمي الخ هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعد ما هو مكره كراهة شديدة ان تركه بلا علم قاله النووي قال المناوي

حدثنا حامد بن عمر البكر اوى حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك بم مات يحيى بن ابي عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثنا الوليد بن شجاع حدثنا علي بن مسهر عن عاصم في هذا الاستاذ بمثله حدثنا هرون بن معروف اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمامة بن شفي انه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطاعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وحدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسمه وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ابي علي الحمداي قال سمعت عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم يثله حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر اخبرنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماس ان فقيرا اللعبي قال لعتبة بن عامر تخلف بين هذين المرشحين وانت كبير يشق عليك قال عتبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اغانيه قال الحارث فقلت لابن شماس وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وحدثنا سعيد بن منصور وابو الربيع العتيكي وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم

ثم تركه اي رغبة عن السنة (ليس منا) اي ليس متصلا بنا ولا طملا بامرنا اه قال في المبارق (ثم تركه) كلمة ثم ههنا للتراض في الرتبة يعني مرتبة الترك فلا يؤثر عليه ولهست للتراض في الزمان لان التارك حبيب العلم يكون تاركا للمنة ايضا اه متراخية عن مرتبة العلم

مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ)
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ عَلَى الْيَبْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
مَثُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَشْعَمُهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم
يعني من خالفهم كما صرح
في الرواية الاخرى يعني من
خادهم واراد خذلانهم
قوله عليه السلام حتى ياتي
امر الله قال النوي المراد به
هو الرجوع الي تاتي فتأخذ
روح كل مؤمن ومؤمنة
وان المراد برواية من روى
حتى تقوم الساعة اي تكرب
الساعة وهو خروج الرج
اه
قوله عليه السلام لن يزال
قوم الخ اي على الله عليه
وسلم بكلمة لن لتوكيد
الحكم لتطمين القلوب
والترغيب لاحداث اسباب
الظفر والعلبة وهذه العلبة
والظفر لا يفتن قوم دون
قوم وزمان دون زمان ومكان
دون مكان والله اعلم
قوله يقول في مثل حديث الخ
المسألة في قوله لن يزال
وقوله على الناس وقوله
وهم قاهرون والله اعلم
قوله عليه السلام يقاتلون
هذه الجملة مستأنفة بيانا
لقضية الاولى وعدها بعلي
لتحقيق معنى ظاهرها وصحة
من المسلمين) يعني لم يزال
هذا الدين قائما بسبب مخالفة
هذه الامة وفيه بشارة بظهور
هذه الامة على جميع الامم الي
قرب الساعة كما في المناوي
لعل دوام هذه العلبة على
جميع الامم بالحجة وهو
ظاهر والله اعلم
قوله عليه السلام يقاتلون
على الحق قاهرين الخ يعني
الي قرب قيام الساعة لانها
لا تقوم حتى لا يغال في الارض
الله الله وذلك لان الله تعالى
يعصى اجماع هذه الامة
عن الخطأ حتى ياتي امره
قال النووي واما هذه
الطائفة فقال البخاري هم
اهل العلم وقال احمد بن حنبل
ان لم يكونوا اهل الحديث
فلانهم من هم قال القاضي
ابن ابي عمير اهل السنة
والجماعة ومن يمتثل بغير
اهل الحديث انتهى
قوله لا يضرهم من خذلهم
اي من اراد خذلانهم
ومعاداتهم

[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الطخري حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا صفور الجياوري حدثنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن سليمان الأسكاني حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي حدثنا حنيفة بن داود بن هند عن أبي عثمان عن سعد بن مالك أنه سأل عن حادثة عليه وسلم قال لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا الوليد حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن مهران بن خالد وعباس الهروي قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا نعيبة حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على حق تقوم الساعة

سراطة مصلحة الدواب في السير والهي عن التمرين في الطريق قوله عليه السلام لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن مهران بن خالد وعباس الهروي قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا نعيبة حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على حق تقوم الساعة

غَيْرُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَلَا تَزَالُ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن ابن شماس المهرري قال كنت عند مسleme بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم فينتامهم على ذلك أقبل عقبة ابن عامر فقال له مسleme يا عقبة أسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتي يُقاتلون على أمر الله فاهرين لعدوّهم لا يضرّهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله رجلاً كريماً منك مشهاً من الحرير فلا تترك نفسك في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يلقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة [٢] • **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخشب فأعطوا الأبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأنسروا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخشب

قوله عليه السلام جبراً أي خيراً عطفاً أو كثيراً يفقهه في الدين قال النجاشي أي يفهمه لاسرار أمر الشارع وخبره بنور ديانته وفيه شرف العلم وفضل العلماء وإن التفقه في الدين علامة حسن الخلقة له

قوله عليه السلام جبراً أي خيراً عطفاً أو كثيراً يفقهه في الدين قال النجاشي أي يفهمه لاسرار أمر الشارع وخبره بنور ديانته وفيه شرف العلم وفضل العلماء وإن التفقه في الدين علامة حسن الخلقة له

قوله عليه السلام جبراً أي خيراً عطفاً أو كثيراً يفقهه في الدين قال النجاشي أي يفهمه لاسرار أمر الشارع وخبره بنور ديانته وفيه شرف العلم وفضل العلماء وإن التفقه في الدين علامة حسن الخلقة له

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ههنا لتزيموا العلم قال النووي
 فهو يفتح اللام واسكان الياه اى في الليل والطروق بضم الطاء هو الاثيا في الليل وكل
 اما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق اهله ليلا يخونهم
 اتى الليل فهو طارق فعلى هذا فيه تجريد كالتا اله

ومعنى يخونهم يظن خيائهم
 ويكشف استارهم ويكشف
 هل خانوا ام لا ومعنى هذه
 الروايات كلها انه يكره ان
 طالع سفره ان يقدم على
 امراته ليلا بفتة اه
 قوله لا ادرى هذا اشارة
 الى قوله يخونهم او يطلب
 هجرانهم
 قوله اى ارسل كلابي المعلقة
 الخ قال النووي الاحاديث
 المذكورة في الاسطيهاد
 فيها كلها اشارة الاسطيهاد
 وقد اجمع المسلمون عليه
 وتظاهرت عليه دلائل
 الكتاب والسنة والاجماع
 قال القاضى عياض هو مباح
 لمن اسطيهاد للاكتساب
 والحاجة او لانتفاع به بالاكل
 ومكته اه
 قوله عليه السلام اذا
 ارسلت كلبك الخ قال
 في المباح فيه بيان ان ارسال
 الصائد الكلب شرط في حل
 صيده من وجرحه الكلب المعلم
 اه

كتاب الصيد
 والذباح وما يؤكل
 من الحيوان

باب

الصيد بالكلاب المعلقة
 من نفسه من غير ارسال لا يهل
 اكله وان كون الكلب معلما
 شرط ايضا وهو ان يترك
 الاكل ثلاث مرات وان ذكر
 اسم الله تعالى عليه وقت
 الارسال شرط اه
 قوله عليه السلام وذكر
 اسم الله عليه اى اذا ذكرت
 اسم الله عليه حالة ارسالك
 اذا ارسلت بمنزلة الرمي
 وامرار السكين فلا بد من
 التسمية عنده اما لو تركه
 فاسيا فيجعل لان حال المؤمن
 لا يخلو عن ذكر اسم الله
 واما لو تركه حامدا لا يهل
 عند الحنابلة خلافا للحنفية
 قوله اى بالمراض قال في
 المرقاة بكسر الميم هو السهم
 الثقيل الذي لا يسهل ولا
 فصل ذكره ابن ملك وهو

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّيَّةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرَاهَةِ الطُّرُوقِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعْلَمَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ أَهْلَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَ قَالَ وَإِنْ قَتَلَ مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِرَاضِ فَخَرَّقَ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِرَمِيهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ ثُمَّ أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

أبو حنيفة

أبو حنيفة

أبو حنيفة

كذا في النهاية وفي القاموس المراض كجرباب سهم بلا ريش رقيق الطرفين فليط الوسط يصيب برسه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق فكله يفتح الحاء المعجمة والراء بعدها كاف اى تغذ بمعنى جرح والله اعلم

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ
 وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ
 أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا
 آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى
 غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ
شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ
فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ
فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّتَهُ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ مِنْهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ
أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ
عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ
أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ
حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَسِطًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر كلبه

فانه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ بفتح المهملة
 وفتح الفاء واسمه سعيد بن
 يعمر الهمداني الكوفي
 له عيسى
 قوله عليه السلام إذا أصاب
 بحده يعني إذا أصاب بحده
 وجرحه كما سبق في قوله
 عليه السلام إذا رميت
 بالمعراض فحرق فاستفاد
 منه إذا أصاب بحده ولم
 يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد
 كما سألته بعرشه والله أعلم
 قوله عليه السلام إذا أرسلت
 كلبك يعني المعلم كما سبق حلا
 للمطلق على المقيد وفي النووي
 عدم حل ما قتله غير المعلم
 مجمع عليه وأما قتله المعلم
 الغير المرسل فلا يصل عند
 عامة العلماء خلافاً للامم
 في إباحته مطلقاً وعملاً
 بالأثرين في إباحته صاحبه
 للاضطهاد اهـ باختصار
 قوله عليه السلام وما أصاب
 بعرشه فإنه وقيد قال النووي
 الوقيد والموقود هو الذي
 يقتل بغير حد من عصا
 أو حجر وغيرهما ومذهب
 الشافعي ومالك وإحدى حنيفة
 وأحمد وأصحابهم أنه إذا
 اصطاد بالمعراض فقتل الصيد
 بحده حل وإن قتله بعرشه
 لم يصل لهذا الحديث وقال
 مكحول والأوزاعي وغيرهما
 من فقهاء الشام يصل مطلقاً
 اهـ قال في المرقاة قال النووي
 قالوا لا يصل ما قتله بالبدلة
 مطلقاً لحديث المعراض
 وقال مكحول والأوزاعي
 وغيرهما من فقهاء الشام
 يصل ما قتل بالمعراض والبدلة
 اهـ المستفاد من قول غير
 المجوزين لأنه لا بد من الجرح
 في الصيد ليتحقق معنى
 الذكاة وعرض المعراض لا
 يجرح ولذا لو قتله ببندقة
 فبدلة ذات حدة حرم الصيد
 لأن البدلة تكسر ولا
 يجرح فكانت كالمعراض أما
 لو كانت خفيفة ذات حدة
 لم يجرم لتيقن الموت بالجرح
 قوله ودخيلاً وربيطاً قال
 أهل اللغة الدخيل والدخال
 الذي يدخل الإنسان
 وضابطه في أموره والربيط
 هنا بمعنى المرباط وهو الملازم
 والرباط الملازمة قالوا والمراد
 هنا من ربط نفسه على العبادة
 ومن الدنيا اهـ نووي

قوله عليه السلام فادركته
حيافا ذبحه هذا تصريح بأنه
إذا ادرك ذكاته وجب ذبحه
ولم يحل إلا بالذكاة وهو
يجمع عليه اه نوري وقال
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا
حرم لانه ميتة اه

قوله عليه السلام ولم يأكل
منه فكله يعني علم انه امسكه
حاشا لاهل نفسه فلذا يحل
اكله

قوله وان وجدت معك كلبك
كل ما الخ فيه بيان قاعدة
بمهمة وهي انه اذا حصل الشك
في الذكاة المبيحة للحبوان
لم يحل لان الاصل تحريمه
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه
على انه لو وجد حيوانا في
حياة مستقرة فذكاه حل
ولا يضر كونه امسكه في
امساكه كلبه وكتب غيره
لان الاعتماد في الاباحة على
تسمية الادبي لاهل امساك
الكلب اه نوري

قوله عليه السلام خررها
في الماء الخ هذا مطلق على
تحريمه اه نوري

قوله عليه السلام فان وجدتم
غير آيتهم الخ الظاهر
المستفاد من الحديث اذا وجد
غير آيتهم لا يجوز الاكل
منها وان غلبت مع ان
المقهاء قالوا يجوز الاكل
من آيتهم اذا غلبت الشريك
بينهما المستفاد من الحديث
على طريق الاحتياط والتنزه
عن احتمال ظروفهم
المستعملة في ادبيهم ولو بعد
القتل والتنظيف عن عظامهم
بطريق المبالغة وهذا هو
النظري وما قاله الفقهاء
الفتوى اه المرقاة باختصار
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحملوها
اي وجوبا ان كان مناله
لحبة الظن على نجاستها
وندا ان مكان غير ذلك
والله اعلم

قوله عليه السلام بارض صيد
الاضافة فيه لادى ملاية
اي بارض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُدَمِّرْ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاتِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَادْرَكْتَهُ
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ
فَإِذَا كُرِ اسْمُ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قَهْرًا بِقَافٍ الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاتِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٌ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي
الْمَعْلَمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فاندرست بيهك (في البرصين)

وَمَا أَصَبْتَ بِكَلِمِكَ الْمُعَلِّمَ فَاذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلِمِكَ الَّذِي
 أَنَسَ بِمُعَلِّمٍ فَاذْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَاطُ
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ قَنَابَ عَنْكَ فَاذْكُرْكَ فَكَلَهُ
 مَا لَمْ يُنْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنِي
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُنْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ
 ثُنُوتَهُ وَقَالَ فِي السَّكَبِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس يعلم فاذكر اسم الله ثم كل
 هذا جمع عليه أنه لا يعمل إلا
 بذكاته اه نوى

~~~~~

### باب

إذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام فغاب
 عنه أي يوما أو أكثر ولم
 يجد فيه إلا أثر سهمك
 قوله لم ينتن بضم الياء وفتح
 وكسر التاء من نتن الشيء
 وفي الصحاح نتن الشيء
 سكره فهو ننتن بكسر الهمزة وفتح
 السين وفتح الواو والفتح الثاني
 قال علماءنا وهذا على طريق
 الاستصحاب والا فالنق لا
 أثره في الحرمة قال ابن ملك
 ولد دوى أنه عليه السلام
 أكل من غير الرمي وقال النوى
 النبي عن أكل المنتن محمول
 على التنزيه لا على التحريم
 وكذا سائر الألفاظ المنتنة
 إلا أن يضاف إليها ضررها مرقاة

~~~~~

### باب

تحريم أكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهي النبي عليه السلام
 عن أكل كل ذي ناب الخ قال
 النوى لهذه الأحاديث
 دلالة للذهب الشافعي وابن
 حنيفة وأحمد وداود والجمهور
 أنه يحرم أكل كل ذي ناب من
 السباع وكل دغلب من الطير
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه
 المراد من ذي الناب أن
 يكون له ناب يضطاد به
 وكذا من ذي الغلب والا
 فالجماعة لها غلب واجيب
 له ناب اه جوهره

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا
بِالْحِجَازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) أَنَّ ابْنَ
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَافِعٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ح وَحَدَّثَنَا
الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُونُسَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأكْلُهُ حَرَامٌ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري
التابعي الصغير نسب الى
جدته (ولم اسمع ذلك) يعني
الحديث الدال على حرمة
اكل كل ذي ناب من السباع
كالاسد والذئب وامثالهما
وذئ غلب من الطير
كالشاهين والسرور
واقبالهما

قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذئ ناب الخ قال العيني اختلف
العلماء في تأويل هذا
الحديث فذهب الكوفيون
والشافعي الى ان النهي
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا
من السباع ولا ذواتها
من الطير واستثنى الشافعي
منه الضبع والكلب خاصة
لان ناهما ضريف للث
هذا التحليل في مقابلة النص
فهو قاسد والحاصل في هذا
الباب ان عطاء بن ابي رباح
ومالك والشافعي واحمد
واسحق ابواكل اكل الضبع
وهو ملحق بالطير بل قال
الحسن البصري وسعيد
ابن المسيب والاوزاعي
والشوري وعبد الله بن
البارك وابو حنيفة وساجدة
لا يؤكل الضبع وذهبهم فيه
الحديث المذكور فانه
بصورته يقتول كل ذي ناب
والضبع ذو ناب وما روى
عن جابر انه عليه السلام
اباذاكل الضبع ليس بمحرم
وهو ملحق بالحيوان
على الميعة لئلا ياتى
وعلة حرمة اكلها انها تاكل
الحيطة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذئ
ناب من السباع فأكله حرام
هذا دليل صريح على ان النهي
الوارد في الاحاديث السابقة
واللاحقة في هذا الباب
للتحريم

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْيَةَ نَتَلَّقِي مِرَا لِقُرَيْشٍ
 وَرَوَدْنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْيَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَعَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الْعَبْيُ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا
 مِنَ الْمَاءِ فَتَسْكِفُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرَتِنَا الْحَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ
 الْكَتِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْيَةَ مِئَةٌ ثُمَّ
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِثْنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ
 مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقْطِطُ مِنْهُ الْقِدْرَ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ
 أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْيَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بِعِيرٍ مَعَنَا فَرَّأَ مِنْ تَحْتِهَا وَتَرَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهِ
 وَشَاتِقَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَطَطِمْوُنَا قَالَ
 فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من
 التفعيل أي جعله أميراً علينا
 قال النووي فيه أن الجيوش
 لا يدها من أمير يضبطها
 ويضبطون لامره ونهيه
 وأنه ينبغي أن يكون الأمير
 الفضل من أومن الفضل من
 قالوا ويستحب للرفقة من
 الناس وأن قالوا أن يؤمروا
 بعضهم عليهم ويسبقوا له
 قوله وزودنا الخ قال القاضي
 أجمع بين هذه الروايات أن

باب

أباحة ميتة البحر
 يكون النبي صلى الله عليه
 وسلم زودهم المزود زائداً
 هل ما كان معهم من الزاد
 من أموالهم وغيرها مما
 وأسألم به الصحابة اه
 قوله قال فقلت يعني مثل
 أبو الزبير عن جابر
 قوله بصينا الحبط جمع صا
 والحبط قال القسطلاني يفتح
 الحاء المعجمة والموحدة
 بعدها مهلة وروي الهم
 سيرة لأنهم اكثروا من
 الجوع وذلك سنة ثمان اه
 قوله كهية الكتيب هو بالثاء
 المثلثة وهو الرمل المستطيل
 المحدود قاله النووي

قوله دابة تدعى العبر وروى
 البخاري والقي البحر حوتا
 يقال له العبر قال القسطلاني
 قوله لحون ذراعا يقال له
 باله اه

قوله قال أبو عبيدة ميتة
 الخ قال النووي أنه قال
 أولا بأجساد أن هذا ميتة
 وهي حرام فلا يهل لكم
 أكلها ثم تغير اجتراده
 فقال هل هو حلال لكم
 وعمل حله بكونهم في
 سبيل الله ولذا اخطروا وهو
 مباح بنس القرآن اه
 باختصار

قوله من لحمه وشاتق هو
 بفتح الواو وسكون الشاف
 وبالياء الموحدة وهو داخل
 ميتة وتغيرت والقلال
 بكسر القاف جمع قلة بضمها
 وهي الجرة الكبيرة اه
 سنوسي

قوله من لحمه وشاتق هو
 بالسين المعجمة قال أبو عبيدة
 الوشاق اللحم يغلي اغلادة
 ويصل في السر ولا يذبح
 الخ اه أي والمستفاد من بعض
 الآفات يغلي قليلا قليلا
 ويجعل قديداً وحيداً
 يستلهمه بالاشتق والله اعلم

قوله نطع منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نطع منه القدر

قوله نطع منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نطع منه القدر
 قوله نطع منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نطع منه القدر
 قوله نطع منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نطع منه القدر
 قوله نطع منه القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي نطع منه القدر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عَيْنَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَسْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَثِيرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عَيْنَةَ ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَخَصَبَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَخَمَلَهُ
عَلَيْهِ فَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِهِ كَذَا
وَكَذَا قَلَّةً وَدَلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا
فَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عَيْنَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَنِيَ
زَادَهُمْ لَجَمْعِ أَبُو عَيْنَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّئُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا
كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا بِجَمْعٍ
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حِجَابُ

قوله (نرمذ عيرا لقرش)
من رمد اذا فعله على طريقه
والعيرا من باب نصر (اكلنا
الحبيط) يفتحون الورق أي
ورق الاشجار (حق ثابت
احسانا) أي رجعت الى
الحالة الاولى (في حجاج مئة)
يتقدم الحاء المهمل
المكسورة والمفتوحة على
الجيم الخفيفة عظم مستدير
حول العين قللة (القللة بضم
القاف وتشديد اللام جرة
معلومة اه) مندى على النسائي

قوله وادهنا من رمدكمها
الوردك يفتحون دسم اللحم

قوله قبضة قبضة يعني
اولا يعطينا هكذا فلما قلل
يعطينا ثمرة ثمرة

قوله فلما قني وجدنا فقده
يعني فلما فطمت الحشرات
وجدنا فقدها فكسير
الفسير يتأويل الزاد والله
اعلم وفي البخاري حق في
فلم يكن يصيبنا الا ثمرة ثمرة
قللت ما تلقى عنكم ثمرة
فقال لقد وجدنا فقدها
حين فطمت اه

قوله ثلاث جزائر اي عند
ماجاهاوا والجزائر جمع جزور
وهو البصير ذكرها صقان
اواحي كذا في المعنى

قوله نحمل اروادنا على
رقابنا يشعرون انهم اروادنا
لغير ما زودهم النبي صلى الله
عليه وسلم من هندا انهم
ومما منعهم الصحابة
وهذا الله منهم والله اعلم

قوله الى سيف البحر بكسر
السين المهمل وسكون الياء
اي ساحله قال المعنى بينه
وبين المدينة خمس ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ
 الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُشْعَةِ الْفَسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ
 وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ
 أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره
 معارض لما سبق من الاحاديث
 قال العيني لا تعارض لانه
 يمكن الجمع بين كونهم يلقون
 عيرا للراش ويقصدون
 حيا من جهينة اه
باب
 تحريم أكل لحم الحمر
 الانسية
 قوله الحمر الانسية المشهور
 كسر الهاء وسكون النون
 نسبة الى الانس المقابل للجن
 والمراد الاحياء وجوز ضم
 الهمة وسكون النون نسبة
 الى الانس وهو ايضا خلاف
 التورحى اه سندی على ابن
 ماجه قال النووي بعدما حرد
 الروايات المختلفة في هذا
 الباب اختلف العلماء في
 المسئلة فقال الجمهور من
 الصحابة والتابعين ومن
 بعدهم بتحريم لحومها لهذه
 الاحاديث الصحيحة الصريحة
 وقال ابن عباس ليست بحرام
 وعن مالك ثلاث روايات
 أشهرها الهامكروحة كراهة
 لغزبه شديدة والثانية حرام
 والثالثة مباحة والصواب
 التحريم كما قاله الجمهور
 للاحاديث الصريحة الخ اه
 والعملة في تحريمها والله اعلم
 قال الابن طخاف ان يلقى
 الظير ومنهم من قال لانها
 تأكل الجلبة كما في حديث
 ابى داود والجلبة العذرة
 ومنهم من قال لانها رجس
 من عمل الشيطان الخ اه وفي
 النووي واما الحديث
 المذكور في سنن ابى داود
 عن غالب بن ابيهم اعطيت
 من سبعين حركه فامسح بها
 من اجل جوار القرية يصى
 بالجرال التي تأكل الجلبة وهي
 العذرة لهذا الحديث
 مضطرب مختلف الاسناد
 شديد الاختلاف للوصح
 محل على الاكل منها في حال
 الاضطراب والله اعلم اه

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ
 فَتَحَرَّاتُهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ
 مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتَنَّا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُنَحَّسْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَنَا بِجَاعَةٌ لِيَالِي
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا
مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَّهَا لَمْ تُنَحَّسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَتَّةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمْرًا
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ وَاسْمُاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ وَسْمَرٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ عُسَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَيْتُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ بَيْتَةً وَنَضِيجَةً
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة فتحرناها
يعني من مدينة خيبر لذهابها

قوله اذا نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجر
معهود هذا الحديث معلول
وهو مرسل وهذا مما ينظر
فيه لانه لم يبين المنادى ولا
استلما نادى فيه الى رسول
الله عليه السلام ولكن
الاظهر ان النداء في الجيوش
لا ينفى على الامام اه قاله الاني

قوله ان اكفوا القدور
خطاه بالالف الوصل وفتح
الفاء من كسرات للآثيا
اي قلبت ويصح قطع الهزة
وكسر الفاء من كسرات
رباعيا اه سنوسي قال سنوسي
اي كسرا مافيهما وهو
يقطع الهزة وكسر الفاء
او يوصلها للثاني

قوله البتة بقطع الهزة
يستعمل معرفا وهو ما
يقال في الامر بالقطيع به
عزما به وهذا الذي لا
احتمال فيه لانه قد ثبت
وكل من سبويه ان حرف
التعريف لازم ولهذا قطع
هزته هكذا استجد من
القاموس

قوله نية راضجة هو
بكسر النون وبالهزة اي
غير مطبوع قاله السنوسي

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَذَرِي
 إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ آتِهِ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَّرَ
 أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَتْهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ
 أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ الدِّهَانُ عَلَى
 آيَةِ شَيْءٍ تَوْقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى آيَةِ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرِ الْأَسْيَةِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْبِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنَهْسِلُهَا قَالَ أَوْذَلِكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ
 ابْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْنِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
 التَّبَّيْلُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
 فَأُكْفِيتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَقُودُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ
 آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْنَيْتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ
 فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ
 فَأُكْفِيتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَاسٍ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ

أَوْ حَرَمَتْهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ

بَابُ كَيْفَةِ

أَوْ نَهْرُيقُهَا أَوْ نَهْسِلُهَا

قوله أو نهسها قال في القاموس النجس ينجسها أو كسرهما والنجس ينجسها

قوله حمولة الناس بفتح الحاء
 أي الذي يحمل متاعهم نووي
 قوله أو حرمة في يوم خيبر
 الخ يعني أو حرمة من أجل
 أنها نجس كما مر في الحديث
 الآية والله أعلم والتعديل
 في هذا الباب حسبت
 عليه الأحاديث ثلاث أما
 من أجل أنها لم نجس
 أو خوف فناء الظهر أو
 كونها جوار القريظة والتعديل
 بأنها لم نجس لا يصح لأن
 الأكل من طعام الغنمية قبل
 القسم جائز كذا في الآية
 وفي الجوهرة وفي رواية لا
 يشترط الاحتياج لما وجد
 العسكر من الأموال بل
 يجوز تناولها للمني والفقر
 لقوله عليه السلام في طعام
 خيبر كلوا واعلموا ولا
 تحملوا وكذا لا يسمون منه
 بذهب ولا فطة اه
 قوله حمولة الظاهر أن
 السية مئة حمر قال يحيى
 بكسر الهمزة وسكون
 النون وكسر السين الم حلة
 وتعديد الياء آخر الحروف
 نسبة الحمر إلى الأسر ومعناه
 الحمر الأهلية وفي المطالع
 الأسية بفتح الهمزة وفتح
 النون كذا ذكره البخاري
 عن ابن أبي أوفى الخ اه
 قوله أهريقوها قال يحيى
 في شرح البخاري يسكون
 الهاء وجاز حذف الهمزة
 أو الهاء والياء ونهريقها
 بفتح الهاء وحذف الياء اه
 قوله أو نهسها ونهسها
 قال أو ذاك هذا صريح
 في مجازته ونهسها أو يهسها
 الرواية الأخرى فأنه رجز
 وفي الأخرى رجز أو نجس
 وفي وجوب غسل ما أصابته
 النجاسة وإن أضاء النجس
 يظهر بالغسل مرة واحدة
 ولا يحتاج إلى سبع إذا
 كانت غير نجاسة الكلب
 والخنزير وما ألحق أحدهما
 وهذا مذهبا ومذهب
 الجمهور اه نووي ومذهب
 الحنفية يظهر كل نجس
 بالغسل ثلاثا كابن في الفقه

باب

في أكل لحوم الخيل

قوله واذن في لحوم الخيل
الخيل جماعة الافراس لا واحد
له من لفظه او مفرده خال
سميت بذلك لاختيارها
في الشية ويكنى في شربها
ان الله قسم بها في قوله تعالى
والعاديات ذبحا اه زرقاني
قال النووي اختلف العلماء
في اباحة لحوم الخيل فذهب
الشافعي والجمهور من
الحنابلة والخلف انه مباح
لاكرامة فيه وكرهها طائفة
منهم ابن عباس والمحكم
ومالك وابو حنيفة قال ابو
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى
حرما ولا يحتجوا بقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ولم يذكر
الاكل وذكر الاكل من
الانعام في الآية التي قبلها
وبعدت صالح بن يحيى بن
المقدام عن ابيه عن جده
عن خالد بن الوليد عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الخيل
والبغال والحمير وكل فني
ناب من السباع رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه
والطبراني في هذا مذكور
فيه

باب

اباحة الضب

قوله عن الضب هو دوية
تقبح الجردون لكنه اكبر
من الجردون ويكنى بالاحل
بمصلته يكسرة ثم ساكنة
ويقال للثدي ضبة وبه
سميت القبيلة وبالحنبل من
مى جبل يقال له ضب
والضب داء في الحية البعير
ويقال ان لاصلة كمر الضب
فرحين ولهذا يقال له كمران
وذكر ابن خالويه ان الضب
يعيش سبعين سنة وانه
لا يشرب الماء ويبول في كل
اربعة ايام قطرة ولا يسقط
له من ويقال بل اسنانه لطيفة
واحدة وحكي غيره ان كل طم
يذهب العطش ومن الامثال
لا اكل كذا حتى يرد
الضب = يقوله من اراد
ان لا يضل القى لان الضب
لا يرد بل يكتفى بالنسيم ويرد
الهواء ولا يخرج من جحره
في الشتاء اه لفتح

ابن سعيد (والله اعلم ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واودى في لحوم الخيل وحدثني
محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب
ح وحدثني ينعوب الدورقي واخذني عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم
كلامها عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا ابي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وحدثنا
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
كلامها عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لست باكله ولا احرمه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح
وحدثني محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن اكل الضب فقال
لا آكله ولا احرمه وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمار
في هذا الاسناد وحدثنا ابو الربيع وقتيبة قال حدثنا حماد ح وحدثني

قوله فاكلناه ليل هذا يدل على حله ومباحه في باب الحرمة والكراهة ما يطلع معارفنا لهذا الحديث فترجع الخبر والطلب على من علمه من العلماء اه سنن

زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّبِّ
 بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِصَبِّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِّ صَبَّ فَنَادَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ صَبَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَتَيْنِ أَوْ سِتَّةَ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعَهُ
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ
 فَأَتَى بِصَبِّ مَحْذُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه
 قال المصنف احتج بهذا
 الحديث عبد الرحمن بن أبي
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم
 النخعي ومالك والشافعي
 وأحمد وإسحق فقالوا يجوز
 أكل الصب وهو مذهب
 الظاهرية أيضا وقال ابن
 حزم وصحت إباحته عن عمر
 ابن الخطاب وغيره وقال
 صاحب الهداية ومكره
 أكل الصب لأنه صلى الله
 عليه وسلم نهى طائفة حين
 سأله عن أكله ولكن
 الطحاوي في شرح معاني
 الآثار رجح إباحة أكل
 الصب وقال لا بأس بأكل
 الصب وهو القول عندنا
 وقال ولد كره قوم أكل
 الصب منهم أبو حنيفة وأبو
 يوسف ومحمد الخ اه
 والتفصيل في كتاب
 الأخطاء من البخاري
 قوله بصب محذود أي مشوي
 وليل المشوي على الرطب
 وهي الحجارة المسماة ترووي
 قال في القاموس المحذوف يفتح
 الحاء المهملة وسكون النون
 والتجذاف على وزن التذكار
 تصويها على الجذعة والصجل
 يقال حذ الشاة حنقا
 وتحذانا من الباب الثاني إذا
 قواها وجعل فوقها حجارة
 حجارة لتضجها اه وقال
 البيضاوي في قوله تعالى
 فجاء بسجل حنيد أي مشوي
 بين حمرين اه

قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلْتُ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ
فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمًا حَقِيذَةً بَنَتْ الْحَارِثُ مِنْ
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يُقَدَّمُ إِلَيْهِ
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْخُصُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمْتَنَ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلْتُ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَيْمُونَةَ بَنَتْ الْحَارِثُ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحْمٌ ضَبٍّ بَلَمَتْ بِهِ أُمُّ حَفِيدٍ بَنَتْ الْحَارِثُ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَقْلَمَ مَا
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

قوله اعافه بفتح الهمزة
أي اكرمه طبعاً وبدل
عليه ما ذكره في وجه الكراهة
والحديث صحيح لأنه حلال
لكنه مستفاد طبعاً لا يوافق
كل ذي طبع شريف لذلك
من يقول بحرمته يقول
كان هذا قبل نزول قوله
تعالى ويحرم عليهم الخبائث
والضبع من جلته لأنه صلى الله
عليه وسلم كان يستفذر
والله اعلم أم سئدي على
ابن ماجه

قوله فاجترزته وفي البخاري
فاجترزته بزياد من الجز
قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر احتج
المجوزون بالاحتج بظاهره
اقوله يمكن ان يكون عدم
نبيه عليه السلام للهامية
مرفها عليه السلام بنور
الثبوت والله اعلم

قوله حفيذة وفي الرواية
الآخرى ام حفيد وفي بعض
النسخ ام حفيد الهاموي
بعضاً في رواية أبي بكر
ابن النضر ام حميد وفي بعضها
حميدة وكله بضم الحاء مصر
قال القاضي وغيره
والاصوب والاشهر ام حفيد
بلا هاء واسمها هنيلة ام
نحوي وكذلك قال النسوي
والصواب ام حفيد قال
القطاني في الاصابة بقاء
مصرية بنت الحارث الهلالية
أخت ام الفضل ولدة ابن
عباس اسمها هنيلة براء
مصرية ام قال في الاستيعاب
وهي التي اهدت الاقط
والسمن والاصب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكل
من السمن والاقط ولم يأكل
من الاصب واكملت على
مائمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام

قوله من النسوة الخصور
وصف النسوة بالخصور
الذي هو جمع خصر مع
ان المطابقة شرط بين الصفة
والموصوف في التشبيه
والتأنيث وغيرها لأنه لو
خط فيها صورة الجمع ام

قوله حتى يعلم ما هو قال
ابن بطال كان سؤاله لان
العرب كانت لا تعان قبيحا
من المأكول لقلتها عندهم
فلذلك كان يسأل قبل الاكل
منه ام والتعبير بلفظ كان
يشير انه يداوم السؤال
وهذا من كمال نزاهة عليه
السلام والله اعلم

ينظر في يميني

قلنا قد مر في كلامنا

الحديث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله في خبرها وعن في ترويضها
وجايتها

قوله ولم يذكر يزيد
كأنه زاد صالح بن
يزيد بن الأصم
عن كيسان في روايته
عن ابن شهاب

مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي خَبَرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّتَيْنِ مَشْوِيَتَيْنِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحَمِ ضَبٌّ قَدْ كَرَّ بِمَنْعِي حَدِيثِ
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ
حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا
فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقْطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْدَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا
فَأَكَلْنَا وَتَارِكُ فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آْكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشْرٌ مَا قُلْتُمْ مَا بَيْتُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا
مُحَلًّا وَمَحْرَمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّتَنَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى إِذَا قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِزْوَانٌ عَلَيْهِ
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبِّ
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آْكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

قوله دعانا عروس بالمدينة
بفتح العين أي لرب العهد
بالتزوج بوصف به الرجل
والمرأة سنوسي

قوله فأكل وتارك
من أكل منه إباحة ومنها
من ترك الأكل تقذرا والله
أعلم

قوله إذا قرب إليهم خزان
في الحساء اللحم والكسر
والجميع الخونة وخزون
والكسر الفصح وليس المراد
بهذا الخزان مانعا بالحديث
المشهور ما أكل على خزان
قط بل شيء نحو السكرة
الخزان ما يحمل عليه الطعام
وأما يسمى خزان قبل
وضع الطعام عليه فإذا وضع
عليه فهو مائدة أي إلى

هذا حديث

ما بينة تعالى بحالها

الشيخ

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمَةُ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ
مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَمَّا أَنْ يَأْكُلَ
مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَمَّةً مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ
فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَذِرَهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَمَّا طَعَامُ غَاةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ
عِنْدِي طَيْمَةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي
نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّمَا يَأْضِضُ مَضْبَّةً قَدْ تَأْمُرُنَا
أَوْفَاءُ تُفْتِنُنَا قَالَ ذِكْرِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ
وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاةِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَيْمَةٌ إِنَّمَا خَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَاتِمٌ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَّةٍ وَإِنَّهُ غَاةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ
فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ
يَا أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْغَضِبَ عَلَى سَبِيلِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّاهُمْ دَوَابَّ
يَدْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي يَسْمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَّ وَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لمة من القرون التي مسخت
لعل هذا القول منه صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلم له
عليه السلام من قبله تعالى ان المسوخ لا يعيش فوق
ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان
لدميري اختلف العلماء
في المسوخ هل يطعم ام
لا على قولين احدهما نعم وهو
قول الزجاج والقاضي ابي
بكر بن العربي المالكي وقال
الجمهور لا يكون ذلك قال
ابن عباس رضي الله عنهما
لم يعط المسوخ لعل
من ثلاثة ايام ولا ياكل
ولا يطعم اه وهذا من
ابن عباس لا يمكن ان يقول
يعطى لانه لا يدركه فعل
هذا يكون من قبيل
الحديث المرفوع حكما كما
في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا يارض مضبة فيها
لقتان مشهورتان احدهما
بفتح الميم والاض والاض
هم الميم وحكى الضاض
والاول الميم والميم اي
ذات ضباب كثيرة اه نوري
قال الاي ومعناه كثيرة
الضباب ومثله ارض مضبة
ومأسة اي كثيرة السباع
والاسود وذكره سيبويه ان
مضبة بالهاء والفتح فكثير

قوله غير واحد يعني كثيرا
من الناس

قوله اي في غائط مضبة
الضائط الارض المظنة
نوري

قوله عن ابي بطر هو
بالفتح والراء وهو ابو بطر
الاسمر اسمه عبد الرحمن بن
حبيد بن لسطاس واما ابو
بطر الاسير فيقال له
والله اه نوري

باب
اباحة الجراد

در الجراد

قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف والواحدة على شيء الاجرده اه فتح الباري قال النووي ليسه

جراة والذكر والاشي سواء كالحجارة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل الجارة الجراد واجمع المسلمون على ابحاثه ثم قال الشافعي وابو حنيفة واحد والجمهور يصل كلمة سواءات بكسرة او باسطياد مسلم او مجوس او مات حتى اكله اه

قوله فاستنقجنا من النفع بفتح النون وسكون الراء والتفجاء بفتحين وهو ايشاب الارنب من موضعه يقال نفع الارنب نفجا وتفعجنا من الباب الاول اذا ناز حكذا في القاموس وقال النووي معنى استنقجنا اثرنا ونظرنا ومرا الظهران بفتح الميم والظاء موضع قريب من مكة اه

باب

اباحة الارنب
قوله ارباها مردوبية معروفة لقبه الصفاق لكن في رجلها طول بخلاف يديها والارنب اسم جنس للذكر والاشي اه حقلاني
قوله فلقبوا اي اعيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لقب لها بفتح اللام وسكون اللين ولفوا بضم اللام من اللف الثالث والرابع اذا اهي احد الاحياء اه ومنه قوله تعالى وما صننا من الغوب

باب

اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكرامة الخذف
قوله فلقبه هذا صريح في اباحة الكلمة قال النووي اكل الارنب حلال عندنا كواحد وحيلة والشافعي واحد والعلماء كالة الا ماحي عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابن ابي بكر اسلمها مكروه عندها اه والظاهر
قوله اويني من الخلف بالخاء والذال المعجسين رمي الحصة من بين السبابتين او الاجام والسبابة قال النووي في الحديث نهي عن الخلف لانه لا مصلحة فيه ويشارك من قسامه ويلحق به كل ما شاركه في هذا المعنى اه مبارك قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والاجام والمقصود النسي من اذى المسلمين اه صبي اوله وقال نه لا يتكلم العدو بجمرة في آخره وفي بعض الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قصرتها وليس هذا الموضع صالحا له الا يجوز وانما هذه من التكاية يقال تكيت العدو اذا قتلته به اه مبارك

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن ابي عمر ست اوسع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال سررنا فاستنقجنا اربا بمر الظهران فسمعوا عليه فلقبوا قال فسميت حتى اذكرتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاستاد وفي حديث يحيى بوركها او خذنها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريده قال راى عبد الله ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه العدو ولكنه يكسر السن ويفقا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مقبل حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا كههمس بهذا الاستاد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

لنا اوسما نغ

جعفر قال حدثنا شعبة نغ

قوله بوركها او خذنها حرفه من الروي

لا يصاد به نغ

لكن كلمة كذا وكذا في نسخة متعددة هكذا بالتحريك

وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَقْرٍ قَدِ انْقَضَى
دَجَاجَةٌ يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَنَ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَقْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ
قَدِ انْقَضَى طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَنَ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَيْثِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّ يَنْدُ أَنْ صَلَّى
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان
الحى غرضاً ترمون اليه
كأنفوس من الجلود وغيرها
وهذا انتهى للتحريم ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم
رواية ابن عمر التي بهذه
لعن الله من فعل هذا ولأنه
تعذيب للحيوان واتلاف
لنفسه وقضيب للمال
وتعذيب لذكاته إن كان مذكى
ولمنفعته إن لم يكن مذكى
أه نووي قال في المبرق
الغرض وهو الهدف المرمى
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة
والخائفة ما لم يصب المرمى
والأصح فيه طعنة لأنه يقال
لمن لم يصب الخطأ فهو خاطئ
وحكى الجمهورى أنه يقال فيه
الخطأ خطأ فهو خاطئ فجاء
ما في هذا الحديث على هذه
اللفظ قاله السوسى وكذا
قاله النووى

قوله الأصاحى قال الجمهورى
قال الأصاحى فيها أربع لغات
الخصبة والخصبة بضم الهمزة
وكسرها وجمعها أصاحى
بتشديد الياء وتثنيها
واللغة الثالثة خصبة وجمعها
خصايا والرابعة الخصاة بفتح
الهمزة وجمعها خصى كإفاعة
وأدعى وبجاسس يوم الأصاحى
قال القاضى وقيل سميت
بذلك لأنها تفعل فى الطهي
وهى ارتضاع النهار
وفى الأصاحى لسان التذكير
لغة قيس والتأنيث بخاتم
أه نووى

كتاب الاضاحى

باب
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح
باسم الله قال الكتاب من أهل
العربية إذا قبل باسم الله
معين كقوله بالالف وأما
يصلى الالف إذا كتب
بسم الله الرحمن الرحيم
يكنها أه نووى قاهره
يلعب الوجوب لأن الأمر

بكونها

من

ان قتل

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَنْثَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي فَقَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَحْرُقُ فَنَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَشْهُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا فَاحِشُ الْأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قتلنا أي جوارنا وجهه أيها الأوثان التي نعبد

نبيك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى من أحد يذبح يعني لتفرك وهذا من خصائص هذا الصبحي والله أعلم

قال حدثنا رسول الله

قوله أن هذا يوم اللحم فيه مكروه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكروه بالكاف والنهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورويناه في مسلم من العذري مكرور بالالف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهى فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في الخبر مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيران الخ قال القاضي وأما رواية مكروه فقال بعض شيوخنا سواها اللحم فيه مكروه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتفجعة وبقاء أهله فيه بلاطم حتى يشتهوه مكروه والهم بفتح الحاء اشتبهاء اللحم الخ وقال الأسبغاني معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه وشأن وهذا حسن والله أعلم اه

قوله ذلك شيء عجلته الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لحم ينتفع به أهله والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من الخنز كاصرح في الرواية الأخرى إطلاقاً للعام على بعض ما تناوله والله أعلم

قوله عندي جذعة يعني من الخنز حلاً للطلق على المبيد والله أعلم قال الصبي هي جذعة معز كانت لا يجوز وأما الجذعة من الضأن فتعز قال أبو عبد الله الزعفراني الجذع من الضأن ما تمت له سبعة أشهر وطمع في الشهر الثامن ويحوز في الإخصبة إذا كان عظيم الجثة وأما الجذع من المعز فلا يجوز إلا ما تمت له سنة وطمعت في الثانية انتهى يقال الجذعة وصف نس من معز من بيعة الأنعام لمن الضأن ما اكمل السنة وهو قول الجمهور وقيل دونها ثم اختلف في تقديره فليل ابن ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل

قوله أن هذا يوم اللحم فيه مكروه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكروه بالكاف والنهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورويناه في مسلم من العذري مكرور بالالف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهى فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في الخبر مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيران الخ قال القاضي وأما رواية مكروه فقال بعض شيوخنا سواها اللحم فيه مكروه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتفجعة وبقاء أهله فيه بلاطم حتى يشتهوه مكروه والهم بفتح الحاء اشتبهاء اللحم الخ وقال الأسبغاني معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه وشأن وهذا حسن والله أعلم اه

قوله عندي عناق ابن هي
غير الخ عناق يفتح العين
وهي الاثني من المضافات
ما لم تستكمل سنة وجمعها
عنق وعنوق واما قوله
عناق ابن لعناء صغيرة
قريبة مما ترفع اه تروى
وقال الامي يشير الى صغرها
وانما ترفع بعد (خير
من شاي) الخ يريد لطيب
لحمها وسنها فهي خير
من فانيين يراهم حال اللحم
وهو حجة لما لا واصحابه في
ان المتبر في الضحايا طيب
اللحم لا يسكره فشاء سينة
خير من شاي لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني
ان ابا طاهر لم يذكر في
روايته عن شعبة قال شعبة
واظنه قال الخ والظاهر

قوله عليه السلام من كان
ذبح الخ قال النوراني اما
قلت الاضحية فينبغي ان
يذبحها بعد صلاة الامام
وحينئذ يجره بالاجماع قال
ابن المنذر واجمعوا انها
لا يجوز قبل طلوع الفجر
يوم النحر والختلوا فيما بعد
ذلك قبل الغاي والآخر
يسئل وقتها اذا طلعت
الشمس وخطبتين سواء صلى الامام
وذبح ام لا وصلى المصلي ام لا
وهذا سواء في اهل الامصار
والقري وقال ابو حنيفة
وعطاء يدخل وقتها في حق
اهل القري اذا طلع الفجر
الثاني ولا يدخل في حق
اهل الامصار حتى يصلي الامام
ويطلب فان ذبح قبل ذلك
لم يجزه وقال مالك لا يجوز
ذبحها الا بعد صلاة الامام
ويطلبه وذبحه وقال احمد
لا يجوز قبل صلاة الامام
ويجوز بعدها قبل ذبح
الامام اه باختصار وبقية
المباحث يطلب من الفقه
قال ابن ملك استدله هذا
الحديث ابو حنيفة على ان
الاضحية واجبة وقتها
بعد الصلاة في المصر وقال
الثعالبي انها سنة وقتها بعد
ارتجاع الشمس صلى الامام
اولا والحديث جهة عليه اه

لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنْقُ ابْنِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ قَالَ
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذَعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَلُهَا مَكَانُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ الْمُنْتَنِي
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَقَدِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ طَلِيَةَ (وَاللَّهُ بِظُلْمِ
لَيْمَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِوَارِيهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ أَفَاذُبُّهَا
قَالَ فَارْحُصْ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتُ رُحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَأَنْكَلْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةَ فَتَوَرَّعُوا
أَوْ قَالَ فَتَجَرَّعُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
وَهِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذُبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ طَلِيَةَ
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى
قَالَ فَوَجَدَ رِجْلَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْتِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَقْسِرَ عَلَيْكُمْ فَذَبْحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ فَقَدَّمَ رِجَالٌ فَخَرُّوا وَخَلُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ يَنْحَرُ آخَرَ وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ قَالَ قُتَيْبَةُ عَلَى أَصْحَابِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَجَّةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِئَا ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ) أَخْبَرَنَا ثُمَامُ بْنُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي بَجَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ بِمِثْلِ مِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَشِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَنَمَى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَشِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَرَأَيْتُهُ

باب

سن الأضحية

سنتين ومن الأبل بقت طهر

سنتين اه

قوله عليه السلام جذعة

من الضأن استدلل بعض

الفقهاء بالحديث على

أن الجذعة لا يجرى في

الأضحية إذا كان قلدا على

مسنة واجع الأمة على

جوازها وحلها الحديث

على الاستحباب لقوله

عليه السلام نعمت الأضحية

الجذع من الضأن قبل هذا إذا

كان الجذع عظيما بحيث

لو غلط الثنيان لأقبح على

النظرين من بعيد اه مبارك

قال في الأزهار النهي في

قوله عليه السلام لا تدبجوا

لحرمة في الأجزاء وقتلها

في الصدور إلى الأذن وهو

المقصود في الحديث بدليل

الآن يصح عليكم والعصر

قد يكون للفداء منه قوله

يكون للفداء وحديث اه

المرقاة

قوله ولا ينحروا حتى ينحر الخ

هذا مما يحتج به مالك في أنه

لا يجرى الذبح إلا بعد ذبح

الأناس كما سبق في مسألة

الاختلاف الطماء في ذلك

والجمهور يتأولونه على أن

المراء ذبحهم من التجميل

الذي قد يؤدى إلى فعلها

قبل الوقت اه نوى

قوله أعطاه فبمثل الضأن

والمرز (يقتضاها على

أصحابه) العسر ليه يمثل

أن يكون تاما إلى النبي

عليه السلام أو إلى علية

قلت رجح الصبي الأول

والغنم يمثل أن يكون من

مال النبي عليه السلام أو من

الغنم ومال القرطبي إلى الثاني

واقعا اه

باب

استحباب الضحية

وذبحها مباشرة

بلا توكيل والتسمية

والتكبير

قوله فبقي عتود الخ

في النهاية بفتح العين

المهله هو الصغير من أولاد

المز إذا لوى وأنى عليه

وهو يشتر أنه لم يبلغ درجة

التي لا يذبحها ولا يذبحها

إلا بالذبح المضطرب

قوله فبقي عتود الخ في النهاية بفتح العين المهله هو الصغير من أولاد المز إذا لوى وأنى عليه وهو يشتر أنه لم يبلغ درجة التي لا يذبحها ولا يذبحها إلا بالذبح المضطرب

حول فعل هذا فبقيته مرفقا للجنة الحنفية كذا في المرقاة ولكن زاد البيهقي في روايته هذا الحديث ولا رخصة لأحد فيها بعدك وهو يشعر أنه لم يبلغ درجة التي لا يذبحها ولا يذبحها إلا بالذبح المضطرب

قوله فصل ثانياً في بيان ما كان عليه من كبر الخلق على الصلاة خلافاً للقرآن المشهور

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ
 ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
 خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى
 فَذَكَرَ بِاللَّيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْنَا بِعَمْرِ مِنْهَا قَرَمَيْنَاهُ
 بِالْبَلِّ حَتَّى وَهَضْنَاهُ * وَحَدَّثَنِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ
 فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَذَجِ بِالْقَمْبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ
 ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ
 غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَمِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا
 الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعَيْدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسَكِّمُ بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ
 الْعَيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّى لَنَا
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسَكِّمُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

قوله كتبوا حديث يحيى بن سعيد وحديثنا ابن أبي عمر حديثنا
 ابن سعيد وهو السند الأول شيخ محمد بن المنصور
 قوله فذكر الحديث بالليط وهو باللام
 مكسورة ثم ياء مشددة تحت
 ساكنة ثم طاء مهملة وهي
 تشو والعب وليط كل شيء
 تشو والواحدة ليطة اه
 نووي
 قوله فذكر حديثنا بغير قال
 في القاموس يقال نال بغير
 ناء ونديدا ونودوا وناددا
 بفتح نون وناددا بالكسر
 من الباب الثاني إذا شرد
 ونفر اه
 قوله وهو حديثنا هو حديثنا مفتوحة
 بالفاء ثم صاد مهملة ساكنة
 ثم نون ومضاه ومضاه ومضاه
 فديدا وقيل اسقطناه
 على الأرض ووقع في غير
 مسلم وهو حديثنا بالراء أي
 حديثنا اه نووي
 قوله ولم يذكر فعمل الخ
 يعني لم يذكره شعبه عن
 مسروق كما ذكره غيره
 أو غير شعبه عن رجال
 الإسناد قبل شعبه والله اعلم
 باب
 بيان ما كان من النهي
 عن أكل لحوم
 الأضاحي بعد ثلاث
 في أول الإسلام وبيان
 نسخه وإباحته إلى
 متى شاء
 قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهانا أن نأكل من
 لحوم نسكنا الخ قال القاضي
 واختلف العلماء في الأخذ
 بهذه الأحاديث فقال قوم
 يحرم أكل لحوم الأضاحي
 والأكل منها بعد ثلاث وإن
 حكم التحريم باق كقوله على
 وابن عمر قال جاهدوا العلماء
 بإباحة الأكل والأضاحي بعد
 ثلاث والنهي ملبسوخ بهذه
 الأحاديث المصرحة بالنسخ
 لا سيما حديث جريرة وهذا
 من نسخ السنة بالسنة اه
 نووي

قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن أكله كالأجاء مريضا
 القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم الضحى
 في الحديث الآخر وترتيب لتسليق مايل والله اعلم قال
 وان تأخر ذبحها الى ايام التفريق قال وهذا اظهر اه

قوله لحوم الاضاح يجوز
 تشديدا ليه وتخليها جمع
 الضحية

قوله فكان ابن عمر لا يأكل
 الخ الظاهر منه ان النامح
 لم يملكه والا فكيف يترك
 العمل به او عدم اكله لمواساة
 الفقراء والله اعلم

قوله ما اهل ابيات قال
 الا في قال اهل اللغة الدالة
 بتشديد الفاء قوم يسبون
 جماعة سيرا خيلها ودالة
 الاغراب من يرد منهم المصير
 والمراد هنا من ورد من
 خطباء الاغراب للمواساة
 اه وفي القاموس يقال دلى
 الرجل دقا وبقيها من
 الباب الاول اذا مضى
 خيلها اه

قوله حطيرة الاضحية في الحاء
 الحركات الثلاث والصاد
 ساكنة في الجميع وحكى فتحها
 وهو ضحيف والظاهر ان
 نصب حطيرة على المفعول
 من اجله اه سنوسي

قوله يخلدون الاسنة جمع
 سقاء كسقاء وهو ولاء
 يخلد من جلود الفم

قوله يسلون منها الوطء قال
 في القاموس الوطء يفتحن
 دسم اللحم اه قال النوري
 يسلون بفتح السين مع
 كسر الميم وضحا ويأكل
 ضم الياء مع كسر الميم يقال
 جلت الدمن اجله بكسر الميم
 واجله بضمها جلا واجلته
 اجله اجالا اي اذنت وهو
 بالميم اه قال في القاموس
 اجل كمثل جمع الشيء يقال
 جلت الشيء جلا من الباب
 الاول اذا جمعه وبمعنى اذا به
 الشحم يقال جلت الشحم
 اذا اذبه وكذلك الاجال
 يقال اجل الشحم اذا اذبه
 اه

قوله عليه السلام لما
 نهيتكم الخ هذا تصريح
 بوزال النهي عن اكلها
 فوق ثلاث وفيه الامر
 بالصدقة منها والامر بالاكل
 الخ اه نوري الاكل
 والتصدق مستحبان عند
 طاعة العلماء فلا يجب شي
 منهما خلافا لبعض السلف
 في الاكل لظاهر الحديث لان
 الامر بهما للتبذير والاباحة
 لمصرها في الاكل لان نعمه

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ
 أَضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ
 (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ
 سَالِمٌ فَصَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا دُوحٌ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 حَضْرَةَ الْأَضْحَى زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ
 إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَدْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كُلِّهَا وَزَوَّدُوا وَأَدْخِرُوا

٢٠
 ١٤١

ويعملون فيها

حاشي الى العبادة واما قول الاسولين الامر بالوجوب ولو بعد الخطر كما وقع هنا فعند عدم القرينة والقرينة هنا رفع الحرج والله اعلم
 قوله فكلوا وادخروا الخ
 يعني كلوا بعضها وادخروا بعضا وتصدقوا بعضا فلا مشاققة بين الاخبار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُدِنْنَا فَوْقَ
ثَلَاثِ مِائَةٍ فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ
لِمَ طَائِعُ قَالَ جَابِرُ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَاَصْرًا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَتَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَسَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيَئًا
فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ قُلْنَا لَا إِنَّ
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَتَّى ذَهَبَ

قوله بدنا جمع البدنة بفتح الباء
وهي الحيسوان من الأبل
والبر المدوق لمكة المكرمة
ليقرب به هنا إذا كان
الهدى المسوق من جنس
الغنم يطلق الضحية ومن
جلس الأبل والبر يسمى
بدنة كما يستفاد من القاموس
ومنه قوله تعالى والبدن
جعلناها الآلية

قوله قال نعم يعني قال جابر
نعم قال النووي ووقع في
البخاري لا بدل قوله هنا
نعم فيعتدل أنه ليس في
وقت فقال لا وذكر في
وقت فقال نعم اه

قوله سمنا تزودها الخ هذا
من قبيل الحديث المرفوع
كما بين في أصول الحديث

قوله أن لهم عيالا وحسما
وخدما قال أهل اللغة الحسم
بفتح الحاء والشين هم
اللائذون بالإنسان يعضونه
ويقومون بأمره وقال
الجوهري هم خدم الرجل
ومن يغصب له سوابلك
لأنهم يعضون له والحسمة

الغضب يطلق على الاستعلاء
أيضا ومنه قولهم فلان
لا يهتم أي لا يستحي

ويقال حشمة واحشمته
إذا غضبت وإذا جهلت

فاستعيا الخجل وكان الحسم
أهم من الخدم فلماذا جمع
بينها في هذا الحديث وهو

من باب ذكر الخاص بعد
العام والله أعلم اه تروى

قوله عليه السلام أن ذلك
عام سكان الناس فيه
يجهد الجهد المشقة ومعنى

يلشوشع وينتشر فيهم
لحم الأناس وينتزع به
المتحاجون وللبخاري

أن يعتوا العيون من الأمانة
وما في مسلم أرجه وقال
في المشارق الوجهان

صحيحان وما في البخاري
أوجه اه أي قال النووي
الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والساعة اه قال العيني
يقال جهدهم أي تكبد
واشد وبلغ غاية المشقة

في الحديث دلالة على أن
تحريم اقتار لحم الأضاحي
كان لعمدة فلما زالت العلة

زال التحريم اه

في الأضاحي

بعد ثلاث

قوله عليه السلام يا ثوبان
اصحح لحم هذه المراد باصلاحه
ان يغلى قليلا ثم يجعل بين
جدران حتى يصير لذيذا كما
سبق والله اعلم
قوله لم ازل اطعمه منها
الخ ولله اعجاز الحدى
والمتنوف اصلحته بما
اراده عليه السلام فلم ازل
والله اعلم قال النورى فيه
لمصرح بجواز ادخال لحم
الاضحية فوق ثلاث جواز
التزود منه وفيه ان الادخال
والتزود في الاسفار لا يقدح
في التوكل ولا يفرج صاحبه
عن التوكل وفيه ان التضحية
مفروعة للمسافر كما هي
مفروعة للقيم وهذا مذهبنا
وبه قال جماهير العلماء
وقال النخعي وابو حنيفة
لا تضحية على المسافر وروى
هذه عن علي رضي الله عنه
ويمكن التوفيق بينهما
بان ما قال الجماهير على
طريق الاستحباب انما دفع
النهي عليه السلام للاحتياط
يشعر به التزود الى المدينة
وما نفيها على طريق الوجوب
فلا منافاة بين المذهبين
ولله اعلم
قوله عليه السلام نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها
هتكم بالكلية الا ان حيث
استحكم الاسلام وصرفتم
اهل تولى (فزوروها) اي
بصرف ان لا يقتربوا بذلك
تسبح بالقبور او تحيط بها
كما قال السبكي بدعة منكورة
اه مناوى قال النورى
هذا الحديث مما صرح فيه
بالناسخ والمنسوخ جميعا
قال العلماء يعرف نسخ
الحديث ثارة بنى سمها
وثارة بالمبارك الصالح كان
آخر الامرين من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء مما استنار وثارة
بالشارع اذا تضرع الجلم
سترك قتل فارب الحجر
في المرة الرابعة والاجاج
لا ينسخ لكن يدل على
وجود ناسخ الخ اه

باب

الفرج والمبرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ
الخ المراد بالنهي ما قال لوقد
صدد القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْحَتَهُ ثُمَّ
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطِمْهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْنِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَاصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانَ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزوروها وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ إِلَّا فِي سِقَاؤِ قَاشِرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ
أَبْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
سَلَانَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

عن عبد الله بن بريدة

يذبحون بها لا لهم رجاء البركة في الام
ويصون دمه على رأس
الضم فلما جاء الاسلام
صاروا يذبحونها لله تعالى
كما فعلوا في الحديث ثم
نسخ ذلك والعذر الذي
وقال في المرقاة المعتبرة بفتح
العين المعلقة تطلق على
هذه كانوا يذبحونها في العشر
الاول من رجب على الذبيحة
الى مكانها يذبحونها
لاستقامتهم ثم يصون دمه
على رأسها اه

باب

لهي من دخل عليه
عشر ذى الحجة وهو
صبي التضحية ان
ياخذ من شعره أو
أظفاره شيئاً

قوله والفرع اول النجاس
قال في الاضواء قيل هذا
التفسير من ابن شهاب وبه
قال الخطابي في الاعلام وقيل
من ابن رافع وهو المذكور
في مسلم اه مرقاة
قوله عليه السلام فلا يمسه
من شعره بفتح العين وتسكن
(وبشره) بفتح العين (هيشا)
قال التوربشقي ذهب بعضهم
الى ان النبي هبها لتضحية
بجساج بيت الله الحرام
الهرمين والاولى ان يقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم
المقاب وهو القتل ولم يؤذن
فيه فلهذا بالاضحية وصار
كل جزء منها فداء كل جزء
منه فلهذا نهي عن مس
الشعر والظفر الا بالقطعة
من ذلك لقط ماعند نزل
الرحمة وفيضان النور الالهي
ليتم له الفضائل وينتزه
عن النقائص اه مرقاة

قوله عليه السلام واره
احكم ان يمس الخ وهي
ليجتنب المص من ازالة
شعر نفسه واطفاره بوجه
من الوجوه كالهرم وازالتهما
حرام عند احمد ومكروه
كرهية عند الشافعي
وغير مكروه عند ابى حنيفة
ومالك لما روى عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمس شعره مما يجنبه الهرم
وقال الطحاوي حديثها
فلهذا متواترا اه استدلال

الشافعي واهي يوسف على سلبية التضحية بالتعليق على الارادة مدفوع لان المتأني لوجوب انما هو تطبيق التضحية بالارادة وهما المعلق هو الامساك
ومثله لا يدل على التخيير اه والله اعلم باختصار من المباح

وَرُهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَعٌ وَلَا عَيْرَةٌ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ
التَّسَاجِ كَانَ يُنْتَجَحُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَارَادَ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُصَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَمَضَهُمْ لَا يَرْفَعُهُ
قَالَ لَكِنِّي أَرَفَعُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ تَرَفَعُهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ وَعِنْدَهُ أَصْحَبِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُصَحِّيَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا
وَلَا يَقْلِبَنَّ ظَفْرًا **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْمُبَرِّيُّ
أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ
وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَحِّيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
الْمُبَرِّيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ
أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَنْبٌ يَذْبَحُهُ

قوله ولا يمس من شعره وبشره شيئا قيل لا يرفعهم لا يرفعهم

قوله من كان له ذنب مذكور ان يريد ذنبه فهو ذنبه

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى
يُضَيِّقَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَى
فَاطَّلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى
عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ
قَدْنَسِي وَتَرِكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثٍ مُنَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدِّي
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ
يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْلِبِ غَاصِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ
فَقَضَيْتُ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدَتًا وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّيْلِبِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ من قبل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة الساجدة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بظلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بصل أو تقصير أو تنف أو إحراق أو نحوه ينورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والعاة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل للتشبه بالحرث قال أصحابنا هذا لجلط لانه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما ذكره المحرم اه
قوله فاطلي فيه ناس انهم ازالوا الشعر بالنورة وهو يدل على قطع النسي بكل وجه من وجوه الازالة اه اي يعني لا على تعلك باستعمال النورة لان استعمالها جائز بلا كراهة بلائلك والله اعلم

باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

قوله يكره هذا او ينهى عنه يعني الاطلاء اي ازالة الشعر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم

قوله الجندى بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وضما وجندع بطن من بني ثبث اه نووي

قوله فقال ما كان النبي الخ ما هذه استفهامية اي اي شيء اسر اليك والله اعلم

قوله فغضب وقال الخ ليه ابطال مازحه الرافضة والشيعه والامامية من الرواية الى علي وغير ذلك من اختراطاتهم اه نووي سيأتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة ان شاء الله تعالى

قوله يكتن الناس الكتم يتعدى بمعنى يخال كتمه ويعمر لين كاهن يخال كتمه اياه كذا في القاموس والله اعلم

مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطَّاقِلِ قَالَ سَمِعَ
 عَلِيَّ بْنَ أَحْصَمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ لِلنَّاسِ كَأَقَرِّهِ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِي هَذَا
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الشَّيْبِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْتَمِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَتَخْتُمُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ دَجْلٍ
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجِلَّ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأُيُومَةٍ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ نَبِيٍّ قِيْدَاعٍ
 فَاسْتَمَعْنِي بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ فَاطِمَةٍ وَحَمْرَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْيَتِّ مَعَهُ
 قِيْنَةُ تُغْنِيهِ فَقَالَتْ أَلَا يَأْخُزُّ لِلشَّرَفِ الْبَوَاءُ فَتَنَارُ إِلَيْهِمَا حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ حَبَّ
 اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرَتْ خَوَاصِرَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ
 قَالَ قَدْ حَبَّبَ اسْتَمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَقَطَّرَتْ إِلَى مَنَظَرِ
 أَفْطَمَتِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ
 فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةٍ فَتَمَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةً
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَا بَابِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقَهِّقُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله لا تخط اي المظهر المخط عليه

قوله عليه السلام من
 آوى محدثا الحديث بكسر
 الدال من آوى بلسان
 في الأرض وسبق شرحه في
 آخر كتاب الحج وهو ان
 الحديث هو المبتدع وإبراه
 الرضا عنه و قوله
 وحاشية عن الترمذي له اه
 لا محدثا قال السجستاني
 حديثا في الدين كالسارق
 والمحارب اه الظاهر المراد
 أحداث الامم المتكررة الى ليس
 بمعروف في السنة كحديث
 من من في الاسلام سنة
 سيئة كان عليه وزرها ووزر
 من حمل بها من بعده الخ
 والله اعلم واما العن بوالديه
 فقد نكره في كتب الايمان
 بان يسب ابا الرجل فيسب
 الرجل اجماعا فلو سب
 كتاب الاثرية

باب
 تحريم الخمر وبيان انها
 تكون من عصا الضب
 ومن التمر والبر
 والزبيب وغيرها
 مما يسكر

قوله واما في بيان الارض
 فليبرها بنقل حدودها
 وامثالها في ملكه وهو من
 على حديث من نصب شجرة
 من ارض طرفة من سبع
 اوشين كذا في الاي
 قوله لعن الله من ذبح لغير الله
 المراد به ان يذبح بغير
 اسم الله تعالى كن ذبح للتم
 لو الصليب او الخوص او
 لميس على الله عليهما او
 فكعبا وهو ذك فكل هذا
 حرام ولا تصل هذه الذبحة
 سواء كان الذاب مسلما او
 نصرانيا او يهوديا ليس عليه
 الشاق اه تروى
 قوله اسبت دارقا هي بالسين
 المسجدة وبالله وهي لنافه
 السنة وجمعها شري بضم الراء
 واسكانا اه تروى
 قوله لينطاع بضم اللون
 وكسر هاء وقصها وهم طائفة
 من يهود المدينة فيجوز
 صرفه على ارادة المني وترك
 صرفه على ارادة القيلة
 وفيه اخفاء الولية للعرض
 سواء في ذلك من له منى كثير
 ومن دونه اه تروى

كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمر يومئذ فلما أردت أن أبتني
بما طمعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني
قيشاع يزحم لي مبي فأتاني بإذخيرة أردت أن أسبغها من الصوانين فاستعيت به
في ولعة عريبي فبينما أنا أجمع لشاربي متاعاً من الأفتاب والغرائر والجبال
وشارفاتي من أخنان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجدت حين وجدت ما وجدت
فإذا شارفاتي قد اجتمعت استمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله
حزرة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنة قيته
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النبوي فقام حمزة بالسيف
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال علي فأنطلقت
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معي شرب قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم برذاه فازداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم
شرب قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة
عينا فتنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فأتاني بالخير وهو
نوت لوراحمة طيبة معروى
بمكة شربها الله تعالى

قوله من الأفتاب مع لقب
وهو معروى والغرائر
بالعين المعجمة وبالراء
المكررة ظري التين ونحوه
وهو جمع غيرة قال الجوهري
أظنه معروفاً

تفسير
الكتاب
الذي
هو
في
الكتاب
الذي
هو
في
الكتاب
الذي
هو
في
الكتاب

قوله فلت لينة وهي اللينة
لغت بضم اللام
الأيام الخ

قوله في هذا البيت في شرب
والشرب بفتح الشين واسكان
الراء وهو الجاهل الشارحون
نور وفي البخاري وذلك
ليل تحريم الخمر

قوله فطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة أي
جعل يلومه يقال طلق
بكسر اللام وفتحها مكاء
القامي ونحوه والشهور
الكسر وهو جاء القرآن
قال الله تعالى فطلق مسجماً
بالسور والاعتاق اه نوري

ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمَلُّ فَكَصَحَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيئِهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **مِثْلُهُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ**
الْعَتَاكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَاهُمْ إِلَّا الْفَضِيحُ
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي
إِلَّا إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ خَرَجْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ
قَالَ فَلَا أَذْرَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيحِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْرٌ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ
الْفَضِيحُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبِيرَ قُلْنَا لَا قَالَ
فَإِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَتُوهَا وَلَا
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَقِّ عَلَى عُمُومَتِي
أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيحِهِمْ وَأَنَا أَصْنَعُهُمْ سِتًّا لَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ
التَّمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا يَا أَنَسُ فَكَمَ أَتُهَا قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

لوهو ماشرأبهم إلا الفضيح
قال في القاء وس الفضيح
بطبخ القاء وسكون القاء
شوق الشيء يقال لفضيح البطيخ
أو الرأس فضيحا من الباب
الثالث إذا كسره وفتح
أه لحيثذ اللذيع بمعنى
المفسوخ أي المكسور
والشدوخ من البسر والتمر
والله أعلم قال إبراهيم الحري
الفضيح أن يفضح البسر
ويصب عليه الماء ويتركه
حق يفضي وقال أبو عبيد
هو ما لفضح من البسر من غير
أن تحسه نأ فان كان معه
تمر فهو خليط وفي هذه
الاحاديث التي ذكرها مسلم
لتصريح بتعريم جميع الانبئة
المسكرة وانما كلها تسمى
طرا أه نودي

قوله فقال لي أبو طلحة الخ
قبل فيه الفصل بغير الواحد
لأنهم ينادوا حين سمعوا
للت خبر الواحد هنا صحته
القرينة لأن النداء على هذا
الوجه لا يكون إلا صدقا
والخلا الذي في قوله إنما
هو عند التجرد عن القرائن
أه أي

قوله فاعلمها لهرقتها
وفي البخاري فاعلمها
فاهلقتها

قوله فانزل الله عز وجل
ليس على الذين الآفة معنى
(طعموا) شربوا سقوا
طالوت في الماء ومن لم يطعمه
واصل الفظة في الطوم لا
في المشروب لكن قد يجوز
بها فتستعمل في المشروب
ومعنى (إذا ما اتقوا) أي
شربا بعد (واتقوا) أي
بهم عما (وعملوا الصالحات)
أي التي تصد عنها أه أي

قوله القلال جمع للة بضم
القاف وتشديد اللام وهي
جرة كبيرة تسع مائتين
وخمسين رطلا

قوله من فضيح أي الحمر
المتخذة من البسر المشدوخ
والله أعلم

قوله قال قلت لأنس القائل
سليمان التيمي

قوله مكات خرمهم اي
الطبيخ كانت خرمهم ووجه
التأنيث باعتبار انه خرم
والداعلم

قوله وانس شاهد يعني
قال ابو بكر ماقال عند
ابيه انس وهو لم ينكر عليه
والداعلم

قوله فاسمناها الكلب
بفتح الكاف وسكون الهمزة
كـبـالـفـي وطلبه يقال كلفاه
كـبـهـ وطلبه من الهاء الثلاث
فكـبـهـ اي طلبه وادار لهاها

قوله والزهر هو طبع الزاوي
وسكون الهاء وبالنون ولد
عظم الزاوي وهو البسر المكون
الذي ظهر له الخمر والصفرة
اي هي

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ
الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً
مُحْرَمَةٍ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا
خَلِيطُ بَشَرٍ وَنَمْرٍ فَخَوَّ حَدِيثِ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ
يُخْلَطَ النَّمْرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً مُحْرَمَةٍ يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عِيْنَةَ بْنَ
الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَنَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَبْرَةِ فَكَسِرْهَا فَقُتِمَتْ

قوله لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وهي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر الآية

إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْخَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمَّادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْخَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ الْخَضْرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْحَمَفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ فَتَهَاؤُ أَوْ كَرَهُ أَنْ يَضَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَضَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْكَرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ * حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله الى مِهْرَاسٍ الى مِهْرَاسٍ وهو حجر منقود وهذا الكسر محمول على أنهم ظنوا انه يجب كسرها والافها كما يجب الثلاث الخمر وان لم يكن في نفس الامر هذا واجبا فلما ظنوه كسروها ولهذا لم يكر عليهم النبي عليه السلام

باب

تحريم تخليل الخمر

وهذا هو لعدم معرفتهم الحكم وهو غشاهما من غير كسر وهذا الحكم اليوم

باب

تحريم التداوى بالخمر

في اوائ الخمر وجميع ظروفه سواء الفخار والزجاج والنحاس والحديد والخشب والجلود فكما تطهر بالفسل ولا يجوز كسرها لووى

باب

بيان ان جميع ما يندب مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرًا قوله سئل عن الخمر الخ مختلف لقول مالك في التخليل لقائل مرة لا يجوز وان فعل عصى وطهرت وقال مرة لا يجوز ولا تطهر به قال الشافعي واحد والجمهور وقال مرة يجوز وتطهر به قال ابو حنيفة وهذا اذا خلطت بالقاء شيء فيها من غير اوبصل او غير ذلك

قوله عليه السلام انه ليس بدواء الخ قال النووي هذا

باب

كراهة انبعاث الخمر

والزبيب مخلوطين دليل لتحريم الخمر وتخليها وفيه التصريح بانها ليست بدواء فيحرم التداوى بها

قوله الى مِهْرَاسٍ الى مِهْرَاسٍ وهو حجر منقود وهذا الكسر محمول على أنهم ظنوا انه يجب كسرها والافها كما يجب الثلاث الخمر وان لم يكن في نفس الامر هذا واجبا فلما ظنوه كسروها ولهذا لم يكر عليهم النبي عليه السلام

قوله ان يخلط الخمر والزبيب والبسر والتمر الخ هذا الحديث والاحديث الذي بعده صرح في النهي عن ابتذال الخليلطين وشربهما وسبب الكراهة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا
 والنهي لكراهة التنزيه ولا يحرم ما لم يسكر وقول بعض المالكية حرام وقول ابى حنيفة والى يوسف في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به
 ويكون مسكرا ومذهب الشافعي والجمهور ان هذا

قوله عليه السلام من شرب الخليلطين والتمر والزبيب والاسكار...
 قوله عليه السلام من شرب الخليلطين والتمر والزبيب والاسكار...
 قوله عليه السلام من شرب الخليلطين والتمر والزبيب والاسكار...

لأن ما حل مفردا حل مخلوطا وانكر عليه الجمهور وقالوا فيه منابذة لصاحب التمر فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فان لم يكن حراما كان مكروها واختلف اصحاب مالك في ان النهي هل يختص بالشرب ام معه وحده والامسح التعميم واما خلطهما لاقى الاقبياذ بل في معجون وغيره فلا بأس به اه نووي قال العيني بعد ما حكى ما قاله قلت هذه جرأة فليعلم على امام اجل من ذلك وابو حنيفة لم يكن قال ذلك برأيه وانما سئل في ذلك احاديث منها ما رواه ابو داود (بسند) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلط له زبيب فيلقي فيه تمر او تمر فيلقى فيه زبيب وروى ايضا عن زيات الحسامي (بسند) عن صفية بنت عتبة عن عائشة قالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب قال لي في الاثاء فامرته ثم اسقني النبي عليه السلام وروى محمد بن الحسن في كتاب الآثار الخبرنا ابو حنيفة عن ابى اسحق وسليمان الشيباني عن ابن زياد انه اطعم عند عبد الله بن عمر فساء فمرأيا فكانه اخذ منه للسا اصبع لهذا اليه فقال له ساء هذا الشراب ما كنت اعتدى الى منزلي فقال ابن عمر ما زادك على هجرة وزبيب اه قلت هذه الاحاديث صريحة ان الخليلطين مباح ما لم يسكر وحمل بعض المحدثا حديث الذي على ابتداء الاسلام وزمن القبط ومن جوز الخليلطين قبل الاسكار الامام البخاري حيث قال باب من رأى ان يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يعمل ادامين في ادم وهذه الترجمة ايضا تشعرا قال المحدثا وهكذا قال بعض اصحاب مالك ان الخليلطين حلال ولما احتج له بصديقه عائشة المذكور انما وما قال ابى والنووي ان ما ذكر ابو حنيفة من ان ما حل مفردا حل مخلوطا فلهذا الوضع وينكسر بالاختين فانه يجوز لكاح كل واحدة منهما على انفرادها ويحرم الجمع بينهما اهتراس واه لان (ان) ما قال الامام قاعدة كلية لا قياس وحرمة جميع الاختين مستتاة عنها بنص مخصوص وهكذا خارجة عن سنن القياس والله اعلم قال العيني ومن يرى جواز الخليلطين قبل الاسكار ابو حنيفة وابو يوسف ولا وكل ما يطبخ على الانفراد حل كذلك اذا طبخ مع غيره وروى مثل ذلك عن ابن عمر والنخعي اه قوله لا يجمعوا بين الرطب والبسر الخ الصلة فيه اما اسكار كثير وما تروى الاسكار بخلط مريم واما الاسراف والشبهة وحمل علماءنا النهي على الاخير في ابتداء الاسلام

جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يثبت التمر والزبيب جميعا ونهى ان يثبت الرطب والبسر جميعا وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر ثبدا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رافع اخبرنا الليث عن ابي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يثبت الزبيب والتمر جميعا ونهى ان يثبت البسر والرطب جميعا حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن الشيخ عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن طه عن ابي سعيد بن يزيد ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخلط بين الزبيب والتمر وان نخلط البسر والتمر وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر (يعني ابن مفضل) عن ابي مسلمة بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا وكيع عن اسماعيل بن مسلم العبدى عن ابي المتوكل الشاجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب السبب منكم فليشر به زيبا فردا او ثمرأ فردا او بشرأ فردا وحدثني ابو بكر بن اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدى بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يخلط الزبيب

(ان) ان ما حل مفردا حل مخلوطا فلهذا الوضع وينكسر بالاختين فانه يجوز لكاح كل واحدة منهما على انفرادها ويحرم الجمع بينهما اهتراس واه لان (ان) ما قال الامام قاعدة كلية لا قياس وحرمة جميع الاختين مستتاة عنها بنص مخصوص وهكذا خارجة عن سنن القياس والله اعلم قال العيني ومن يرى جواز الخليلطين قبل الاسكار ابو حنيفة وابو يوسف ولا وكل ما يطبخ على الانفراد حل كذلك اذا طبخ مع غيره وروى مثل ذلك عن ابن عمر والنخعي اه قوله لا يجمعوا بين الرطب والبسر الخ الصلة فيه اما اسكار كثير وما تروى الاسكار بخلط مريم واما الاسراف والشبهة وحمل علماءنا النهي على الاخير في ابتداء الاسلام

أَنْ نَخْلُطَ بَشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبَشْرٍ وَيُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَقَدْ كَرِهَ
يُمِثِّلُ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا
الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا الزَّيْبَ
وَالزَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِّلُ هَذَا
• وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ
وَالزَّيْبَ وَالتَّمْرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ
وَالزَّيْبِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ فُظُّ زُهَيْرٍ) قَالَا
حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ صَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَقِيقِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَدُ كُلُّ

قوله يُمِثِّلُ حَدِيثٍ وَكَسَعَ وهو قوله عليه السلام من شرب منه شرب النبي منكم الخ

قوله عليه السلام لا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وهو بفتح الزاي وضمها لفتان مشهورتان قال الجوهري أهل الحجاز يسمون الزَّهْوَ هَرَالِيسَ المِلُونِ الذي يدا فيه حمرة أو صفرة وطاب أهله

قوله ابو كثير القبري يطم
العين المعجبة وتفتح
للوحدة نوى

قوله كتبها الى اهل جرش
يطم الجيم وتفتح الراء وهو
بلد باليمن نوى

قوله نهي من الدباء يطم
الذال وتفتح الدباء الموحدة
وبالد وهو الاناء المعمول
من الفخ (والمزقة) يطم
الميم وتفتح الزاي وتفتح الدباء
المفتوحة وهو الاناء المزقة
مفتوحة

باب

النهي عن الاتخاذ في
المزقة والدباء والحنتم
والنقير وبيان أنه
منسوخ وأنه اليوم
حلال ما لم يصرمكراً
بالمزقة وهو شيء كالقير
و (الحنتم) جمع الحنتم وهو
بفتح الحاء المهملة ومكون
النون وتفتح الاء المفتاة من
قوى وهي الجرة المظفرا
و (النقير) بفتح النون
وكسر القاف وهو الخشب
المنقود وخصت هذه
الظروف بالنهي لأنها ظروفي
منبلة فإذا انقلب صاحبها
كان على خطر منها لأن
الشراب فيها قد يصير
مسكرًا وهو لا يشعر بها
من العبيد باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدْنَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ
الْقُبَرِيُّ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَمِيدٍ
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ
جَمْعًا وَأَنْ يَخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمْعًا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جَرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ
خَلِطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْنِي أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمْعًا وَالتَّمْرُ
وَالزَّيْبُ جَمْعًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْنِي أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ
جَمْعًا وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمْعًا • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ
وَالْمُرْقَةِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرْقَةِ وَالْحَنَتِمِ وَالنَّقِيرِ
قَالَ قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَتِمُ قَالَ الْجِرَارُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عوف عن محمد بن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاركم عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكم حديثنا
سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن جريح وحديثي زهير بن حرب حدثنا جرير
ح وحديثي بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث
عبيد وشعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحديثنا
زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره
أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له
أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع
وحديثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة
وحديثي محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قال
حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن
الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ
فحدثتني أن وقد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والنقير والمزقة

ان يذبح

أحدثنا سالم أسلم

ابو هريرة من الجرار الحضر
وقال ابن عمر من الجرار كلها
وقال انس بن مالك جراد
يؤتى بها من مصر مقبرات
الاجراف وقات عائشة
جرار حرا عناتها في جنوبها
يجلب فيها الخمر من مصر
اه عبيد

قوله عليه السلام والفقير
بفتح النون وكسر القاف
جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه
اه تعلق الباري

قوله عليه السلام والمقير
بالقاف والمثناة التحتية
المشدة المفتوحة وهو ما طلى
بالقار ويقال له القير وهو
نبت يحرق اذا طلى به
السن وغيره كما طلى
بالزفت اه فطلى قال
ذكرنا الانصاري المراد
بالجميع الاوعية والذهبي عن
الانتباه فيها لان الصراب
ليها يسرع اليه التخمير
فيصير مسكرا من غير
شمور به وهذا كما قال
النووي ملسوخ بشر كتبت
نبيتكم عن الانتباه الا
في الاسقية فاقبلوا في
كل واه ولا تضرروا
مسكرا خلافا للامامين
مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة
هكذا حرفي للسخ ببلادنا
والحنتم المزايدة المحبوبة
وكذا نقله القاضي عن
جاهل دواة صحيح مسلم
ومعظم للسخ قال روي
في بعض النسخ والحنتم
والمزايدة المحبوبة قال وهذا
من الصواب والاول تلخيص
ووهم قال وكذا ذكره
النسائي وعن الحنتم وعن
المزايدة المحبوبة وفي سنن
هاود والحنتم والدباء والمزايدة
المحبوبة قال وضبطناه في
جميع هذه الكتب المحبوبة
بالخير وبالباء الموحدة
المكررة قال ابراهيم الحرفي
وثابت هي التي قطع رأسها
فصارت كهيئة الدن واصل
الجب لفظ وقيل هي التي
قطع رأسها وليست لها
عزلاء من أسفلها يتفلس
الصراب منها فيصير شرابا
مسكرا ولا يدري به اه
نروي العزلاء على وزن
حراء بمعنى الدبر والاست
والمراد هنا الثقب في
اسفل الرق وامثاله يؤخذ
منه الماء وهو غير المسموع

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك واوكم قال العلماء معناه انه اذا وكي اي ربطت له امتعت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المكرة
يفشق الجلة المراكا ومهما لم يشفق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر معنا من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه اي

وَالْحُتْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَهَاكُمُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ الثَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْجِرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلع بالزهر
البلع بفتح الباء الموحدة
الا ان ثلثه قليل بخلاف
الزهر

قوله نهي عن الجر ان يبد
فيه هو معنى الجراد الواحدة
حرة وهذا يدخل فيه جميع
انواع الجراد من الحنم
وغيره وهو منسوخ كما
سبق اه نوى الجر والجراد
جمع حرة وهو الاناء المعروف
من الفخار و اراد بالنهي
الجراد المدعونة لانها اسرع
في الشدة اه سنن

والنقير وأن يخلط البلع بالزهر حدنا غ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَبَدَّ قَدْ كَرِثَلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالِدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَثَبْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَآيُ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُضَعُّ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ
 قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَبَدَّ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ حَدَّادٍ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ

عن الشرب

قوله عن نبيذ الجر يعني من
الاستعداد في الجرقوله فقلت وأي شيء نبيذ
الجر الخ قال النووي هذا
تصريح من ابن عباس بأن
الجر يدخل فيه جميع أنواع
الجرار المتخذة من المدر الذي
هو التراب اهـقوله فانصرف يعني فرغ
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خطبته وانما
قبل وصوله اليه فالت
عن من حضر من الناس
والله اعلم

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا
 فِي بَعْضِ مَنَازِيهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَادُّ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَجَرِ
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْحَجَرِ وَالذُّبَابُ قَالَ نَعَمْ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيْتَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِثَمِ وَالذُّبَابِ
 وَالْمُرْقَةِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

المرءة فقال قد زعموا ذلك
 فهاهنا الكار منه ثم
 عليه السلام وقد جاء
 في الرواية الآية قال نعم
 فالتوايق بينهما انهم
 عنه نسي فانكر اولاً ثم
 ذكر فاعلم وقال نعم والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَرِّ وَالْذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ وَقَالَ أَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ
 الْجُرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُعْمَتِكَ وَفَيْسَرُهُ لِي بِلُعْمَتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُعْمَةً سَوِيًّا لَعْمَتِنَا فَقَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَهِيَ الْجُرَّةُ وَعَنِ الذُّبَاءِ وَهِيَ الْقِرَاعَةُ
 وَعَنِ الْمُزَقَّتِ وَهِيَ الْمَقِيرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَهِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَحُ لَسْعًا وَتُنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ وَقَدْ عَنِدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَقَّتِ وَطَنَانَا
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُؤَمِّدُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَقَّتِ وَالذُّبَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِّ وَالْذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَرِّ وَالْمُزَقَّتِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انه حرموا
 في الاسقية امر صلى الله عليه
 وسلم لا يتبادر في الاسقية مع
 غيره عن الاستاذ في الجرح
 والذباب والمزقة لان ما فيها
 اذا اشتد لا يعلم فيطن اشرب
 به غير مكر وهو مكر
 واسقية فتبرد ما فيها
 فلا يسرع اشدة واذا اشتد
 تشق فيعلم انه مكر فلهذا
 رخص الاستاذ فيها والله
 اعلم

قوله زاذان ولم يحده ولكن
 في القاموس منصور بن
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن
 زاذان زاذاني الحافظ من
 محدثي اصبهان اه

قوله وعن النقيير وهي
 النخلة تنسح لسعا وتنقر
 نقرا قال النووي هكذا في
 معظم الروايات تنسح بسين
 وجاء مهملتين اي تنسح
 تنقر فتصير نقيرا ووقع
 لبعض الرواة في بعض النسخ
 تنسح بالجيم قال القاضي
 وغيره هو من حيف وادعى
 بعض المتأخرين انه وقع
 في نسخ صحيح مسلم
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما
 قال بل معظم نسخ صحيح
 بالجيم اه

قوله فقلت له القائل
 عبد الحاق يعني سئلت
 سعيد بن المسيب فقلت له
 يا ابا محمد والمزقة يعني ولم
 يقل عبد الله والمزقة وظننا
 انه نسيه فلعل سعيد لم يسمعه
 الخ وعبد الله كان يكره
 الانتباه في المزقة ايضا
 والله اعلم

قوله ينتبذ له في تور من
 هجرة هو بالشاء المشاة فوق
 وفي الرواية الاخرى تور من
 برام وهو يعني قوله من
 هجرة وهو قدح كبير كالقدر
 يخذ تارة من الحجارة وتارة
 من النحاس وغيره في هذا
 وغيره صريح شيخ النهي
 عن الانتباه في الادعية
 الكشيصة كانداء والختم
 والتغير غيرها لان تور
 الحجارة اكتف من هذه
 كلها واولى بالهي منها الخ
 نوى وفي النهاية اناء من
 صخر او حجارة كالاجانة وقد
 جرحها منه اه مرقة
 قوله عليه السلام نهيتكم
 عن النبيذ الخ الحديث وما
 يذكر بعده هذا صريح في
 نسخ ما تقدم من الحديث
 المصريح بالنهي عن الانتباه
 في الختم وامثلة ويستنبط
 من هذه ان مدار النهي
 الاسكار سواء كان النبيذ
 مملوفا او مملوفا وما لم يكن
 لبيها كان لم يكن نهيا عنه
 لافرات الظروف ولا الخلط
 وهو ظاهر فكيف يعترض
 على اي حديث وغيره من
 الجوزين يشرب الخليلط اذا
 لم يكن وهذا الاعراض لم
 ينشأ الا من التعصب المذهبي
 والله اعلم
 وفي مستنداه ماذكر
 في عقود الجواهر المنبذة
 قال روى ابو حنيفة عن
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس
 بالمرور الزبيب يظلم
 وانما كره ذلك لشدة الزمان
 كما روى الاشعري واخرج
 ابن عدي من طريق عطية
 ابن ابي ميسرة عن ابي
 طائفة وام سامة انهما كما
 يشربان نبيذ الزبيب والبسر
 يظلمون اه
 قوله عليه السلام لا يهل
 الخ بضم اوله اي لا يبيع
 (شئ) الخ قال النووي
 كان الانتباه في الختم ولذباء
 والمزق والتغير منها حبه
 في بدا الاسلام خوفا من ان
 يصير مسكر فيها ولا يعلم
 به لكشافها فلما طال
 الزمان واشتهر تحريم
 المسكرات وتقرر ذلك في
 نفوسهم نسخ ذلك وايض
 الانتباه في كل وعاء شرط
 ان لا يشربوا مسكرا اه
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْتَبَذُ لَهُ فِيهِ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُنْتَبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ
 ضِرَارِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ السَّبْذِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْذِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُنْتَبَذُ (في الموضعين)

يُحَدِّثُ فَارْخَصْ لَهُمْ فِي الْخَمْرِ غَيْرِ الْمَزَقَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ
 ابْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلٌ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ وَبِ حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظُّ لِقَتَيْبَةَ)
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَيْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعِلْمَا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَاهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَفْقِدَ وَالْمَزْرُ
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

بيان أن كل مسكر
 حرام
 قوله ليس كل الناس يهدى
 بعد استقاة لادم الفرج
 لهم في الجمر غير المزلت
 هو محمول على أنه رخص
 فيه أولاً رخص في جميع
 الأدوية في حديث برقة
 من التوروى بأذى تغيير
 واختصار والله أعلم قال
 التوروى أنقروا صابنا على
 نسبة جميع هذه الأبيات
 طرا لكن قال أكثرهم
 هو جهاز وأما حقيقة الخبر
 مصير أصيب وقال جماعة
 منهم هو حقيقة ظاهر
 الأحاديث والله أعلم القول
 أن الخبر حقيقة مصير
 العذب وأطلقها على غيره
 جهاز عند طلائنا الخليفة
 والله أعلم
 قولها سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن البَيْعِ
 فقال الخ هو بياض موحدة
 مكسورة ثم ثناء مشادة فارق
 سائلة ثم عين مهسلة وهو
 بيضاء المسيل وهو شراب
 أهل اليمن قال الجوهري
 ويقال أيضا بفتح التاء
 ادشاة كسفع ولحم
 قوله عليه السلام كل شراب
 الخ هذا من جوامع كله
 صلى الله عليه وسلم وفيه أنه
 يستحب للمفق إذا رأى
 بالمال حاجة إلى غير ما
 سئل أن يرضه في الجراب
 إلى المسؤل عنه اه توروى
 قوله بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل
 القاعدة تقتضي أن يقال
 بعثوا أي ومعاذا معه
 كصريف من الناصب والله
 أعلم
 قوله يقال للمز من الشعير
 در بكسر ايم ويكون
 من الذرة ومن الشعير
 ومن الخنطة
 قوله كل ما أسكر عن الصلاة
 الخ أي ماصد هها بما فيه
 من السكر كما قال تعالى
 ويصدكم عن ذكر الله وعن
 الصلاة اه ابن

قوله عليه السلام وبشرا
من البشارة وهي الاخبار
بالخير وهي نفيس البشارة
وهي الاخبار بالشر وادعى
وبشرا الناس او المؤمنين
بفضل الله تعالى وتوايه
وجزاهل عطائه وسعة رحمته
وكذا المعنى في قوله ولا تنفرا
يعني بذكر استخفاف وانواع
الوحد فيتألف من قرب
اسلامه بترك التشديد
عليهم وكذلك من قارب
البلوغ من الصبيان ومن بلغ
وتأب من المعاصي الخ عيسى
باختصار

قوله عليه السلام يسرا
امر من التيسير لا يقال الامر
بالتي من ضد لها
القائده في قوله ولا تنفرا
لانا نقول لا نسلم ذلك ولئن
سلمنا فالعرض التصريح بما
لزم طمنا لتأكيد وبال
لو اقتصر على قوله يسرا
وهو تركة لسبق ذلك على
من يسرورة وعسر في معظم
الحالات فاذا قال ولا تنفرا
انتفى التيسير في جميع
الاحوال من جميع الوجوه
اه عيسى

قوله قد اعطى جوامع الكلم
بجوامع الكلمة الجامعة
هي الوجيزة البليغة الجامعة
للعاني الكثيرة وهي صفة
القرآن الكريم ويسمى
بجوامع الكلم لانها صفة طبع
وجيز بديع كابداه سنوسي
قوله عليه السلام من شرب
الخمير في الدنيا لم يدر
شربها في الآخرة كناية عن
عدم دخول الجنة لان من
دخلها يشرب منها فيقول
الحديث بالمستعمل او انه
لا يشتهي وان على حته
ودخلها لانه استعمل بما
الحرام له والله اعلم قال
الزرقاني في شرح الموطأ قال
ابن العربي ظاهر الحديث انه
لا يشربها في الجنة وذلك لانه
استعمل ما امر بتأخيرها
ودعها لغيره عند الحاجة
كالوارث اذا قتل مورثه فاته
بهرم ميراثه لاستعماله اه
قال في المبارق قبل جعل
هروما في الواقع بان يفسى
شبهتها او بان لا يشتهيها
وان ذكرها لان ما يشتهي
من النعم حاصله لاهل الجنة
بدلالة قوله تعالى (ولكم
فيها ما تشتهون انفسكم)
وهذا كقص عظيم لحرمانهم من
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَّقِرُوا وَلَا تُتَّسِرُوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِينِ
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِمَخَوَاتِهِ فَقَالَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكِرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانٍ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبْتُهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَيِّبَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَيِّبَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ
وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا
حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** بْنُ قَتَّابٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا حُرْمَتَهَا فِي الْآخِرَةِ
فَلَمْ يُسْقَاهَا قَبْلَ مَالِكٍ رَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ
الْحَزْرَوِيَّ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ** بْنُ مُعَاذٍ
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَدَّلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ
إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَاللَّيْلَةُ الْآتِي تَحْيَى وَالْعَدَّةُ وَاللَّيْلَةُ الْآخِرَى وَالْعَدَّةُ إِلَى الْعَصْرِ
فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ أَصْرَبَهُ فَصَبَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ ذَكَرُوا النَّبِيَّ عِنْدَ ابْنِ
عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَدَّلُ فِي سِقَايِهِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ
لَيْلَةٍ الْاِثْنَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ
سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ صَبَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ

في قوله
والثلاثاء إلى العصر

باب

عقوبة من شرب
الخمير اذا لم يقب منها
يمنعه اياها في الآخرة
نقص نعم في حقه يميز
بينه وبين تاركه شربا
وفي الحديث دليل على
ان التوبة يكفر المعاصي
الكبائر وهو مجمع عليه
والخلف متكلموا اهل السنة
في ان التكفير عاقبة او على
وهو الاقوى والله اعلم اه
القول وهو مذهب الشافعي
واما مذهب الحنطية
فالتكفير قطعي يقتضي
وعده تعالى حيث قال وهو
الذي يقبل التوبة عن
عباده الآية فانه لا يخلط
المعاصي والله اعلم قال
في البرقة وقبول التوبة

باب

اباحة النبيذ الذي
لم يشرب ولم يصبر
مكرا

من الكدر على اطلاق
ومن المعاصي ايضا عندنا
وعند الشافعي على اه
وفي اليفساي من على
رضاه الله عنه التوبة اسم
يقع على ستة معان على
المعاصي من الذنوب الندامة
وتطبيع الفرائض الاطاعة
ورد المظالم واذابة النفس
في الطاعة كما رجتها
في المعصية واذاتها صارة
الطاعة كما اذقتها حلالة
المعصية والبقاء بدل كل
ضلك فحكت اه

قوله سمعت ابن عباس
يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب الخمر
وكان لا يشرب الا في
الليلة الاولى من
الليلة الثانية

بعضه اياها في الآخرة
نقص نعم في حقه يميز
بينه وبين تاركه شربا
وفي الحديث دليل على
ان التوبة يكفر المعاصي
الكبائر وهو مجمع عليه
والخلف متكلموا اهل السنة
في ان التكفير عاقبة او على
وهو الاقوى والله اعلم اه
القول وهو مذهب الشافعي
واما مذهب الحنطية
فالتكفير قطعي يقتضي
وعده تعالى حيث قال وهو
الذي يقبل التوبة عن
عباده الآية فانه لا يخلط
المعاصي والله اعلم قال
في البرقة وقبول التوبة

قوله ينقع له الزبيب او التمر
ما يجعل من الزبيب او التمر
في سقاء او تور ويصب عليه
الماء ويترك حتى يخرج طعمه
الى المساء ثم يشرب سكنا
استفيد من القاموس قال
المهلب النقع حلال ما لم
يشد فاذا اشتد وعلى حرم
وشرط الخفية ان يخلط
بالزبد قلت لم يشترط الخذف
بالزبد الا ابو حنيفة في عصر
الغيب وعند صاحبه
لا يشترط الخذف في مجرد
الغليان والاشتداد يحرم
اه عبي

قوله الى مساء الثالثة قال
النووي يقال بضم الميم
وحكسها لثان والضم
ارجح اه وفي القاموس
المساء على وزن ساء وهو
يطلق على زمان من بعد الظهر
الى صلاة المغرب اه ولم
يذكر كسر الميم وحدها
قوله فان فضل شي اهرقه
يقال بفتح الهاء وكسرهما
اه نووي

قوله وقد نبت ناس من اصحابه
الخ سليمهم هذا اما قبل
وصول نبي النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم في الاودية
المذكورة واما بعد تربيته
الا انه تشارب الشدة ولم
يضرروا ولهذا امر به
فلهريق والله اعلم

قوله يعني ابن الفضل الحداثي
قال النووي هو بضم الحاء
وتشديد الدال المهملة
وهو مشروب الى رخي حداث
ولم يكن من انفسهم بل كان
نازلا فيهم وهو من نبي
الحارث بن مالك اه

قوله له عزاء هي بفتح
العين المهملة وسكون
الراء وبالمد وهو النخب
الذي يكون في اسفل المزادة
والقربة

قوله نبيذ مخدرة فيشربه
الخ قال النووي هذا ليس
بحالفا لحديث ابن عباس
في الشرب الى ثلاث لان
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة
وقال بعضهم لعل حديث
عائشة مكان زمن الحر
وحيث يخشى فساد في
الريادة على يوم وحديث
ابن عباس في زمن يزن
فيه التمر ليل الثلاث
ولعل حديث عائشة محمول
على نبيذ قليل يفرغ في يومه
وحديث ابن عباس في كثره
لا يفرغ فيه والله اعلم اه

ابن ابراهيم (واللفظ لابي بكر وابي كريب) قال اسحق اخبرنا وقال الاخران
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى
مساء الثالثة ثم يامر به فيسقي اويهرق **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن الاعمش عن يحيى بن ابي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبذه الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد
فاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاءه فان فضل شي اهرقه **وحدثني**
محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد
عن يحيى بن ابي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الحمر وشراؤها والتجارة
فيها فقال امسملون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيدها ولا شراؤها ولا التجارة
فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
ثم رجع وقد نبت ناس من اصحابه في حنائم وتغير ودبأه فامر به فاهريق
ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي
منه فاهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)
حدثنا ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ
فدعت عائشة جاريت حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تلبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت البذه في سقاء من الليل واوكيه
واعلقه فاذا اصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المني المزني **حدثنا** عبد الوهاب
الشقي عن يونس عن الحسن عن امه عن عائشة قالت كنا نلبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكي اعلاه وله عز لاه تلبذه غدوة فيشربه

في نسخة اخرى

محمد بن ابي خلف

بالسقاء فجعل فيه زيبا

قوله واوكيه اي اشد بالوكا وهو
الميط الذي يشد به رأس القربة

عِشَاءً وَتَبَذَهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غَدَوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ
الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتِ
مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْرٍ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ إِنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ
فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَقَالَ فِي ثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ
أَمَّا شَتَّةٌ فَسَقَتْهُ تَحْتَهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ
مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
فَقَدِمَتْ فَتَرَأَتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مُنْكَسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا
فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِخِطْبِكَ قَالَتْ أَنَا
كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِنَا لِسَهْلٍ قَالَ
فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله في عرسه قال في القاموس
العرس بضم العين والعرس
بضمين طعام الوليمة اه
وفي البخاري المشكل مضبوط
بضمين لقط
قوله فكانت امرأته يومئذ
خادمهم وهذا قبل نزول
آية الحجاب والله اعلم (وهي
العروس) العروس على
وزن مضبوط صلة تطلق
على الزوج والزوجة ماداما
في زمان الوليمة وما يطلق
على الزوج جمعه عرس
بضمين وما يطلق على
الزوجة جمعه عرائس كذا
في القاموس
قوله اماتة فمعه هكذا
رويناها رباعيا بالهاء المثلثة
في الاول وباء المثلثة من
لوق في الثاني بمعنى اذاتة
وذكره ابن السكيت
فلا تبا ماث الشيء بمثله
ويجوز ميثا وموثا اذانه
اه الخ
قوله فمعه قال النووي
وفي هذا جواز تخصيص
صاحب الطعام بعض
الحاضرين بالخارج من الطعام
والمراب اذا لم يأتها لاقرون
لا يشارهم المخصص لعله
او صلاحه او شره او غير
ذلك كما كان الحاضرون هناك
يؤثرون رسول الله ويسرون
بأكرامه ويخرجون بما جرى
الخ اه
قوله امرأة من العرب هي
ابنة الجون بفتح الجيم
وسكون الواو اسمها امية
مصر اسم بضم الهمزة
وتشديد الميم وفي رواية هي
همزة بنت الجون وقيل
اسمها امية بنت سعد
الجونية وقيل غير ذلك
والتحصيل في الصيغ
قوله في اجم بني ساعدة
وهي همزة والجيم وهو
الحسن وجمعه اجام
قوله منكسة راسها اي
مطابقة راسها
قوله عليه السلام لدا هذا
من قال النووي معناه
تركته وتركه عليه السلام
تزوجها لانها لم تعوجه اما
لصورتها واما لخلقها واما
لغير ذلك وفيه دليل على
جواز نظر الخاطب الى من
يريد نكاحها اه وكذا
في البخاري في كتاب الاشرية

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
الخ كان استيهابه لما كان
هو متولى امرة المدينة وفيه
ان الشرب من قدحه صلى الله
عليه وسلم وآنيته من باب
التبرك بأثره وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يمشي
في المواضع التي كان صلى الله
عليه وسلم يمشي فيها ويدور
ناقته حيث ادارها ببركا
بالافتداء به وحرصا على
القاء آثاره صلى الله عليه
وسلم به من العين

باب

جواز شرب اللبن
قوله فعليت له كسبة من
لبن الكسبة بضم الكاف
واسكان اثناء المثلثة وبعدها
موحدة وهو القى الغليل
(لشرب حق رضى)
معناه شرب حق علمت انه
شرب حاجته وكفايته واما
شربه صلى الله عليه وسلم من
هذا اللبن وليس صاحبه
حاضرا فالجواب عنه من
اوجه احدها ان هذا
كان رجلا حرييا لا امان له
فيجوز الاستيلاء على ماله
والثاني يستدل انه كان رجلا
يدل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكره شربه من
لبنه والثالث لعله كان في
حرفهم مما يتساهرون به لكل
احد ويأذنون لمراتهم
ليسلوا من بينهم والرابع
انه كان مضطرا اه نووي
القول وبالوجه الثالث
قال المهلب ولم يرض بما
سواه
قوله فاجبه سراقه بن مالك
هو سراقه بن مالك الكنانى
وكان من حديثه ان الله تعالى
اذن لرسوله في الهجرة
وخرج صلى الله عليه وسلم
هو وابوبكر جهلت لربى
لبن رده عليهم مائة ناقة
فخرج سراقه في اثره ليرده
لكان في امره ما ذكر
في الحديث الخ سنوى وفيه
معجزة ظاهرة صلى الله
عليه وسلم
قوله لما خلت فرسه الخ
هو بالسبع المهمة وبالحاء
المعجمة ومعناه نزلت
في الارض والبدنها الارض
وكان في حله من الارض
كما جاء في الرواية الاخرى
اه نووي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
قوله فاجبه سراقه بن مالك
قوله فاجبه سراقه بن مالك
قوله فاجبه سراقه بن مالك

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز قوهبه له
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا ياسهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب قال أحدهما علقان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد
سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حى هذا الشراب كله العسل والسبد والماء
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له
كسبة من لبن فآتيته بها فشرب حتى رضى **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر
(واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا برأعي غم قال أبو بكر الصديق فآخذت
قدحا فعلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتيته به فشرب
حتى رضى **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال حدثنا
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن
النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بإيلياء بعد حين من نحر ولبن فنظر
إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا لنفطره
لواخذت الخز غوت أمك **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

براه

قوله ثم استوهبه بعد ذلك

حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 الصَّخَّاءُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ
 النَّقِيعِ لَيْسَ تَحْتَهُ أَفْقَالُ الْأَخَرَّةِ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ أَبُو حَمِيدٍ إِنَّمَا أَمَرَ
 بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوَكَّلَ لِيَلَا وَيَلَا بَوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لِيَلَا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
 حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ يَمْثِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حَمِيدٍ بِاللَّيْلِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ
 بَلَى قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسَمِيٍّ لِحَاءً بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا تَخَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ فَشَرِبَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَآبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
 أَبُو حَمِيدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا تَخَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَا يَخْلُ سِقَاءَهُ وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءَهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كُمْ إِلَّا
 أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى
 أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَحَدَّثَنَا

قوله من النقيع روى بالنون
 والباء حكاهما القاضي عياض
 والمصحيح الأشهر الذي
 قوله الخطابي والاكثرون
 بالنون وهو موضع نوادي
 العليق وهو الذي حماء
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقوله ليس محمرا أي
 ليس مغلي واستعملوا النقط
 ومنه الحمر لتغطيتها على
 العقل وخوار إدراكه لتغطية
 رأسها وقوله ولو تعرض
 عليه عودا المشهور في
 ضبطه تعرض بفتح الشاء
 وضم الراء وهكذا قاله الأصمعي
 والجمهور ورواه أبو حنيفة
 بكسر الراء والمصحيح الأول
 ومعناه تقدم عليه عرضا
 أي خلاف الطول وهذا
 عند عدم ما يغطيه به كما
 ذكره في الرواية بعده اه
 نودي قال في المرقاة والمعنى

باب

في شرب النبيذ وتغيير
 الأواني
 ملا يغطيه بغطاء فان لم
 تفعل للآكل من ان تعرض
 عليه عودا اه اي تعرض
 عودا يعرضه على رأس الأنا
 قوله الأخرته بتشديد اللام
 اي ملا قال الطيبي الأخرى
 التحطيط دخل على الماضي
 اليوم على الترتيب واليوم انما
 يكون على مطلوب ترك وكان
 الرجل جاء بالأنا مكشوفة
 لم يدر بغيره اه مرقاة
 قوله ان توكأ الوكاء شيء
 يربط به ظهر القربة وامثالها
 معناه ان تربط الأسيجة
 اي الوكاه بالوكاه

باب

الاص بتغطية الأنا
 واكفاء السقاء واغلاق
 الابواب وذكر اسم
 الله عليها واطفاء السراج
 والنار عند النوم
 وكف الصبيان
 والمواشي عند المغرب
 قوله عليه السلام خطروا
 الأنا من باب التذليل اسله
 خطيرا فاعل فصار خطورا
 وهذا الامر وما بعده من
 الاوامر النبوية لارهاق

قوله فان التوسعة صغيرة فاصححها واكثراد بها التوسعة فغيرها
 قوله لا يحمل بغير إجازة قوله لا يحمل بغير إجازة قوله لا يحمل بغير إجازة

قوله واكفروا بقصع الهمة
من الافعال والاكفاء قلب
الشيء على وجهه يقال
اكفوا الاناء اذا قلبه وكره
اي اسقطه ووضعه على
وجهه
قوله عليه السلام اوخروا
اوخرنا للتخيير لا للشك
والله اعلم
قوله ولم يذكر تعريض العود
هكذا هو في اكثر الاموال
وفي بعضها تعرض فاما هذا
فظاهر واما تعريض قلبه
تسبح في العبادة والوجه
ان يقول ولم يذكر عرض
العود لانه المصدر الجاري
على تعرض والله اعلم كروي
قوله عليه السلام وخروا
الآنية اي غصروا رؤس
الآنية قال النووي وذكر
العلماء بلام بالفتح
فوائد منها الفائدة الثانية
وردت في هذه الاحاديث
وهي بيانته من الشيطان
لان الشيطان لا يكشف
خطاه ولا يعمل سقام وصيانته
من الوفاء الذي ينزل في
ليلة من السنة والفائدة
الثالثة صيانته من النجاسة
والفدوات والرابعة صيانته
من الحشرات والهوام وربما
وقع شيء منها فيه ففسده
وهو خال او في الليل
فيفسده والله اعلم
قوله عليه السلام اذا كان
جنب الليل بكسر الجيم على
المشهور وقيل بضمها
وجنب الليل بفتح النون
القبل حين تليق الشمس
كذا في سلاح المؤمن وفي
القاموس الجنب بالكسر
من الليل طائفة وبهم وقال
بعض شراح المصابيح وتبعه
الطبي جنب الليل بالفتح
والكسر طائفة منه واراد
هنا الطائفة الاولى وقيل
ظلمته وظلامه وقيل اوله
وهو المراد هنا (اراميسيم)
شك من الراوى اه عرقاة
قال النووي هذا الحديث
فيه جل من انواع الخيرات
والآداب الجامعة لمصالح
الآخرة والدنيا فامر عليه
السلام بهذه الآداب التي
هي سبب السلامة من اذى
الشيطان وجعل الله عز وجل
هذه الاسباب اسبابا لسلامة
من اذاته الخ

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَرُّوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِيضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرُّوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شِيَابُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤُوسُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَيْثُ فَادَّاهَبَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا قُرْبَكُمْ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَخَرُّوا آيَاتَكُمْ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرْوَانَ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْوًا مِمَّا أَخْبَرَ عَطَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ كِرَوَايَةٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَخَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَّبِعُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَخَمَةُ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام لا ترسلوا فواشيككم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فخمة العشاء
البيان وفيها وهي فتح فائدية لانها تفسر في الارض وقصة المشاء طلبها وسرورها له قوله
قوله عليه السلام لا ترسلوا فواشيككم ولا صبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فخمة العشاء
البيان وفيها وهي فتح فائدية لانها تفسر في الارض وقصة المشاء طلبها وسرورها له قوله

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمٌ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَثْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذُوبَتُكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ بَجَارِيَةُ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ

يكون في ذلك غم

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء بعد ويقرر بفتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المصغر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والآخر انه ليس المراد في الحديث وبما في الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما سافاة بنحسا اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها وانما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهو الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

قوله لم تضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الامر وهو انه يبدأ التكبير والمنازل في غسل اليد والطعام وفي الاكل اه نووي

باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشرب وغسل الايدي والطعام ان يبدأ المظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البايد في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل فلا يظهر منه في البداية الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما سافاة بنحسا اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها وانما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهو الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَنْعَشِيُّ
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَيْمَانَ قَالَ كُنَّا
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَعْجِي الْأَغْرَابِيَّ فِي
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَعْجِي الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ
 • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَعْجِي الْجَارِيَةَ قَبْلَ بَعْجِي الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَاشَاءَ
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَاشَاءَ • وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمِثِلُ حَدِيثُ أَبِي
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به
 الشيطان القرن للسان
 لانه جاء في رواية انه عليه
 السلام قال بعدما اخذ
 يد الجارية احتسب شيطانها
 (يستعمل الطعام) اي يعتد
 حله بان يجعله ميسورا اليه
 لان التسمية تكون مائة
 منه فبصير كالشيء المحرم
 عليه وقيل المراد به تطهير
 البركة عنه بحيث لا يبيع
 من اكله هكذا قاله الشيخ
 الكليني وقال النجاشي
 الصواب ان يحصل الحديث
 على ظاهره ويكون الشيطان
 آكلا حقيقة لان انفس لما
 ورده والمقل لا يستعمله
 لانه جسم نام حساس متحرك
 بالارادة وجب قبوله اه
 مبارق قال النجاشي معنى
 يستعمل يمكن من اكله
 ومعناه انه يمكن من اكل
 الطعام اذا شرع فيه الانسان
 بغير ذكر الله تعالى واما
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن
 وان كان جماعة فذكر اسم الله
 بعضهم دون بعض لم يمكن
 منه اه وفي هذا الحديث
 فوائد منها جواز الخلف
 من غير استصحاب ومنها
 استحباب التسمية في ابتداء
 الطعام والقراب واستحباب
 جهرا وبسرا وغيره وبذاته
 هياها والجنب والحدائق
 وغيرهما سواء في استحبابها
 وكذلك التسمية اذا ذكرها
 يسمى في أثناء اكله ويقول
 بسم الله اوله وآخره لقوله
 عليه السلام اذا اكل احدكم
 فليذكر اسم الله تعالى فان
 لم يسم الله فليذكر الله في اوله
 فليقل بسم الله اوله وآخره
 رواه ابو داود والترمذي
 وغيرهما وفي التسمية يكفي
 ان يقول باسم الله وان قال
 بجمعه فهو احسن كذا قالوا
 والله اعلم
 قوله عليه السلام اذا دخل
 الرجل بيته الخ يعني قال
 الشيطان لا خروانه وامرانه
 ورثته وفي هذا استحباب
 ذكر الله تعالى عند دخول
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول ادر كنتم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَقْنَطُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
أَبْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعَتْ مَائِعَةُ إِلَّا الْكَبِيرُ قَالَ فَأَرَفَعَهَا
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ يَمِينِكَ وَكُلَّ يَمِينِكَ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم
القيامة فيكون يدا الشيطان
كلتا يديه لان نفسه مشؤم
فكروه النبي عليه السلام
المؤمن ان يأكل بشماله فلا
يذهب بركة الطعام ويجوز
ان يقال النهي عن الاكل
باليمين لان فيه استهانة
بنعمة الله لان النفس اذا حقر
يتناول باليسرى عادة اه
مبارك قال النووي فيه
وفيما بعده استحباب
الاكل والقرب باليمين
وكراهتهما باليمين والزيادة
نافع الاخذ والاعطاء وهذا
اذا لم يكن عند فان كان
عند يفتح الاكل والشرب
باليمين من عرض او جراحة
او غير ذلك فلا كراهة
في الشمال وفيه انه ينبغي
لجنته الافعال التي تشبه
الفعال الشيطان وان
الشيطان يدين اه
قوله فان الشيطان يأكل
بشماله اي شمال نفسه فيكون
النهي لتشبه به وحصل
انتهاء مائدة على شمال
الاكل اه السنوسي قال
التورع عن المعنى انه يصل
اوليائه من اليس على ذلك
الصنيع ليعاد به عباده
الصالحين ثم ان من حل
لصلاة الله والقيام بشكره
ان يحرم ولا يستهان بها
ومن حل الكرامة ان
يتناول باليمين ويميز بين ما
كان من الصلة وبين ما كان
من الاذى اه حرقاة
قوله وكان نافع يريدها
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا
مستندا يلزم الجزم فيها
خطا على التبيين السابقين
لكن جميع اللسخ الموجودة
من المطبوعة وغيرها
مكتوب بالرفع كما ترى ولهذا
الاجتماع على حالهما والله
اعلم وروى الحسن بن
سفيان بسنده عن الزهري
وقوله اذا اكل احدكم
فليأكل بيمنه وليشرب
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط
بيمنه فان الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله
ويعط بشماله ويأخذ بشماله
حرقاة
قوله ان رجلا اكل الخ هذا
الرجل هو يسر بنم الباه
والسين والمهمل ابن راعي
قال السنوسي اي الكبر عن امتثال
العبد بطاعة العبد والمنشأة الاشجى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز الاعطاء على من خالف الحكم القرعى بلا عذر
عن المنكر في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي قوله مائعة الاكبر الظاهر انه من قول سلمة والله اعلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَدَّةٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَا لَا كُلُّ فَقَالَ
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَحَبُّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِرُزْهَرٍ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما
يليك في هذا الحديث وفيما
سقى بيان ثلاث سقا من
سقا الاكل وهي التسمية
والاكل باليمين والاكل مما
يليه لان اكله من موضع
يد صاحبه سوء عشرة وترك
حرمه فقد ينفذره صاحبه
لا سيما في الامراق وشبهها
المخ نوى باختصار
قوله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اختنات الاسقية
قال في الرواية الاخرى
واختناتها ان يقلب رأسها
حق يشرب منه الاختنات
بخاء معجزة ثم تاء مثناة
فوق ثم نون ثم مثناة وقد
لعله في الحديث واصل
هذه الكلمة التكرار
والانطواء ومنه سقى
الرجل المثلث بالنساء في
طبعه وكلامه وحركاته

باب

كراهية الشرب قائما
واظفوا على ان النهي عن
اختناتها نهى تنزيه لا تحرم
ثم قيل سببه انه لا يؤمن
ان يكون في السماء ما يؤذي
فيدخل في جوفه ولا يدري
المخ اه نوى
قوله ذجر عن الشرب قائما
وفي رواية نهى عن الشرب
قائما حل العلماء هذا الرجل
والنهي على كراهية التنزيه
بقرينة شربه صلى الله عليه
وسلم قائما بينا الجواز والله
اعلم والبخاري اتى على
رضاه الله عنه على باب
الرجبة لشرب قائما فقال ان
ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قائم وان رأيت
النهي عليه السلام فعل كما
دأبوا فعلت اه ولان
او حصل احاديث النهي على
ان في الشرب قائما ضررا
فاحتاط لامته بالنهي وقوله
لامنه منه اه فعل هذا
فانتهى لاسم طي لا يبي
والله اعلم
قوله ولم يذكر قول قتادة
يعني لم يذكر هشام قول
قتادة وهو قوله فقلت
فلاكل كما ذكره سعيد
والله اعلم

أبو غطفان المرئي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب من أحد منكم قائما فمن شرب فليست في شيء وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم أخبرنا عاصم الأخول ح وحدثني يعقوب الدؤقي وإسماعيل بن سالم قال إسماعيل أخبرنا وقال يعقوب حدثنا هشيم حدثنا عاصم الأخول ومهبرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عاصم سمع الشعبي سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما وأسنني وهو عند البيت وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وفي حديثهما فأتته بدلو وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا الثوري عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإماء وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما حدثنا وكيع عن عررة بن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإماء ثلاثا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الوارث بن سعيد وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن أبي عصام عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أذوي وأبتر وأضرأ قال أنس فأنما يتنفس

قوله أبو غطفان بالفتح هو ابن طريف وهو من التابعين يروي عن أبي هريرة قاموس

باب

في الشرب من زمزم قائما

قوله عليه السلام لا يشرب من أحد الخ فيه إشارة إلى أن الناس إذا كان مأمويا يطلب في مأثرته فالشارب حامدا يكون مأمويا به بالطريق الأولى فإن قلت مع أن النبي عليه السلام شرب من زمزم قائما فما التوفيق قلت أن النبي للتنزه ثلاثا يهره القرب وشربه عليه السلام قائما يكون لبيان الجواز وقال أنه يختص بماء زمزم لكونه مباركا غير مطهر شربه قائما لمن زعم نسخا بين الحديثين فقط غلط لأن الجمع بينهما ممكن مع أن التاريخ غير معلوم اه مبادق وفي المعلوم فان قيل إذا صح حل النبي على التنزه فالقرب قائما مرجوح وهو صلى الله عليه وسلم لا يفعل مرجوحا حبيب الله انا لغة البيان فليس مرجوح بل هو واجب عليه لوجوب التبليغ اه قال النووي الأمر بالاستقاء

باب

كراهة التنفس في نفس الإماء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإماء

محمول على الاستحباب والنسب فيستحب لمن شرب قائما أن يتنزه لهذا الحديث الصحيح الصريح فان الأمر إذا تعذر حمله على الوجوب حل على الاستحباب اه

قوله واستسقى وهو عند البيت معناه طلب وهو عند البيت ما يشربه والمراد بالبيت الكعبة زادها الله شرفا ونورا

قوله ويقول أنه أروى وأبتر وأضرأ الأول مقصور من أروى وكان أروى لأنه إذا شرب في نفس واحد

قد قطع التنفس قائم شربه فلا يروي والأخران مهورزان قائم أي برا من المأطش وقيل أسلم من مخرج من القرب في نفس واحد وهو أسلم من مخرج من ماله في نفس واحد فقد يفيض ويشربه ويتركه أو يتركه

فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْثِلُوهُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ
شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ
وَقَالَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمُنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتَضِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ
أَغْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمُنُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَّالٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَنْتَنِي فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شِيبَتْهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِي هَذِهِ
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَغْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيدُ إِثْمًا فَأَعْطَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب
استعجاب أدارقالماء
واللبن ونحوهما من
عين المتدبر

قوله ان بلبن قد شيب اي
خلط ولبه حوازي ذلك وانما
نهي عن شربه اذا اراد
يضعه لانه يحس قال العلماء
والحكمة في شربه ان يبرد
او يكثر او المجموع اه
نورى وفي حديث سلم من
حسنا طيب منا

قوله عليه السلام الايمن
قلايمن قال الكرماني وتبعه
البرماوى وغيره الايمن
ضبط بالنصب على تقدير
اعط الايمن وبالرفع على
تقدير الايمن احق واستدل
العيلى بجميع الرفع بقوله
في بعض طرق الحديث
الايمنون الايمنون الايمنون
قال السفياني سنة لغير سنة
فهي سنة يعنى تامة الايمن
وان كان مفضولا اه لطلوى

قوله وكن امهاتى يحضننى
الحق المراد به امهاتى امهاتى
والحائنه ام حرام وغيرهما
من عبارته فاستعمل لفظ
الامهات في حقيقته وبجازه
وهذا على مذهب الشافعى
وهو من قبيل اكثري
البراهيت الخ نورى
باختصار

قوله وجر وجهه قال
في القاموس الرجاء والتمناه
بالحرركات الثلاث في الواو
والثاء التلقاه يقال تعدت
وجهك وبتماهك اي التلقاه
وجهك اه

اعطه

يقول

لاعطيت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنُونَ الْإِيْمَنُونَ قَالَ أَنَسُ فِي سَنَةٍ فِي سَنَةٍ
 فِي سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَفْسِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو
 الثَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي حُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْمَعُ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمنون
 الايمنون الخ يعني الايمنون
 احقاء للاعتناء والتقديم
 وان كانوا مفسولين قال
 النووي في هذه الاحاديث
 بيان هذه السنة الواضحة
 وهو موافق لما تظاهرت
 عليه دلائل الشرع من
 استحباب التيمم في كل
 ما كان من انواع الاحكام
 وفيه ان الايمن في الشرب
 ونحوه يقدم وان كان مفسرا
 لم يفسر لان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قدم
 الايمن في الغلام على ابي
 بكر رضي الله تعالى عنه
 واما تقديم الافضل والكبار
 فهو عند التساوي في بابي
 الاوصاف ولهذا يقدم
 الاظم والاقر على الاسن
 المسبب في الامامة في الصلاة
 استحباب لعق الاصابع
 وانقصه وأكل اللقمة
 الساقطة بعد مسح
 ما يصيبها من أذى
 وسكراسة مسح اليد
 قبل لطمها
 قوله فتله في يده التل يلمع
 التاء وتشديد اللام القاء
 شخص على الأرض أو القاءه
 على وجهه يقال تل فلانا
 قلا من الباب الأول اذا
 صرعه أو القاه على عطفه
 وكذلك يقال تل الشيء يده
 اذا دفعه اليه أو القاه على
 يده كذا في القاموس وهو
 المراد ههنا والله اعلم
 قال الاي جاء في حسنة ابن ابي
 قسيبة ان الغلام هو ابن
 عباس ومن الاشياخ حاله
 ابن الوليد وفتح ابن عباس
 على نصيبه من بركة الشرب
 من فضل رسول الله لا على
 نصيبه من المشروب اه
 قوله اذا اكل احدكم الخ
 قال النووي في هذه الاحاديث
 انواع من سنن الاكل منها
 استحباب لعق اليد بحافطة
 على بركة الطعام وتنظيفها
 لها واستحباب الاكل
 بثلاث اصابع ولا يظم اليها
 الرابعة والخامسة الا بعد
 واستحباب لعق اللقمة
 ونحوها واستحباب اكل
 اللقمة الساقطة بدمع
 اذى يصيبها الخ اه قال

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَيَلْمَقُ يَدَهُ قَبْلَ
 أَنْ يَمْسَحَ بِهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ
بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا**
هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
كَعْبٍ حَدَّثَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ**
جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَمَقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ
لَا تَذَرُونَ فِي آيَةِ الْبَرَكَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**
سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتْ
لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْكُذْهَا فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا
لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي آيَةِ طَعَامِهِ
الْبَرَكَةَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْبَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي
حَدِيثِهِمَا وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَهَا أَوْ يَلْمَقَهَا وَمَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
ثُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيَمِطْ مَا كَانَ
بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْمَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ

قوله يأكل بثلاث أصابع
 يعني لا يأكل بأقل من ثلاث
 أصابع لما روى أنه عليه
 السلام قال لا تأكل بأصبعك
 الشيطان والأكل بأصبعين
 أكل الجبارة (ويلمق يده)
 يعني أصابعه الثلاث العريضة
 والله أعلم
 قوله عليه السلام لا
 يذرون في آية البركة يعني
 لا يذرون الأكل في أي جزء
 من أجزاء الطعام بركة ألي
 الذي أكل أو فيما بقي على
 أصابعه فليحفظ تلك البركة
 وفي رواية في أيمن البركة
 وفي هذه الرواية ترغيب في
 لعق كل الأصابع فإنه فعل
 الأكل ذلك فقد جرى من
 الكبر وأصل البركة الزيادة
 وشهرت الخبز لصل المراد
 منها ما يحصل به التقوية
 والتطرية على طاعة الله
 تعالى والله أعلم وفي الأثر
 وفيه جواز مسح اليد بعد
 الطعام وهذا والله أعلم
 فكيف فيه المسح وأما ما فيه
 من أول الوجبة فإنه يمسح لما
 جاء من الترغيب في الفصل
 والتطهير من تركه على
 الرضوى وأبي داود من
 نام وفي يده ثم لم يمسح
 فإصابه شيء فلا يذر من
 الأثمة أو المصروفين
 رابحة اللحم أو السمك
 والمراد هنا مطلق الرابحة
 الكريمة والله أعلم
 قوله عليه السلام إذا وقعت
 لقمة أحدهم الخ الأماط هي
 الأزالة والمراد من الأذى
 ما يستلزم من تراب ونحوه
 وإذا وقعت على بجزء فليمسحها
 أن امسكها ولا اطعمها
 حيوانا (ولا يدعها للشيطان)
 إنما سار تركها للشيطان
 لأن فيه إفساداً لنعمة الله
 واستحقاقها أولان المانع
 من تناول تلك اللقمة هو
 الكبر غالباً وكلاهما من
 اه من المباح وفي السنن
 مضاه لا يترك أكله كبراً
 واستهانة بالنعمة فإن الذي
 يصله على الكبر وترغيب
 نفسه للشيطان ويحتل أن
 يكون في تركها فساد
 للشيطان والأول أرجح قال
 الأبي فالأول على الأول
 للتحليل وعلى الثاني كذلك اه

لَا يَذْرَى فِي آيِ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى
 آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَعْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ قَالِ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا
 يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسُتَ الْقَضَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي آيِ
 طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي آيَتِهِ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَلَيْسَتْ
 أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةُ وَقَالَ فِي آيِ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي الْأَقْطِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ
 وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ
 الْجُوعَ فَقَالَ لِيُغْلَامِي وَنَحْنُ أَصْنَعُ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَسَةِ قَالَ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ
 خَامِسَ حَسَةٍ وَأَتَبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام ليمط
 عنها الأذى يطمط يطمط
 معناه يزيل وينقى وقال
 الجمهورى حكى أبو عبيد
 ماطه واما طه فمعناه وقال
 الاسمي اما طه لا خير ومنه
 اما طه الاذى ومطت اما
 عنه اي تنحيت والمراد
 بالأذى هنا المستفذر من
 نجار وتراب وقذى ونحو
 ذلك اه نووى
 قوله وامرنا ان نسلت
 القصة هو يفتح الثون
 وضم اللام ومعناه تمسحها
 وتنتج مايق فيها من الطعام
 لقوله عليه السلام فانه
 لا يذرى في آيته البركة
 هكذا في معظم الاصول
 وفي بعضها لا يذرى آيتهن
 وكلاهما صحيح اما رواية في
 آيتهن فظاهره واما رواية
 آيتهن البركة فغنى المضى
 وقام المضى اليه مقامه
 والله اعلم نووى
 قوله وكان غلام لحام فيه
 جواز الاكساب بضمه
 الجزارة وانه لا بأس بذلك
 وقال ابن بطال وان كان
 في الجزارة شيء من الضعة
 لانه يمتحن بها نفسه وان
 ذلك لا يفسد ولا يفسد
 شهادته اذا كان عدلا اه
 عبي
 قوله خامس حسة اي احد
 حسة وهو حال من مفعول
 فدعاه قال العبي قال الدراوردي
 جائز ان يقول خامس حسة
 وخامس اربعة وعن المصنف
 بمضمونه

باب

ما يفعل الضيف اذا
 تبعه غير من دعاه
 صاحب الطعام
 واستحب اذن صاحب
 الطعام للتابع
 بمضمونه
 انما صنع طعام حسة لعلمه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتبعه من اصحابه غيره
 وفي المباشرة قال بعض
 الشايعين فيه دليل على
 ان حضور الرجل الى ضيافة
 خاصة لم يدع اليه الا لئلا
 لقوله فلما بلغ الباب انما
 لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله
 الى الباب لانه لم يحضر
 لاحتمال الرجوع وانما المحذور

هو المحذور

قوله عليه السلام ان شئت
ان تأذن له فالجواب محذوف
وعرفنا ذلك (وان شئت)
اي رجوعه والله اعلم
قوله قال لا بل آذن له الخ
يستفاد منه انه لا يجوز
للمدعو ان يدخل معه غيره
بغير الاستئذان بصاحب
الطعام وكذلك يستحب
لصاحب الطعام ان يأذن
له ان لم يترتب على حضوره
مفسدة بان يؤذي الحاضرين
او يشيع عنهم ما يكرهونه
او يكون جلوسه معهم
مرديا لهم لشهرته بالفلس
ونحو ذلك فان خيف من
حضوره شيء من هذه لم
يأذن له ويغني ان يتلف
لغيره ولو اعطاه شيئا من
الطعام ان كان يليق به
بكونه راجلا كان حسنا
اه من الثوري
قوله فقال وهذه هي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم
مشيرا الى عائشة وهذه هي
واتدبر هذه فقال الفارسي
لا يصح لادعوا بل ادعوك
خاصة فقال صلى الله عليه
وسلم لا اي لاجيب الاممها
والله اعلم قال الثوري وهذه
الهيئة الخرى لمحمول على
انه كان هناك هذر ينع
وجوب اجابة الدعوة فكان
ظهورا بين اجابته وتركها
فالخيار احدا للمازني وهو
تركها الا ان يأذن لعائشة
معه لما كان بها من الجوع
او نحوه ففكره صلى الله عليه
وسلم الاختصاص بالطعام
ونحو هذا من جيل المعاشرة
وحقوق المصاحبة وآداب
الجماعة المأذنة فلما اذن
لها احتار النبي عليه السلام
الجائز الآخر لتجده
المصلحة وهو حصول ما
كان يريد من اكرام جليته
والجاء حتى معاشره
ومواساته فيما يصل اه
قوله لقاما يتدافعان متناه
باب

جواز استناباعه غيره
الى دار من يشق برضاه
بدلك ويحققه تحقفا
تاما واستعجاب
الاجتماع على الطعام

هَذَا أَتَبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ قَالَ لَا بَلْ آذُنْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْجُو حَدِيثِ
جَرِيرٍ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ
ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنْسِ أَنْ جَارَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْسِيَا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَمَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ مَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهَذِهِ قَالَ ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ حَتَّى آتَيَا مَتْرَلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

قوله كان طيبا لمرق فيه جواز احتذاء لغيره من طيبات الرزق اي

قوما فقاما معه نحو

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَاذْهَبِي فَجَاءَهُنَّ بِمِدْقٍ فِيهِ
بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحُلُوبُ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْمِدْقِ وَتَمَرُوا
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَصَمْرٍ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ
(يَعْنِي الْمَعْرُوفَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَتَمْرٌ مَعَهُ إِذَا تَأَمَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقْعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ **حَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي
الْفُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَازِضٍ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفِرَ الْخَنْدَقُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا فَأَنْكَفَأَتْ إِلَى آخِرَاتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهَيْمَةَ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّيْتُ فَقَرَعْتُ إِلَى فَرَاعِي
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَخَشْتُ فَسَادَ رُثْمُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

ولها بئسمة نحو

قوله عليه السلام وأما والذي نفسي بيده الخ فيه جواز ذكر الإنسان ما يناله من ألم ونحوه لأهل حبل اللشي وعدم الرضاء بل لتسلي والتعب كقطعه صلى الله عليه وسلم هنا ولا تقاس دعاء أو مساعدة على التسبب في إزالة ذلك العارض فهذا كله ليس بمذموم إنما إذا كان تشكيًا وتخطيًا ومجرعًا أه نوري
قوله فأتى رجلاً من الأنصار هو أبو الهيثم مالك بن النخعي يفتح المشاة فوق وتشديد المشاة تحت مع كسرهما وفيه جواز الأدلال على الصاحب الذي يورق به كآثرهنا له واستتباع جماعة إلى بيته وفي نسخة لا إلى البيت أجمعه التي عليه السلام أهلاً لذلك وكفى به شرفاً ذلك أه نوري
قوله مرحباً وأهلاً هما كلمتان معروفتان لغرب ومعناها سادت مكاناً مرحباً وأهلاً قانس بهم وفيه استحباب احترام الضيف بهذا القول وشبهه وأظهر السرور بقدمه وفيه جواز سماع كلام الأجنبية ومراجعتها للحاجة وفيه إحد المرأة لمن يعلم أن زوجها لا يكرهه أه إلى
قوله يستعذب لنا من الماء أي تأتينا لتأبغنا عذب فيه جواز استعذاب الماء المقروب قوله عليه السلام والذي نفسي بيده نسألن بلغ قال القاضي هياض المراد به السؤال من القيام بحق فكره والذي لم يقدح أن السؤال هنا سؤال تعداد النعم وأعلام بامتنان بها وإظهار الكرامة بأسبابها لا سؤال توبيخ وتقرير ومحاسبة أه مرقاة
قوله رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم نحصاً ولم تحصاً أي شاعر البطن من الجوع والخمس يفتح الحياء والميم خلا البطن من الطعام أه سنوسي
قوله فأنكفأت أي انقلبت ورجعت
قوله فساررت فيه جواز المساررة بصفحة الجماعة للحاجة وإنما التي من أن يقتضى أثنان دون ثالث أه إلى

قوله قد ذلنا بهيمة بهم
الموحدة وفتح الهاء وسكون
التحتية مصحوبة باسكان
الهاء ولد الضأن الذكر
والاشي اه سطلاني

قوله وطعنت صاها بكرون
النون وفي رواية وطعنت
بكون التاء اي امراته اه
سطلاني

لعله سورة فجهلا بكم
قل النوى اما السور فبهم
الين واسكان الراو غير
مهور وهو الطعام الذي
يدعى اليه وقيل الطعام
مطلقا وهي لفظة فارسية
وقد تظاهرت احاديث
صحيحة بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكلم
بالفاظ غير العربية فيدل
على جوارحه واماحيلها فهو
يتنوع هلا وقيل يلائم
اه قال السطلاني في
هلا بكم تخفيف اللام
منونة اي قالوا واسمعوا
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي
اليونانية بالتشديد من غير
ننون اه

قوله فقالت بك وبك اي
ذمت وذهت عليه وقيل
معناه بك للحق الطبيعية
وبك يتصل الدم اه نوى
قوله فبصق فيها ما احسنه
وما احرم ريقه صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون يصرون
به وينضامته وجوههم اذ
كل شيء منه اطيب من كل
طيب اه سنوسي

لعله والقدس من رمتكم
اي الهوى والمقدحة المرفقة
وفيه ادلال النبوة والصديق
في دار صديقه راحمه بما يراه
اه اي

قوله وان برمتنا لتخط
بكروا الذين اي لتفعل وتنفذ
ويسمع فليانها

لعله وردتني بعضه اي
بعض الخمار من الردية اي
جعلت بعضه رداء على
راسي فيه يجيب الارسول
بالهدية وقيل المعنى ردت
جوعى بعضه من الردية
الصرف اه سنوسي القردية
الباس الرداء واسكاه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَفْرِمٍ مَعَكَ
فَمَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ
سُورًا فَجِيهَلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ
وَلَا تُخَيِّرُنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتًا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ
ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِي خَائِرَةً فَلْتُخَيِّرْ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفُ
فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ
تَجِيَّتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخَيِّرْ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَغْرِفُ
فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ
جَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَطْعَمَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غ

بكر

عينا غ

عينا غ

والناس غ

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْحَبِيرِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّتْ
وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَكةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرْتُ إِلَى فَاسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ قَالَ
أَدْخِلْ تَقْرَأُ مِنْ أَصْحَابِ قَشْرَةٍ وَقَالَ كُلُوا وَآخِرُجْ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ قَشْرَةً فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ
يَدْخِلْ قَشْرَةً وَيُخْرِجْ قَشْرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوِصَّةِ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ لِحَمَّةٍ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَاتِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ قَالَ
دُونَكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المعج
وتشديد الكاف وهي رطاب
صغير من جلد اللب خاصة
والسولة فادمتها هو بالمد
والقصر لفتان آدمت وادمت
أي جمعت فبينة إذا ما اه
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة
أي أذن لعشرة عشرة
ليكون أولهم فان
القصة التي فيها تلك
الاراس لا يخلق عليها
أكثر من عشرة الأبرار
ولعمركم لبعدها عنهم والله
أعلم نودي

قوله بعثني أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأدعوه الخ قال لا بأس هذه
قضية أخرى فلا شك قالوا
وفي الحديث أن من استحق
شيئا مع غيره فليسا يصح
لصته بالأعتدال لا بأس
أن يبدأ من ماء كالمكبل
والموزون إذا كان مستحقه
بالقرب والغور اه

قوله وأخرج لهم فيها الخ
بفتح في الآخر بقوله يوضع
فيه يده وسعى عليه وذلك
ببركة يده واللهم أكلوا
ما أخرج من بين أصابعه
كما نهي الماء يوضع يده فيه
من بين أصابعه أي

قوله
بفتح في الآخر
بقوله يوضع
فيه يده وسعى
عليه وذلك
ببركة يده واللهم
أكلوا ما أخرج
من بين أصابعه
كما نهي الماء
يوضع يده فيه
من بين أصابعه
أي

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَسَمَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَسَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمُّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَّقَلُّ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَّقَلُّ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْطَنُ جَانِبًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَأَهْدَيْتَاهُ لِجِوَارَتِنَا وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

لولة طعام ابر طلحة على الباب حتى اتي الخ اما قيام ابي طلحة للانتظار اقبال النبي عليه السلام فلما اقبل تلقاه ولولة انما كان شئ يسير هكذا هو في الاصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج كثيرا ولولة عليه السلام فان الله سبحانه جعل فيه البركة فيه علم ظاهر من اعلام النبوة ولولة ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت عليه انه يستحب لصاحب الطعام واهله ان يكون اكلهم بعد فراغ الصلوات والله اعلم اه نوري

فولوة تركوا سورة بالهجرة اي بقية من ذلك الطعام

لولة يشقلب ظهره لبطن وفي الرواية الاخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لاخالفة بينهما واحدهما بين الاخر وقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه نوري

لولة ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سلم والرفقة ان المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وان كان هو المضيف قد سار تأخر في الطعام بما ظهر من بركة وفي اكله عليه السلام مع ابي طلحة اكل المضيف مع الضيف لانه ايسر له واما اكلهم ام سلم فاجاز الطعام ان تأكل المرأة مع الاجنبي على وجه لا يعرف من اكل المرأة من الرجل لان الوجه والكففين منها ليسا بمودة لياح نظرهما للاجنبي لمير لغة ولا مداومة لتأمل المحاسن وقال ابن عباس وعطاء في لولة تعالى ولا يبدن زينتهن الا ماظهر منها هو الوجه والكفان وفضل ان تكون ام سلم ذات حرم منه فانه ذكر ان اختها ام حرام خالته من الرضاة فتكون ام سلم مثلها اي باختصار

ابا كل شيائير

ما يبر

فاهدياها

بَطْنُهُ بِمِصَابَةِ قَالَ أَسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لَمْ عَصَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنْ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ
 وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِمِصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنْ الْجُوعِ
 فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ
 وَتَمْرَاتٍ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ
 مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ الضَّرِيرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَطْعَامَ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ
 وَمَرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ
 الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الصَّخْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مِنْذُ يَوْمِئِذٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْقَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُطَيْرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
 قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحَيٍّ بِمَرَقَةٍ فِيهَا
 دُبَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَابِ وَيُحِبُّهُ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَقْبِرُ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعِمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَمَازِلْتُ بَعْدُ
 يُحِبُّ الدُّبَابَ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ وَالْأَخْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

وإن جاء أحد من

من الدُّبَابِ

قوله فقلت لبعض اصحابه
 الخ قال انس فقلت يعني
 سئلت عن تعصيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبعض
 اصحابه
 قوله عصب بطنه على حجر
 هو صكاية عن شدة
 الحال وقيل حقيقة وهي
 طاعتهم بالخيار لان برد
 الحجر يصل الى البطن
 الاحشاء فتبرد حرارة الجوع
 اولان طاعتهم عند ظهور
 البطن شد الحجارة عليها
 لتتند وقيل انما فعله
 موافقة لاصحابه وليعلمهم
 انه ليس عنده مايتأثره
 عليهم وان كان يملأهم
 لقوة عليه السلام اني لست
 سميتكم اني ابيت بطمعي
 وفي ويسقي اه الي
 قوله ان خياما دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 لطعام صنعه الخ قال النووي
 فيه فوائد منها اجابة
 باب
 جواز أكل المرق
 واستحباب أكل
 البقطين وابشار اهل
 المائدة بعضهم بعضا
 وان كانوا ضيافا اذا
 لم يكره ذلك صاحب
 الطعام
 الدعوة والاحبة ككسب
 الخياط واحة المرق ولطيفة
 اكل الدباء وانه يستحب ان
 يصب الدباء وكذلك كل شيء
 كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصبه وان يصرس على
 تمصيل فذلك اه
 قوله يتبع الدباء من حوالى
 الصفحة اي جانيها لان
 جميع جوابها لانه بالاكل
 مما يلي ويحتل من جميع
 جوابها لان ذلك هو غاية
 من الصحابة رضي الله عنهم
 لتحصل لهم البركة بالآثاره
 عليه السلام وسكانوا
 به لكون يصاله وتلمت
 وجوههم وبطشهم ضرب
 بوجه وبطشهم منه الى خير
 ذلك ما حمل من فائدة مرهم
 على ثيل شع من آثاره
 اه سنن أبي قال النووي
 انما اسم صلى الله عليه وسلم
 بالاكل مما يلي الاكلان فلا
 يظنر حليبه وهو عليه
 السلام لا يتغذاه احد بل
 يتبركون بآثاره

لوقه عليه السلام ان في
مجرة الخ هي صنف من
جيد القمح (الصالية) هي
ما كان من الحوايط والقرى
والصارات في جهة المدينة
الطيا مما يلي مجدا والسافة
ما كان في الجهة الاخرى
مما يلي تامة والقرب العالية
من المدينة على ثلاثة اميال
وابعد منها ثمانية اميال
(ترياق) هو يكسر التاموسها
هو مركب ينفع من السموم
ويقال فيه ترياق وطرياق
(اول البكرة) هو اصب على
الظرفية وهو عين لوقه

باب

فضل الكفاة ومداداة
العين بها

في الآخر من تصبح اه من
النسوي والابن قال في
المبارق المجرة نوع من القمح
يقرب الى السوا من غرس
النبي عليه السلام وتخصيص
المجرة والصالية بالذكر
مما يوضح وجهه الى النبي
عليه السلام اه

لوقه عليه السلام الكفاة
من المن قال النسوي فقال
ابرهيد وكثيرون شبهها
بالمن الذي كان يزل على بني
اسرائيل حقيقه صلا
بظاهر القبط (وماؤها
شفاء للعين) قيل هو نفس
الماء جردا وقيل مطبوع
ان يخلط ماؤها بدواء صالح
به العين وقيل ان كان
لباردة مالى العين من حرارة
ماؤها جردا شفاء وان كان
لهبر ذلك المركب مع لهبره
والصحيح بل الصواب ان
ماؤها جردا شفاء العين
مطلقا ليحصر ماؤها فيعمل
في العين منه وقد رأيت انا
ولغيري في زماننا من كان من
وذهب بصره حقيقه ككحل
عينه بماء الكفاة جردا
فشفى وما الى بصره وهو
الشيخ العدل الامين الكمال
ابن عبدالله الدمشقي صاحب
صلاح ورواية للحديث
وكان استعماله لماء الكفاة
اعتقادا في الحديث وبركاه
والله اعلم اه

قال في المرقاة (من المن) اي
مما من الله على عباده ليكون
المрад من المن النعمة وقيل
هو القمحين اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي عَجْوَةِ الْعَالَةِ شِفَاءٌ أَوْ إِنَّمَا تَرِيَّاقُ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ
عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
ثَعْلَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ صُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَمِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي

قره لوقه عليه السلام ان في
مجرة الخ هي صنف من
جيد القمح (الصالية) هي
ما كان من الحوايط والقرى
والصارات في جهة المدينة
الطيا مما يلي مجدا والسافة
ما كان في الجهة الاخرى
مما يلي تامة والقرب العالية
من المدينة على ثلاثة اميال
وابعد منها ثمانية اميال
(ترياق) هو يكسر التاموسها
هو مركب ينفع من السموم
ويقال فيه ترياق وطرياق
(اول البكرة) هو اصب على
الظرفية وهو عين لوقه

لا مفرده وقيل ان كان الرمد
حاراً لهاؤها بفت والاخلوط

قوله بر الظهران الخ على
دون مرحلة من مكشعرو
(الكبات) بفتح الكاف
وبعداً موحدة طفلة ثم الله
ثم مثله قال اهل اللغة
هو النطيج من ثمر الاراك
وليه فضيلة رعاية الفم
قالوا والحكمة في رعاية
الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم لها لياخلوا انفسهم
بالنواضح وتصلى للربوب
بالخلوة ويترقوا من مياستها
بالنصيحة الى سياسة اجمعهم
بالهداية والشفقة والله اعلم
نور

~~~~~

### باب

#### فضيلة الاسود

#### من الكبات

قوله عليه السلام لم ادم  
الخ الا ادم بكسر الهمزة  
ما يؤتدمه ( الخ ) لانه  
الجلس فهو حة في ان ما  
خلل من الخرج لخال طاهر اه

~~~~~

باب

فضيلة الخل والتأدم به
مناوي قال النووي في
الحديث فضيلة الخل وانه
يسمى ادماً وانه اسم فاضل
جيد قال اهل اللغة الامام
بكسر الهمزة ما يؤتدم به
قال اسم الخبز يا صم بكسر
الف والهمزة وادام ككتاب
وكسر والادام باسكان الدال
مفرد كالادام وفيه استعجاب
الحديث على الاكل تأديماً
للأكلين اه نروي قال في
المرفق الا ادم بضم الميم وسكون
الثاني ما يؤتدم به وفي الفائق
الادام اسم لكل ما يؤتدم به
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم
به الطعام اي يسلخ وهذا
الوزن يسمى لما يفعل به
كالزكاة لما يركب به والحزام
لما يصرم به اه اختلف في
حقيقته فقال الجمهور هو
كل ما يؤتدم بالخبر سواء كان
جاصعاً كالاصفاق والماءيات
ام لا كالجذات من اللحم

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَخَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنَ
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ
وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَحْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ النِّعَمَ قَالَ
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْآدَمُ أَوْ الْإِدَامُ
الْحَلَّ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ السَّيِّئِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ
الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَاهُ
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْآدَمُ الْخَلُّ نِعَمُ الْآدَمُ الْخَلُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بادم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماً فاكل فبينا من هذه الجذات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحك لا يادم فالادم كل شيء يصطبغ به الخبز

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بادم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماً فاكل فبينا من هذه الجذات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحك لا يادم فالادم كل شيء يصطبغ به الخبز

قوله فأخرج إليه فلما من
خبر هكذا هو في الأصول
فأخرج إليه فلما وهو صحيح
ومعناه أخرج الخادم ونحوه
فلما وهي الكسرة اه نوى
فلما بكسر الفاء وفتح اللام
جمع فلقة قال في القاموس
الفلقة بكسر الفاء كسرة
شيء يقال هذا للقة أي
كسرة اه

قوله فقال ما من آدمية
أما كان عندكم من ادم
والله اعلم
قوله عليه السلام فان اخل
لم ادم قال الخطابي والقاضي
معناه مدح الاقتصاد في
الماكل وتمام النفس من ملأ
الاطعمة تقديره اشدوا
بالخل وما في معناه مما تضاف
مؤنثه ولا يعز وجوه ولا
تأثروا في القهورات فانها
مفسدة للدين مسلمة للبدن
والصواب الذي ينبغي ان
يحرز به انه مدح للخل نفسه
واما الاقتصاد في المظم وترك
القهورات لعلوم من لواحد
اخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب
عليها معناه دخلت الحجاب
أي الموضع الذي فيه المرأة
وليس فيه انه رأى بشرتها
اه نوى

باب

اباحة أكل التوم وأنه
ينبغي لمن أراد خطاب
الكبار تركه وكذا
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة اقرصة الخ
فيه استحباب مواصلة
المناشرين على الطعام وأنه
يسحب جعل الخبز ونحوه
بين ايديهم بالسوية وأنه
لا بأس بوضع الارغفة
والاقراس صحاح غير
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكي
اكرهه من اجل ربه هذا
مخرج باباحة التوم وهو
جمع عليه لكن يكره لمن
اراد حضور المسجد او
حضور جمع في غير المسجد
او مخاطبة الكبار ويلحق
بالثوم كل ماله رائحة كريهة
وقد سبق في المسئلة مستوفاة
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنَزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَا مِنْ خُبْرٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا
الْأَشْيَ مِنْ خَلٍ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعْمَ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنَزِلِهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلُّ وَلَمْ
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْفِيَانٍ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَمَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ
فَوَضَعَ مِنْ عَلَى نَبِيِّي فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَرَهُ بِأَشْيَيْنِ فَجَعَلَ
نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍ
قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالَةَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا
لِأَنِّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ
فَأَتَى أَكْرَهُهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة قرصين

(منها)

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ أَحَدُهُمَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةٍ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو
 زَيْدٍ الْآخُولُ حَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمْشِي فَوْقَ
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمْشُوا فَبَاثُوا فِي جَانِبِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً
 أَنْتَ تَمْشِيهَا فَتَحْوِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ
 يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِيَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ
 فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ
 أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ
 أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ
 مَا أَكْرَهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوثِي **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ**
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَعِيِّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ
 فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
 مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُصِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحِيلِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ هَلْ عِنْدكِ شَيْءٌ قَالَتْ
 لَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَارْطِبْ
 أَنَا نَأْكُلُ فَإِذَا أَهْوَى لَنَا كُلُّ قَوْمٍ إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَتَعَمَّدُوا
 وَأَكَلَ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاحول هو
 صحابي ثابت شيخ الى
 النعمان والله اعلم
 قوله فنزل النبي صلى الله عليه
 وسلم في السفلى والعلو نزل
 عليه السلام اولاً في السفلى
 لانه ارفق له صلى الله عليه
 وسلم كما بينه والزارين له
 عليه السلام كما قال الشراح
 والله اعلم
 قوله فاذا جى به اليه سال
 الخ يعنى اذا اتى الى ايد
 ايوب فطلة الطعام الذي
 اكل منه صلى الله عليه وسلم
 يسأل رضى الله عنه عن
 موضع اصابعه الشريفه
 ويأكل منه ثم كما به فقبه
 التبرك يا ناز اهل الخير في
 الطعام وغيره والله اعلم
 قوله فاني اكراهه ماكرهه
 فيه منقبه عقيبته لرضى الله
 عنه فانه مشربكم كالاتباع
 محبوبه ومن حق المذهب ان
 يطيع محبوبه فيما يحب
 ويكره كما قال تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني
 الآية والله اعلم
 قوله وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يؤتى معناه تأتيه الملائكة
 والوحى كما جاء في الحديث
 الاخر فاني لا تناسي
 وان الملائكة تنادى مما
باب
 اكرام الضيف وفضل
 اشاره
 يتأذى منه بنو ادم وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 يترك الثوم دائماً لانه يوقع
 جنى الملائكة والوحى كل
 ساعة الخ نوري
 قوله فقال الى مجهود اي
 اسأني الجهد وهو المشقة
 والحاجة وسوء العيش
 واليوقع نوري
 قوله فلما رجع من الانصار
 قيل هذا ابو طلحة زید بن
 سبل وهو المجهوم من كلام
 المجسدي وقال القاسمي
 اسأهين في احكام القرآن
 هو ثابت بن قيس بن
 العباس وقيل لغيره كذا
 في العيني
 قوله قد عجب الله الخ اي
 رضى سبحانه وليل جازي
 عليه رليل عظمه قد يكون
 المراد عجب ملائكة الله
 فيكون العجب على ظاهره
 وانما استند الى الله تعالى
 تشريفاً للملائكة عليهم
 السلام اه سنوسي

مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ
وَأَطْفِقِي السِّرَاجَ وَقَرِّي لِّلضَيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَتَزَاتَ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضِيفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ
يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَأُتِلِقَ بِهِ
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزُولُ الْآيَةُ كَمَا ذَكَرَهُ
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَذَّبِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمُهَذَّبِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاؤُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيْتَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِلِقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَغْزَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلِّمُوا هَذَا إِلَيْنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْنَا نَصِيبَهُ
وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ
نَائِمًا وَيُسَمِّعُ الْإِبْطَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخْفُونَهُ وَيُصِيبُ
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْحُرْعَةِ فَأَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَن وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية اي
مدحا للانصارى وامرأته
وتناء عليهما حيث قوما
صبيانهما اعدم احتياجهما
وان كانا طالبين الطعام
على طاعة الصبيان فعلى هذا
لم يتركوا الواجب عليهما بل
احتسبوا اجلا رضى الله عنهما
واما الضيف فتراعى على التمسك
مع احتياجهما وخصاستهما
وهذه منقبة عظيمة لهما
ولهذا مدحهما الله ورسوله
ففي فضيلة الايثار والحث
عليه وقد اجمع العلماء على
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه
من امور الدنيا وحفظ
النفس واما القرابة فالأفضل
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها
له تعالى والله اعلم
قوله وساق الحديث يمس
ابن فضيل والله اعلم
قوله ليس سلبا لا يوافق
الحق هذا فيه آداب السلام
على الايقاظ في موضع فيه
نيام يوم من ليلاهم وانه
يكون سلبا متوسطا بين
الرق والمخافة بحيث يسمع
الايقاظ ولا يهوش على
غيرهم اه
قوله ما به حاجة الى هذه
الجرعة الجرعة بهم الجيم
القرعة الواحدة وحكى ابن
الكثير اللعق والعمل منه
جرعت يفتح الجيم وكسر
لراء الى
قوله فلما ان دخلت في
بطني بالعين المعجمة المفتوحة
اي دخلت وتمكنت منه
قال في القاموس الرغول
على وزن الدخول الدخول
في الشيء والاختطاط به يقال
دخل في الشيء وهو لا من
الباب القامه اذا دخل فيه
وتواردى اه

تضييفه هذا

وارجع الى

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِبُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى
فَأَهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمَدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ
فَسَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشَّعْرَةَ فَأَطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ أَيُّهَا أَسْمَنُ فَأَذْبَحُهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ خَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمَدْتُ إِلَى
إِنَاءٍ لِأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ
حَتَّى قَلَّتْ رَغْوَةٌ فَخِفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ
الْيَتْلُو قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ
فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَتْ دَعْوَتَهُ
فَمَضَيْتُ حَتَّى أَقْبَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاءَكَ
يَا مُقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا وَقَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَتَرْقُظَ صَاحِبِيْنَا فَيُصِيبَانِ
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالنَّاسِ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَابَتْهُمَا وَأَصَابَتْهُمَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا
مِنْ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَبَّرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُسْبَرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَتْ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَمَجِنَ ثُمَّ جَاءَ

قوله عليه السلام اللهم اطعم من
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن
والقادم ولن يفعل خيرا
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم عليه من الخلق والخلق
المرضية والمحسن الجميلة
وحكرم النفس والصبر
والأغضاء من حقوقه فانه
صلى الله عليه وسلم لم يسأل
عن نصيبه من اللبن اه نوري

قوله فاذا هي خافلة الخ
في الأصل الاجتماع قال في
القاموس الخافلة الخافول
والخافول الاجتماع يقال خافل
الماء واللبن خفلا وخفولا
وخفلا من الباب الثاني اذا
اجتمع وكذلك يقال خفله
اذا جمعه ويقال للفرع
المعز بالبن فرع خافل
وجفت خفل ويطلق على
الحيوان كثير اللبن خافلة
بالتأنيث اه وفي النهاية
(خفل فيه) من اشترى
خفلة وردها فليردها
صاحب الخفلة الفاقة او البقرة
او الناقة لا يملأها صاحبها
اياما حتى يمتنع لبنها في
شرعها اه

قوله واذا من خافل ذلك
من اياه صلى الله عليه وسلم
لانه قد كان حلب مالهين
قبل اه

قوله رغوته هي زبد اللبن
الذي يعلو وهو يفتح الرأه
وخسهاوسرها ثلاث لغات
مفهرات ورفاوة بكسر
الرأه اه نوري

قوله ضحكك حتى القيت
الى الارض اي سقطت عليها
وسبب ضحكك رضي الله عنه
من كمال سروره وزوال
حزنه لانه لما شرب نصيبه
عليه السلام حاك الشداخوف
من دماؤه عليه السلام عليه
ولما قال عليه السلام اللهم
اطعم من الخ وهلم رضي الله
عنه ان دماؤه عليه السلام
مستجاب زال حزنه وخوفه
وسر أشد سروره ولهذا
ضحك الى ان سقط على
الارض ولما قال عليه السلام
احدى سواك يا مقداد
اي انك فعلت سوءا من
الفعلات لما هي فاجبره عليه
لقال عليه السلام ما هذه
الارحة من الله تعالى اه هذا
خلاصة ما قاله القمحا جواهرا

ما كانوا يطعمون نحر

قوله رجل مشعان هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي متلفس الشعر ومتفرقه اه نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدتها وقد يمتثل انه جميع الخشاء قوله (حزرة حزرة) بضم الحاء المهملة اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى يوسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين فاشعرا اه القول ولم يفتن بل يفتن وفعل حتى حل على البعير سبحان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواضع الرقة فيما يمرض لهم من طر وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعاما ثنتين الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكونهم فقراء على الصحابة وقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يهدي الثلاثة ويوزل الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسركم فبما في الدنيا اطولكم جوار يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون لعدة كاقال عليه السلام يصب ابن ادم اكلات يمسح عليه وعن هذا قال بعض الفقهاء الطعام يبقى ان يصل الانسان لان يصله الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسائر بال الحديث الثلث والذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقدمه فليذهب عن يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله ياخذون بضم اللين معناه هو التقليل والضم وليس الجاهل وقيل السفيه وقيل التهم قوله (لجذع) اي دعا بالجذع وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لا هنيئا انما قاله لما حصل له من الخرج والقبيل بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاء انما هو خبر اي لم تمنوا به في وقته والله اعلم نووي

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هَبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاةً فَصَنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى قَالَ وَأَيْمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةِ الْآحَزَلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةٌ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَقَضَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُغْتَمِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّفَةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَتَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْرِي هَلْ قَالَ وَأَمْرًا بِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ خَشِيْتُكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلَبُوهُمْ قَالَ قَدْ هَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ لَا غُتْرُ لَجَدْعٍ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا دَبَا مِنْ أَسْتَقِيلَهَا أَكْثَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَ أَيْتِ يَا أُخْتَ بَنِي

فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٍ عَيْنِي لَيْسَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ
مِرَادٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَحَتْ
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَتَانَسُ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهِمُ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَتْرَلِنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَسْبُدْ بَشَيٍّ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ
قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُثْرُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافُكَ فَسَلِّمُهُمْ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَاهِمُ
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَنِلَكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئَ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَتْ فَأَكَلَ وَآكَلُوا
قَالَ فَلَمَّا أَضْحَجَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخَيْرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي كَفَّارَةٌ

قوله

قوله فاكل منها ابو بكر
وقال انما الخ فيه ان من
حلف على عينه فمأى غيرها
خيرا منها فعل ذلك وكفر
عن عينه كما جاءت به
الاحاديث الصحيحة وفيه
حل المصيف المشقة على نفسه
في اكرام ضيفائه واذا
يعارض حنته وحنتهم حنت
نفسه لان حلقهم عليه
آكد اه نوري
قوله لعرفنا اثنا عشر رجلا
الخ هكذا في معظم النسخ
فعرفنا بالعين وتشديد الراء
اي جعلنا عرفاء وفي نسخة
من النسخ لعرفنا بالعاء
المكسورة في اوله وبقاء من
التلويح اي جعل كل رجل
من الاثنى عشر مع فرقة
فهما صبيحان وفيه دليل
لجواز تفريق العرفاء على
المساكن ونحوها اه نوري
قال في النهاية العرفاء حق
والعرفاء في النار العرفاء جمع
عريف وهو القوم بامور
القبيلة او الجماعة من الناس
على امورهم وشعر الامير
منه احوالهم فليل يعني
فاعل والعرفاء جملة وقوله
العرفاء حق اي فيها مصلحة
لنفس ودفع في امورهم
واحوالهم وقوله العرفاء
في النار تحذير من التعرض
لرياسة لدى ذلك من الفتنة
وانه اذا لم يقم بحقه اثم
واستحق العقوبة اه
وفي السوسى في معظم
النسخ اثنا عشر بالالف
على لغة من يعرب المثنى
بالالف في الاحوال كلها وفي
نادر منها اثني عشر بالياء
على اللغة المشهورة اه
قوله فلما امسيت جئنا
بقراهم القراء كقراءة القراء
كسحاب اضافة شخص
يقال قرى الضيف فري
وقراء من الباب الثاني اذا
اضافه كذا في القاموس
وفي السوسى (بقراهم)
بكسر القاف مقصورا وهو
ما يصنع للضيف من مأكل
ومشروب اه
قوله انه رجل حديد اي
فيه قوة وصلابة ويغضب
لانتهاك الحرمات والتقصير
في حق ضيفه ونحو ذلك
اه نوري

باب

فضيلة المواصلة في
 الطعام القليل وان
 طعام الاثنين يكفي
 الثلاثة ونحو ذلك

يعني ليس المراد الحصر في
 مقدار الكفاية وانما المراد
 المواصلة وأنه يلحق الاثنين
 امثال ثلث لطعامها
 وانما الدابع ايها بسب
 من يحضر وقال ابن المنذر
 يروى عن حديث ابي هريرة
 استحباب الاجتماع على
 الطعام وان لا يأكل المرء
 وحده فان البركة في ذلك
 قلت وقد سكرنا ان الطبراني
 يروي عن حديث ابن عمر
 كلوا جميعا ولا تفرقوا
 الحديث اه

قوله عليه السلام طعام
 الواحد الخ تقدم في الاول
 طعام الاثنين كافي الثلاثة
 على نقص الثلث من القوت
 وهذا على المواصلة ينصف
 القوت حقيقة الكفاية
 في الحديثين مختلفين الاظهر
 في الجمع بينهما ان الكفاية
 مقولة بالنسبة فالكفاية
 كفاية طعام الواحد الاثنين
 واعلاها كفاية طعام الاثنين
 الثلاثة وهذه الكفاية
 المذكورة هنا انما هي من
 باب المواصلة والتفضل واما
 في باب اداء الواجب فلا يلزم
 وجوب طعام ابي بكر بن ابيس
 للمستأجر ان يدخل عليها
 ثالثا اه ساروس

وفي الاخير دليل المراد بالحديث
 التفضي ورده كلب الجوع
 لا الشبع اي طعام الواحد
 يطعم الاثنين افقائمة الطعام
 انما هي التفضي وحفظ
 القوت اه

باب

المؤمن يأكل في مس
 واحد والكافر يأكل
 في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام
 الرجل متفضي الظاهر طعام
 رجل كما كان في الجملة الثانية
 فحيثما يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الخمار يجعل اسفارا والفاصل قوله عليه السلام الكافر يأكل في سبعة امعاء
 ملق وديكر الميم والتثنية ويجمع على امعاء وهي المصارين وقيل سفيان قال ابو حاتم انه مذكور ولم يصبح احدا الثالث اه

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
 وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
 ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
 الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكّر سمعت
حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
 عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
 حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
 واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الاخران اخبرنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين
 يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن
 المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء
 والمؤمن يأكل في مس واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح
 وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير قال حدثنا عبيد الله
 ح وحدثني محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

أَيُّوبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا فَعَمَلَ يَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَعَمَلَ يَا كُلُّ أَكْثَلٍ كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَى
فَاتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَا كُلُّ فِي سَبْعَةِ
أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَا كُلُّ فِي مِئَةٍ وَوَاحِدٍ
وَالْكَافِرُ يَا كُلُّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي
مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَا كُلُّ فِي مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَالْكَافِرُ
يَا كُلُّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ
الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ
فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ جِلَابُهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ
ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ جِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَاسْتَلَمَ فَأَمَرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ جِلَابُهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمِمْهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

لعله صفاته خفيف الخ طلال خلعتا بل انا ترتبه وضعت وضعت انا ترتبه والضعيف اسم الواحد والجمعاءه جاهلنا ضيق وهؤلاء ضيق واضيالى وضيقون
ونيفيلى في ضيائه الكواكب واسمه استيلاى ليسم لعله عهد وقيل انه كملته بن االك وقيل جهجه الغفارى وقيل هو لغمره بن ابا عسرآ الغفارى اه ابا

فہرست

قوله لا يدخلن هذا علي
كره ادخاله عليه لشبهه
بالكافر لما رأى من حرصه
وشربه وان ما يتصدق به
عليه يكنى جماعة اه الى

قوله ان الكافر يأكل الخ
قال النووي قال افاض
قيل ان هذا في رجل بعينه
فقيل له على جهة التخييل
وقيل ان المراد ان المؤمن
يقتصد في اكله وقيل المراد
المؤمن يسمى الله تعالى
عند طعامه فلا يشركه فيه
الشيطان والكافر لا يسمى
فلا يشركه الشيطان فيه
وفي صحيح مسلم ان الشيطان
يستحل الطعام ان لم يذكر
اسم الله تعالى عليه وقال
اهل الطب لكل انسان
سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة
متصلة بها رقائق ثم ثلاثة
مخلاطة فالكافر لشربه
وهذه تسميته لا بكفبه
الاملاؤها وامؤمن لا تصاده
وتسميته بشعبة من احدها
ويحصل ان يكون هذا في
بعض المؤمنين وبعض الكفار
وقيل المراد بالسبعة سبع
صفات الخرس والشره وطول
الامل والطبع وسوء الطبع
والخسد وحب السوء وقيل
المراد بالمؤمن هنا تمام الايمان
المعرض عن الشهوات
المتقصر على سد خلته الخ
نوى قال الطيبي وجام القول
ان من شأن المؤمن الكامل
ايما انه يحرص في الزهادة
وقلة الغناء ويقنع بالقلّة
بضلاف الكافر فاذا وجد
من المؤمنين والكافر على
مخلاف هذا الوصف فلا يقدح
في الحديث محققه تعالى
الزاني لا ينكح الاثانية
الآية واما قول ابن عمر
في المسكين الذي اكل
عنده كثيرا لا يدخلن هذا
على زنا قال هذا لانه اشبه
الكفار ومن اشبههم كرهت
عاطفته لغير حاجة او ضرورة
هـ - سنوسي قال القرطبي
شهوة الطعام سبع شهوة
الطبع وشهوة النفس وشهوة
العين وشهوة اللحم وشهوة
الاذن وشهوة الالف وشهوة
الجوع وهي الضرورية التي
ياكل بها المؤمن واما الكافر
فياكل بكل الجوع هـ

~~~~~

—

لا يعيب الطعام

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأدبة وعيب الطعام قوله ما عاب ليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك الصب فليس هو من عيب انما هو اعيان هذا الطعام الخاص لا تشبهه ان ثوري ذكر القاصي ان عدم العيب من آداب الطعام وانت تعلم ان ترك الادب مكروه وقد يرمي العيب اذا جعل متعلقا بالصفة وعيب الطعام هو ان يهرق بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو اعم من ان يكون من صفة او غير ذلك اه ابي قال الصبي ما عاب طعاما من الاطعمة الباحة واما الحرام فكان يذمه ويمنع تناوله وينهى عنه اه

باب  
تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال الثوري قال العلماء من اهل الحديث والجماعة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا اختلوا في راء التاء في الرواية الاولى فقلوا فيها النصب والرفع وما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين واهل الغريب والفتا والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الارهري وآخرون من المحققين الخ اه وفي النهاية يخرجون في بطنه الخ اي يصدرونها في بطنهم فجعل اشرب والمخرج جريرة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفع التاء والاكثرون نصب هذا القول بماز لان نارجهم على الحقيقة لا يخرجون في جوفه والجريرة

هَرِيرَةٌ قَالَ مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا أَشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَنْعَشِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَنْعَشِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ (وَالْأَفْظَلُ أَبِي كُرَيْبٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَابَ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ سَكَتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّرَّاجِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ

قوله وان لم يشبهه ولا يشبهه وان لم يشبهه ان يهتم منه لمن قيل انما عاب الخ





الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالُوا جَمْعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ فَإِنَّهُ  
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَاةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ  
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ  
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءَهُ دِهْقَانُ  
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي  
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا  
تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو نَجِيحٍ  
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي  
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ قَطَنَتْ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى  
بِالْمَدَائِنِ فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمداين  
هي امم مدينة كسرى قريش  
من بغداد بناها نوسروان  
وتكبرها سميت بصيغة  
الجمع وهي الآن خرابة كذا  
في القاموس قال العيني هي  
مدينة عظيمة على دجلة  
بينها وبين بغداد سبعة  
فراصيح وكانت مسكن ملوك  
الفرس وجا ابوان كسرى  
المشهور وكان فتحها في  
يد سعد بن ابى وقاص في  
خلافة عمر سنة عشر اهـ

قوله لجاء ديهقان هو بكسر  
الدال هل المشهور وحكى  
فيها مما حكاه صاحب  
المعارف والمطالع وحكاها  
القاضي في الشرح من حكاية  
ابن عبيد روى في نسخ صحاح  
الجوهري او بعضها  
مفتوحا وهذا غريب وهو  
زعم فلاس العجم ولب  
زعم لغرية ورثتها وهو  
يعني الاول وهو محتمل  
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة  
رماه باثناء الفضة فيه تحريم  
الشرب وفيه تعزير من  
ارتكاب معصية لاسيما ان  
كان سبى نبي كقصة  
الدهقان مع حذيفة وفيه  
لا باس من تعزير الامير بنفسه  
بعض مستحق التعزير وفيه  
ان الامير والكبير اذا فعل  
شيئا صحيحا في نفس الامر  
ولا يكون وجهه ظاهرا  
فيبقى ان ينبه على ذلك  
وسبب فلهذا ذكره نووى

قوله اني اخبركم الخ هذا  
منه احتذار من ربه على  
وجهه وبيان لسبب الرى  
والتعزير لانه كان نبي  
عنه اول امرين وهو لم يفته  
كذا استفيد من الفراج  
والله اعلم

قوله وهو لکم في الآخرة  
يوم القيامة جمع بينهما لانه  
قد يظن انه بمجرد موته  
صار في حكم الآخرة في هذا  
الاكرام لبيان انه انما هو في  
يوم القيامة وبمده في الجنة  
ايضا اهـ ملوسى



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيسُ يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ  
 وَكَانَ رَجُلًا يَمْشِي الْمَلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودَ الْعَرَبِ إِذَا  
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظَنُّهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَاءَ فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ  
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا نَحْرُ ابْنِ  
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ  
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ  
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَظَرْتُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نَحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً  
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبرحها  
 لبيع نوري  
 قوله فلواشترتها للبستها  
 الخ فيه جواز التجمل للجمع  
 والاعباد والمخاض وجميع  
 هاجع الاسلام لان فيه  
 اظهار الاسلام وجا التخليط  
 الكفار الا ان تكرر الجمع  
 لحادث طرفة كالسوق  
 والزلازل والاستشفاء فليس  
 موضع تجمل بل موضع  
 تضرع واظهار حالة ومكانة  
 اه اي قال النوري فيه ايس  
 انفس ثيابه يوم الجمعة والعيد  
 وعند لقاء الوفود وبمهم  
 وحضر المفضول على المفضل  
 والتابع على المتبرع ما يحتاج  
 اليه من مصالحه التي قد  
 لا يذكرها اه  
 قوله عليه السلام انما يلبس  
 الحرير الخ يعني من لا يصيب  
 له في اعتكاف الاخرة هذا في  
 حق الكفار ظاهر ولما في  
 حق المؤمن فله عدم جرائه  
 على موجب اعتكافه ومحمود  
 ان يراد به من لا يصيب له  
 من ليس الحرير في الاخرة  
 فيكون عدم نصيبه منه  
 كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم  
 فيها حرير وهذا في حق  
 الكافر ظاهر واما في حق  
 المؤمن فمحمول على التخليط  
 والله اعلم بهاد قال النوري  
 قيل معناه من لا يصيب له  
 في الاخرة وليل من لا حرمة له  
 وليل من لا دين له فلي الاول  
 يكون محمولا على الكفار  
 وعلى القولين الآخرين  
 يتناول المسلم والكافر والله  
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا  
 الحديث على سبيل التخليط  
 والا فالؤمن العاصي لابد  
 من دخوله الجنة فله خلاق  
 في الاخرة كسائر عمومه  
 مخصوص بالرجال للقيام  
 الادلة على اقامة الحرير  
 للنساء اه  
 قوله وقال شقيقها نحر ابن  
 نساك بضم الميم ويحوز  
 استكانها مع نحر وهو ما  
 يوضع على راس المرأة وفيه  
 دليل لجواز لبس النساء  
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم  
 وقد قدمنا انه كان فيه  
 خلاي لبعض السلف وزال  
 اه نوري



لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَىٰ بِهْذِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيسُهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشَرَّ يَتُّهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَأَهْدَيْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ تَعَمَّقْتُ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمِيعَ بِهَا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمِيعَ بِهَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَ بِهَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِبرَاقِ قَالَ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِبرَاقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالٌ وَلَدٌ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَنِجَأَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَتْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَسْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي التَّوْبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ مَاذَا كَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الْأَبَدَ وَأَمَّا مَاذَا كَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي التَّوْبِ فَأَتَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وكان خلقه عبادا خلقا عبادا وعبدا بطريقه عبادا وادان وادان قتل وهو الصحيح اي

3

قوله عليه السلام تبيعها  
وتصيب الخ أي تصيب  
بغتها مالا كما في الرواية  
الآتية فيه جواز ملك  
المسلم للحر ويبيعه وشراؤه  
والانتفاع والاستمتاع به  
وإن كان لبسه حراما على  
الرجال وافته علم

قوله قال قال في سالم بن  
عبد الله في الاستبرق قال  
قلت ما غلظ الخ هكذا هو  
في جميع نسخ مسلم وفي  
كتابي البخاري واللتام  
قال في سالم ما الاستبرق  
قلت ما غلظ الخ وهذا هي  
رواية مسلم لكنها مختصرة  
ومعناها قال في سالم في  
الاستبرق ما هو فقلت هو  
ما غلظ فرواية مسلم صحيحة  
لا قدح فيها وقد اشار القاضي  
الى تعليلها وان الصواب  
رواية البخاري وليست  
بغلظ كما تضمنه اه نوري

أوله ما خلط قال في القاموس  
اللفظة بصركات العين  
والدلالة ككتابة والغلظ  
على وزن عنب ضد الرقة  
يقال غلظ الشيء غلظة  
وغللثة وغلظا من الباب  
الخامس والثاني ضد رق اه  
(وخشن منه) قال في  
القاموس يقال خشن  
الشيء خشانة وخشونة  
من الباب الخامس ضد لان اه

قوله العلم في الثوب اي العلم  
من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الا بد  
وهذا منه رضي الله عنه  
انكار بما بلغ الى السماء من  
تصرعه واخبار منه انه  
يصومه كله والله اعلم

قوله فقلت ان يكون الخ  
 يستفاد منه انه لم يحرم العلم  
 ولكن خاف ان يدخل في  
 هوم النهي من الحرير وترك  
 تورط لا يحرمتا والله اعلم  
 قوله واما ميتره الارجوان  
 وهذا منه ايضا انكار ما  
 بلغها من التحريم وقال  
 مؤيدا بعدم تحريره لهذه  
 ميتره عبدالله يريد به نفسه  
 والله اعلم  
 قوله فاذا هي ارجوان والمراد  
 انها حمراء وليست من حرير  
 بل من صوف او غيره  
 وقد سبق انها تكون من  
 حرير وقد تكون من صوف  
 الخ نووي  
 قوله جبة طيالة بالاضافة  
 وفي نسخة بالوصف وهي  
 بكسر اللام جمع طيلسان  
 يفتح اللام على المشهور  
 (كسروانية بكسر الكاف  
 ويفتح مذكوب الى كسرى  
 ملك فارس بزيادة الالف  
 والثون وهي منسوبة صفة  
 لجة وقيل جردة صفة  
 طيالة على رواية الاشارة  
 كذا في المرقاة  
 قوله لها لينة بكسر اللام  
 وسكون الموحدة فتون  
 رقعة توضع في جيب القميص  
 واجبة على مائتي النهاية  
 قوله وفرجها بضم الفاء  
 وفي كثير من النسخ بفتحها  
 اي فرجها من خلف وفل  
 من قدام (مكفوفين) اي  
 عيطين (بالديساج) اي  
 بشوب من حرير كذا في المرقاة  
 وفي النووي نصب فرجها  
 مكفوفين بفعل هذول  
 اي وابت فرجها مكفوفين  
 ومعنى المكفوف ان يجعل  
 لها سكة بضم الكاف وهو  
 ما يكتب به جوابها ويحفظ  
 عليها ويكون ذلك في الذيل  
 وفي الفرجين وفي الكمين اه  
 قوله انه ليس من سكة الخ  
 قاله الشعب والمنسقة  
 والشد والمعاد هنا ان هذا  
 المال الذي عندك ليس هو  
 من سكة الخ نووي  
 قوله هذا في الكتاب يعني  
 كتاب عمر الى عتبة رضي الله  
 عنها  
 قوله ولبوس الحرير قال  
 في القاموس اللبوس على  
 وزن صبور واللباس على  
 وزن كتاب الثوب الذي  
 يلبس يقال عليه لبوس  
 فاخر اي لباس اه فعلى  
 هذا فالاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَنَدْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ  
 مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ  
 فَخَبَرْتُهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةً  
 طَيَّالَةً كَسْرَوَانِيَّةَ لَهَا لَبَّةٌ دِسَابُجٍ وَفَرَجِيهَا مَكْفُوفَتَيْنِ بِالْأَسْبَاجِ فَقَالَتْ  
 هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّنُ تَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ  
 مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذَرْبَيْجَانَ  
 يَا عَشْبَةَ بْنَ قُرَيْدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمْلِكَ فَاشْبِعِ  
 الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثِمًا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ  
 الشِّرْكِ وَلِبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لِبُوسِ الْحَرِيرِ  
 قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى  
 وَالسَّبَّابَةَ وَصَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ  
 كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْفَقْطُ لِاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ عَشْبَةَ بْنِ قُرَيْدٍ فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ما خبرتها

موني الكتاب

عن ابن أبي عمير

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ الْأَهْكَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ بِإِصْبَعَيْهِ  
 اللَّيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ قُرَيْشُهُمَا أَزْدَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ  
 فَرْقَدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ  
 التَّهْمِيدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ  
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ  
 قَالَ أَبُو عُمَرَ مَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَرَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 حَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْخَطَّاطِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ  
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ  
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ فَنَجَّاهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَأَبْنُ بَشَّارٍ

أَبْنُ بَشَّارٍ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه  
 الخ يعني أشار بيدهما عبر  
 عن الفعل بالقول وهو  
 شائع وهذه الإشارة للتفهم  
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أذرا الخ  
 فرئيتهما بطم الرء وكسر  
 الهمزة وضبطه بعضهم  
 بفتح الراء اه نووي أذرا  
 الطيالة) الأذرا جمع ذر  
 بكسر الزاي وتشديد الراء  
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ التمهيد  
 وزن الكتم التأخر والإبطاء  
 يقال عمت قراء من الباب  
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا  
 مضبوط من التأخير لعماء  
 لما تولى النساء ولا أبطأنا في  
 معرفة حراة رضى الله  
 عنه أنه أراد الأعلام والله  
 أعلم

قوله خطب بالجابية فقال  
 الخ وهي مدينة بالشام قال  
 النودى وفي هذه الرواية  
 إباحة المسلم من الحرير  
 في الثوب إذا لم يزد على أربع  
 أصابع وهذا مذهبهنا  
 ومذهب الجمهور اه قال  
 قاضيهمان روى بغير عن  
 أبي يوسف عن أبي حنيفة  
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير  
 في الثوب إذا كان أربعة  
 أصابع أو نحوها ولم يزد عليها  
 خلافا اه حرقاة

قوله او شك ان نزعه قال  
 في القلموس الرشك يفتح  
 الوار وسكون الشين  
 والوحاشة السرعة يقال  
 وشك الامر وشكنا وشكنا  
 من الباب الخامس اذا مرع  
 والاشك المضي بسرعة  
 ومنه او شك الامر ان يكون  
 شكنا فعل هذا معنى او شك  
 ان نزعه اي اسرع الى نزعه  
 قال الاي يرد هذا على  
 الاسمي في قوله انه لا بأس  
 من يوشك ما منى وانما يأتي  
 منه المستقبل وذكر الخليل  
 وغيره انه يأتي منه  
 الماضي اه

قوله قد او شك ما نزعت  
 اي قد اسرع نزعه اياه  
 والله أعلم



يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا  
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعُهُ قِبَاعُهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ  
 فَلَبِسْتُهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِشَقِّهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُمُ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الشَّعْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ  
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ  
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقِّقْهُ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسَاءِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي  
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّهُ ظُلُّ لَابِي كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سُنْدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ  
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَيَّحَ بِمَنْهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة  
 وفكها فيه جائزة لكن  
 المحققين ومتن العربية  
 يتناولون الاضافة كما سبق  
 آنفا

قوله فاطرتها بين نسائي  
 معناه لستها يقال غارلي  
 في القسم كذا في ص ١٥١

قوله عليه السلام فلقه  
 خرا بين الفواطم قال الثوري  
 اما الخبر فليسبق انه يضم  
 الميم مع طار واما الفواطم  
 فقال الازهرى والزهري  
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفاطمة بنت  
 اسد وهي ام علي بن ابي  
 طالب وهي اول هاشمية  
 ولدت لها عسي وفاطمة  
 بنت حمزة بن عبد المطلب ام

اعطيتك غدا

قوله ان اكيدرو صومعة الخ صومعة بضم الدال وفتحها واكيدرو بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن  
 عبد الملك الكندي كان ملكا في واسط بعد ذلك فقي الحديث قبول الامراء هدايا المشركين والله اعلم

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ  
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ**  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو صَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**  
 عَنْ أَبِي الْحَدِيدِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَزَرَعَهُ تَرْماً شَدِيداً كَالْكَارِهِ لَهُ  
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِمُتَّقِينَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُحَاكُ (يَعْنِي**  
**أَبَا حَاسِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ**  
**حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ**  
**لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ**  
**حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ جَمَعَ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**  
**فِي لَبْسِ الْحَرِيرِ بِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَساً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ**  
**وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكَوَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا**  
**فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي عَرَاوِلِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُمَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي**

قوله عليه السلام من لبس  
 الحرير لم يلبسه في الآخرة  
 أما كتابة عن عدم دخوله  
 الجنة لأن من دخلها إليه كما  
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير  
 فعلى هذا الحديث مجهول على  
 المستعمل وأما عن عدم  
 اشتهاهم من دخل الجنة فلا  
 يلبس ويحرم عن ذلك العلم  
 والله أعلم والمراد من الحرير ما  
 كان سداً ولحمته أبر يساويها  
 إذا كان لحمته قطعاً أو حراً  
 فلا بأس به وأما إذا كان لحمته  
 حريراً فلا يجوز لبسه للرجال  
 والله أعلم والنساء مستثنيات  
 من عموم الحديث بدليل آخر  
 والله أعلم قال المناوي في قوله  
 عليه السلام (لم يلبس  
 في الآخرة) أي جزأه أن  
 لا يلبسه فيها لاستعجاله  
 ما امر بتأخيرها فحرم عند  
 ميقاته اهـ

قوله فخرج حرير الخ الفروج  
 بطيخ الماء وطم الرائحة المهددة  
 هذا هو الصحيح المشهور

### باب

أباحة لبس الحرير  
 للرجل إذا كان به  
 حكمة أو نحوها  
 في ضبطه قالوا وهو لم يأت  
 قبل من خلقه وهذا المذهب  
 المذكور في هذا الحديث  
 كان قبل تحريم الحرير على  
 الرجال ولعل أول النهي  
 والتحريم كان حين نزول  
 اهـ نوري

قوله من حكمة كانت بها  
 الخ بكسر الخاء وتشديد  
 الكاف وهو الجرب ويحمل  
 أن الحكمة كانت حادثة  
 بسبب القمل فلا مساقاة  
 بين هذه الرواية وبين الرواية  
 الآتية فليسا حوازي ليس  
 الحرير الجرب والقمل قال  
 بعضهم يجوز لبس الحرير  
 لعدم وأما لبسه للضرورة  
 كما في الجرب أو دفع القمل  
 فلا نزاع فيه والله أعلم

### باب

النهي عن لبس الرجل  
 الثوب المصفر

والزبير

قوله حكوا إلى رسول الله الخ قال في الأثر وقد ذكرنا  
 من حكوا في الثوبين حكيت هذه الأثر





حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يُضْمَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ آلِهَا يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْجَاءُ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** مُعَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْدَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَشْكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمِ حَشْوُهَا لِفَتْ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَتْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِصْبَاهُ رَسُولِ اللَّهِ

الذي يشكى عليها من آدم حشوه ليف

وقال صحاح

لونه كان أحب الثياب بالنسب  
والرفع مرقاة وفيه أيضا قال  
ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس  
والاقتصار على القليظ  
منه واليسير من اللباس  
والفراش وغيرهما  
وجواز لبس الثوب  
الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المصايح  
رفع الحبرة على انها اسم كان  
واحب خبيرة ويحوز ان يكون  
بالعكس وهو الذي مضى  
في كسر نسخ القائل قلت  
وهو الظاهر للتبادر اه  
والاول ارجح لان احب  
وصف فهو اول يكونه  
مكوما به والله اعلم قال  
للمناوي الحبرة كعتبة بردها  
لها الوان من التعبير وهو  
التزيين والتحصين وذلك  
لانه ليس فيها كبر زينة  
اولا كاستعمال القوسخ  
اولا بها وموافقتها للبدنه اه  
لوه كساحن التي يسمونها  
الملبدة قال العلماء الملبدة  
بطيخ الهاء هو المرقع يقال  
لبست القبيص البدمه المتطيل  
ولبسته البده بالشديد  
وليل هو الذي تمن وسطه  
حق صار كالبدنه لورى  
وهذا يدل على انه صلى الله  
عليه وسلم في غاية الزهامة  
ونهاية الاغراض عن الدنيا  
وامتنعها والرخاء بالكل ما  
يكون من امرها والله اعلم  
لونه وعليه مِرْطٌ مَرْدَلٌ الخ  
اما المِرْطُ فكسر الميم واسكان  
المراء وهو كساء يكون تارة  
من فوق وتارة من تحت  
او كتان او خز قال الخطابي  
هو كساء يؤزر به وقال  
الشمس لا يكون المِرْطُ الا دما  
ولا يلبسه الا النساء ولا  
يكون الا احضر وهذا  
لونه مرقع لوه بطيخ الراء  
وفتح الحاء المهملة المشددة  
هذا هو الصواب الذي  
رواه الجمهور وضبطه  
المتقنون ومعناه عليه سورة  
وحال الابل ولا يباس بجله

جواز اتخاذ الانماط  
قوله عليه السلام اتخذت  
انماطا بأمر مني من أجل  
وحداني حمزة الرضائي  
قوله تعالى اتخذناهم سفيرا  
والله أعلم قال النووي الانماط  
بطع الهمزة جمع كبطع  
التون والميم وهو غلظة  
الفراس وليل ظهر الفراس  
ويطلق ايضا على بساط  
الطبخة مثل يمسح على  
الهودج وقد يجعل سترها  
بالطهارة بخلاف البطالة  
قوله عليه من اي ابعديه  
واخرجيه عن بيتي وانما امر  
رئيسي الله عنه بشيئ لانه كونه  
لكونه من زخرفة الدنيا  
والله أعلم  
قوله لراش للرجل قال الطيب  
ميتا طمعه ممدود يدل  
عليه قوله الثالث للضيف  
اي لراش واحد كالطيرجل  
(والرابع للضيف) اي لانه  
يرتبط بياضه فكانه له  
كرامة ما زاد على  
الحاجة من الفرائش  
واللباس  
نهرم جراتك خيلاء  
وبيان حذنا يجوز  
ارخاؤه اليه وما يصحب  
اولانه اذا لم يصحب اليه  
مبيت ومقيله وهو الاول  
فانصح مكان الحقيقة لوجه  
للمنول الى الجواز اه مرعاة  
قال النووي تعدد الفرائش  
للزوجة والزوج لللباس به  
لانه لا يحتاج كل واحد منهما  
الى فراش عند المهر فلهذا  
قوله عليه السلام لا ينظر الله  
الى من قال الطمء الخيلاء بالمد  
والخيلاء والبطر والكبر  
والزهو والتجتر كلها بمعنى  
واحد وهو حرام وقال خال  
الرجل خالوا الخال اختيالا  
اذن الكبر وهو وجل خال اي  
متكبر وصاحب خال اي  
صاحب كبر ومعنى لا ينظر  
اي لا يرجع ولا ينظر اليه نظر  
رحمة له نووي على هذا  
الحديث مجهول على المستعمل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَتَأَمُّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ عُمَرُ وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَآتَى لَنَا أَنْمَاطًا قَالَ أَمَا إِنَّهَا  
سَتَكُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَآتَى لَنَا أَنْمَاطًا قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَالَ  
جَابِرٌ وَعِنْدَ أُمِّ أُمِّ قُلْتُ قَالَا أَقُولُ نَحْنُ عَمِّي وَتَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَادِمُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَدْ  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ  
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ  
خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَبَّاحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وعند أبيه من قال في ثيابه من حرق من الوسط على رجليه ربه حديث جابر والله أعلم

وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ شَيْبَاهُ مِنَ الْخِيَلِ  
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلِ  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ شَيْبَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثَاقٍ يُحَدِّثُ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي  
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)  
ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمٍ  
ابْنِ يَثَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي  
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الخيلاء  
الشارية الى علة التحريم  
ليسلفاد منه ان لم يكن  
الاصبال من الخيلاء لم يكن  
حرما لكنه مكروه لوجوه  
منها الصرى ومنها عدم  
الامن من التنجس والله اعلم قال  
التنوي اجمع العلماء على  
جواز الاصبال للنساء وقد  
صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم الاذن لمن فرأى الله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه  
الخ قال المناوي اى بسبب  
الخيلاء اى العجب والتكبر  
في غير حالة قتال الكفار  
واما عندهم فالتكبر جائز لان  
هذا التكبر لكره فرقتهم  
وايقاع القوف والرهب  
والمهاجرة عليهم وكذلك التكبر  
عند الصلوات المستثنى من هذا  
لان التكبر عندها اظهار  
لعدم قدر ما يذلل لاهيه وفي  
سنة اى داود عن جابر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول فاما الخيلاء  
التي يجب الله تعالى فالتخيال  
الرجل عند القتال والختيلاء  
عند الصلوة اه

قوله عليه السلام من جر  
ازاره لا يريد بذلك الخ اى  
لا ينظر اليه نظر راحة لانه  
لغيره نازع لما هو مخصوص  
باله تعالى وفي سنة اى داود  
عن ابي هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى التكبر اورد اى  
والسطة اورد اى نازع  
في واحد منهما فذاته في  
النار اه



مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ صُبَّانٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي  
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُهْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرْخَاءُ  
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَأَزَلْتُ أَسْتَرْخَاءَهَا بَعْدُ  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنَصَابِ السَّائِقِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا  
يَجْرُ إِزَارُهُ بِحَقْلٍ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ  
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ  
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
جَعْفَرٍ كَانَ مَرْوَانَ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ  
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْبَيْتُهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
قَالُوا جَمَاعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِيدَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي

قوله فقال انصاف السائقين  
قال النووي اما القدر  
المستحب فيما يزل اليه طرف  
القميص والازار فمصنف  
السائقين كما في حديث ابن  
عمر المذكور في حديث ابن  
سعيد اذ زود المؤمن الى  
انصافه لاجتناب عليه  
فيما بينه وبين الكعبين  
وما اسفل من ذلك فهو في النار  
فالمستحب لصفه السائقين  
والجائز بلا كراهة ما عتده  
الى الكعبين لما نزل من  
الكعبين فهو ممنوع فان كان  
الخيلاء فهو ممنوع منع نصري  
والمنع تفريه واما الاحاديث  
المطلقة بان ما تحت الكعبين  
في النار فالمراد بها ما كان  
لخيلاء لانه مطلق فوجب  
حمله على المقيد والله اعلم اه  
قوله اجهت حقه قال في  
القاموس اجهت الكثرة وقد  
يراد سكره فسر الرأس اه  
قال في النهاية كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم حلة حمراء  
التي من فسر الرأس ماسط  
على الكتفين اه والمراد هنا  
هو هذا والله اعلم  
قوله فهو يجعل الخ اي  
يلبس في الارض حين  
يخلفه والجلجلة حركة  
مع صوت اه نهاية قال النووي  
قيل يحتمل ان هذه الرجل  
من هذه الامة فغير النبي  
عليه السلام بانه سبق هذا  
وقيل بل هو يفتار عن من  
قبل هذه الامة وهو محتمل  
باب  
محرم التبخر في المصلى  
مع اجماعه بنياه  
ادخال البخاري له في ذكر  
في اميرائيل والله اعلم اه  
وفي الحديث من تعظم في  
نفسه واخشال في مقبته  
لحق الله وهو عليه لعنات  
الشيعة بكسر الميم اي يظفر  
واممهم بنسبها قال القرطبي  
من التكبر القرف في الجالس  
والتعظم في الطوق والغضب  
اذ لم يبدأ بالسلام وجهدا لم  
اذا نظر والنظر الى العامة  
كانه ينظر الى البهايم وغير  
ذلك لهذا كله يشبه الوعيد

الزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ  
يَتَبَخَّثِرُ يَمْشِي فِي بَرْذِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ**  
**هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّثِرُ**  
**فِي بَرْذَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْشِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّالٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ**  
**سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّثِرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ**  
**حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ**  
**عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ**  
**خَاتِمِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ**  
**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْزِيٍّ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَتَرَعَهُ فَطَرَحَهُ**  
**وَقَالَ يَتَعَبَّدُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَجْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفِعْ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا**  
**وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ**  
**ابْنُ دُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فَمَّهُ فِي**  
**بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَذْبَرِ فَتَرَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ**

قوله عليه السلام قد اعطيت  
نفسه اي قد اعطيت  
نفسه عن : ير علم بسببه  
لان الانسان انما يشجب  
من الشيء اذا عظم مولاه  
عنده وخفى عليه سببه  
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم  
 بفتح التاء بمعنى الطابع  
 وهو ما يقيم به وبكسرهما  
 اسم فاعل واستاء الخاتم اليه  
 مجاز اجمع العلماء شرقا  
 وغربا على كسره اتما فاختام  
 من الذهب لرجال دون  
 النساء واما اخافه من لفة  
 الحياح لهم كذا قال السراج  
 وروى في سنن الترمذي  
 والنسائي ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال باطل الذهب  
 والحديد للاناث من امي  
 وحرم على ذكرها قال  
 الترمذي هذا حديث حسن  
 صحيح والله اعلم

—

في طرح خاتم الذهب

قوله لقضه فطره قال  
في المرقاة وهذا البغ في باب  
الانكار ولا قدمه على الله  
عليه وسلم في قوله اذا رأى  
احد منكم منكرا فليغيره  
بيده الحديث قال النووي فيه  
ازالة المنكر باليد لمن قدر  
عليها اهـ

قوله عليه السلام بعد  
احدكم يكسر الميم ويطيح  
وهزيمة الاستلھام الانكارى  
مقدرة قال الطيبي فيه من  
التأكيده انه اخرج الانكارى  
مخرج الاخبارى وھم الخطاب  
بعد نزع الخاتم عن يده  
وطرحه فدل على غضب  
عظيم وتهديد شديد كلما  
في المراقبة وفي الامم فيه ان  
الذي التحريم للتعبد عليه  
بالنار وقول صاحبه لا تأخذ  
بمخالفة في اجتناب المنهى اذ  
لو اخذ به لجاز ولكن تركه  
فقد حالن يأخذ من الضعفاء  
لانه انما جاء عن لسانه خاصة  
لا عن التصرف فيه بغير  
اللبس اه

بقوله ان رسول الله اسطاع  
ان يملكنا من ذهب الخ لانه  
ان ذلك قبل ان يعلمه  
صلى الله عليه وسلم حرمة  
ثم لما اعلم ان لبسه حرام  
نزعه وتبذره وحلف ان لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا رَبُّنَا لَأَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في لحيته على هذا امره  
 فيجوز جعل القص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر  
 اليد قال لا يعنى انه ليس  
 بلازم اه قال في المرقاة قلت  
 لعل وجه بعض السلف  
 في مخالفة عدم بلوغهم  
 الحديث المقتضى المتابعة اه  
 قوله فنبذ الناس خواتمهم  
 قال النووي فيه بيان ما كانت  
 الصعابة رضي الله عنهم  
 عليه من المباداة الى امثال  
 امره ونبيه صلى الله عليه  
 وسلم والافتداء بالمال اه  
 خواتمهم هنا بالياء قال  
 في القاموس الخاتم بفتح التاء  
 وكسر هاء جمة خواتم  
 وخواتم اه  
 قوله اتخذ النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق الورق  
 اللينة وقد اجمع المسلمون  
 على جواز خاتم الفضة  
 لرجال وكمره بعض علماء  
 الشام المتقدمين لحيته الغير  
 ذي سلطان ودروا فيه ارا  
 وهذا ما ذكره في الخاتمي  
 ويكره للنساء خاتم الفضة  
 لانه من شعار الرجال قال  
 فان لم يجد خاتم ذهب  
 ففضة بزره من فضة وفيه  
 وهذا ما قاله شعيب ابو بطل  
 لاسم له والسراب انه لا  
 كراهة في لبسها خاتم الفضة  
 اه نووي

## باب

لبس النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق  
 نقسه رسول الله  
 ولبس الخلفاء له من  
 بعده

قوله وتقرئ فيه الخ قال  
 في المرقاة بصفة الجهر  
 فتأب الفاضل محمد  
 رسول الله صلى الله عليه  
 بصفة الفاضل بمعنى امر  
 بالنفس فيه فاجلحة مقعولة  
 في محل النصب او الرفع على  
 حكاية ما كان منقوشا فيه  
 اه وفي البخاري كان نقش  
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر  
 ورسول سطر والله سطر  
 اه فيه جواز نقش الخاتم  
 ونقش اسم صاحبه وجواز  
 نقش اسم الله تعالى والله  
 اعلم

قوله سقط من معقب  
 الخ هو مولى سعيد بن  
 ابي العاص وفي رواية سقط  
 الخاتم من يد عثمان ويمكن  
 الجمع بينهما بان الخلفاء  
 رضي الله عنهم لمسوه تبركا  
 احيانا وكان في اسفل الاوقات

قوله ثم كان في يد أبي بكر الخ وفيه التبرك بآثار  
 الصالحين وليس بينهم وجواز لبس الخاتم في غير  
 قوله عليه السلام انه سبب النبي الخ

أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَأَجْعَلُ قِصَّةَ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا  
 فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفِظَ الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا  
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي  
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ جَمَاعَتِهِمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْإِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ  
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ  
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَالِ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ  
 فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَمْرُ بْنُ سَاقِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ  
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قِصَّةَ مِنْ يَمَانِي  
 بَطْنِ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مَعْقِبِي فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

عن معقب بن وهب الخ وهو مولى سعيد بن  
 النورى اما بئر ادهس ففتح الهجمة وكسر الراء وبالسين للهجمة مصروف اه وقال القسطلاني لا يصرف على الاصح حذيفة بالقرب من مسجد قباء اه

( وخلف )

قوله ثم كان في يد أبي بكر الخ وفيه التبرك بآثار  
 الصالحين وليس بينهم وجواز لبس الخاتم في غير  
 قوله عليه السلام انه سبب النبي الخ



وَحَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا نَحْنُ قَالُوا فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْبَحْرَيْنِ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتِمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَتَجَانِيٍّ فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتِمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ

قوله وتقرى فيه الخ قد سبق بيان اعترافه في حاشية الصحيفة التي قبل هذه لقوله فصاغ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة هكذا هو في جميع النسخ حلقة فضة بنسب حلقة على البديل من خاتما وليس فيها هامالطير والحلقة سائمة اللام على المشهور وفيها لغة فسادة ضعيفة حكاهما الجوهري وغيره بطبعها اه نووي فصاغ أي امر بصياغته قوله من ابن شهاب عن انس انه ابصر في يد الخ قال القاضي قال جميع اهل

### باب

في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد أن يكتب الى البحر الحديث هذا وهم من ابن شهاب لقوم من خاتم الذهب الى خاتم الورق والمعروف من روايات انس من غير طريق ابن شهاب اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتم فضة ولم يطرحة وإنما طرح خاتم الذهب كالأمر مسلم في باب الأحاديث ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب ألقى خاتم فضة فلما ليس خاتم الفضة اراد الناس في ذلك اليوم ليطمسهم واحتتم طرح خاتم الذهب واعلمهم تحريمه فطرح الناس خواتمهم من الذهب فيكون قوله فطرح الناس خواتمهم أي خواتم الذهب وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يمنع اه نووي وفي الجوهري لا يجوز لرجال التحلي بالذهب واللغة وكذا القول لانه

### باب

في طرح الخواتم حل النساء الا الخاتم من اللطيفة لا غير الخاتم منها لما يباح للرجل اذا ضرب على صفة ما يلبسه الرجال

بما اذا كان على صفة خواتم النساء المذكورة وفي الحديث الصغير لا يحتم الا النخلة وهذا في حق من كان من قبله لا من بعده

قوله وكان معه حبشي قال العلماء يعني حجرا حبشيا اي قضا من جزع او عقيق فان معدهما بالحيشة واليمن وليل لونه حبشي اي اسود وجاء في صحيح البخاري عن رواية حميد عن انس ايضا فله منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم فله منه وفي وقت خاتم فله حبشي وفي حديث آخر فله من عقيق اه نعم وفي المرقاة قيل صامه او صامع نقشه حبشي او ابي به من الحبشاه وفي القاموس

### باب

في خاتم الورد فله

حبشي

الجزع بكسر الجيم حرز عاقلي وفي ترجمته " حرز يمان " صيغته دينوركة اكثر قارده له يعني يورج قدر ينفذه وجعه ديارنده ظهور ايدر كوزه وطبقاته عليه سواد ويحاط بالملح كوزه تشبه اذهب كوز يورجني لعميق ايدر له قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ابي انظر الامرين (في هذه المواضع الى المختصر وهو اسطر اصابع اليد

### باب

في لبس الخاتم في المختصر

من اليد

### باب

في النهي عن التخم في الوسطى والتي تليها قوله ان اجعل خاتمي في هذه او التي الخ او هذه فتتويع كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم امما او كفورا لا لردده الراوي وحه

خواتيمهم (في الموضعين) غة اصطنعوا غة

مِنْ وَرَقٍ فَلَبِسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ  
**حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد  
 أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم **حدثنا**  
 عتبة بن مكرم العمي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله  
**حدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن وهب المصري أخبرني يونس بن  
 يزيد عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان معه حبشيا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وعبد بن موسى  
 قالوا حدثنا طلحة بن يحيى (وهو الانصاري ثم الردي) عن يونس عن ابن شهاب عن  
 أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه  
 فص حبشي كان يجمل فضة يما يلي كفه **وحدثني** زهير بن حرب حدثني  
 إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد  
 مثل حديث طلحة بن يحيى **وحدثني** أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا  
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم  
 النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى المختصر من يده اليسرى **حدثني**  
 محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن إدريس (واللفظ لأبي كريب)  
 حدثنا ابن إدريس قال سمعت حاصم بن كليب عن أبي بريدة عن علي قال  
 نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها لم يذر  
 حاصم في أي التين ونهاني عن لبس القسي وعن جلود على الميار قال  
 فأما القسي فثياب مصلعة يؤتى بها من مضر والشام فيها شبه كذا وأما الميار

فَشَنِي كَانَتْ تَجْعَلُهُ الدِّسَاءُ لِبُعُولَتَيْهِ عَلَى الرَّجُلِ كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ  
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَى أَوْ نَهَانِي يَعْني النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ خَوِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ أُلْتَحِمَ فِي إِصْبِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوْتَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَأَلَّتْ تِلْكَهَا  
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غُرُوفَةٍ غَرُوفَاتِهَا اسْتَكْبَرُوا  
 مِنَ الْيَعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ ذَاكِبًا مَا اسْتَمَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ  
 الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَمَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ وَإِذَا خَلَعَ  
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُغْلِمَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُغْلِمَهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُغْلِمَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُغْلِمَهُمَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَرْبٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَدُّوا وَأَصِلَ إِلَّا وَإِنِّي أَشْهَدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا

قوله كالقطائف الأرجوان  
 القطائف جمع قطيفة  
 والأرجوان صبغ أحمر قال  
 في النهاية المبرور من مراكب  
 العجم لعمل من حرير أو  
 ديباج ويتخذ كالقراش  
 الصغير ويصنع بطن أو  
 صوف يجعلها الرأكب تحت  
 على الرجال فوق الجبال  
 ويدخل فيه ميار السروج  
 لأن الله يشد كل ميرة  
 حراء سواء كانت على رجل  
 أو سرج أو  
 قوله ان اقم في اصبعي  
 هذه او هذه ( او هذه  
 للتوبيخ لا للشك قال خوي  
 وروى هذا الحديث في غير  
 مسلم النجاشي والوسطى  
 وجميع المسلمين على ان  
 السنة جعل خاتم الرجل  
 في الخنصر واما المرأة فانها  
 تتخذ خواتم في اصابع  
 والحكمة في كونه في الخنصر  
 باب  
 ما جاء في الاعتقال  
 والاستكثار من النعال  
 باب  
 اذا اشعل فليبدأ باليمين  
 واذا اخلع فليبدأ بالشمال  
 انه ابعد من الاستئمان ليمنا  
 يتعاطى باليد لكونه طرفا  
 ولانه لا يشغل اليد مما تتناول  
 من اشغالها بخلاف اليد  
 الخنصر ويكره للرجل جعله  
 في الوسطى والاولى لهذا  
 الحديث وهي كرامة لفرقه  
 واما التخم في اليد اليمنى  
 او اليسرى فقد جاء فيه  
 هذان الحديثان وهما  
 صحيحان اه الحديثان الاول  
 حديث ابن شهاب عن  
 انس والثاني حديث ثابت  
 عن انس الطبري  
 قوله والي عليها اي  
 من جانب الابهام وهي  
 المسجة كما وردت الرواية  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام فان الرجل  
 لا يزال ذاكبا الخ اي  
 ما دام الرجل لا يس التمل  
 يكون كالراكب فيكون  
 المشقة الخفيفة عليه وسلامة  
 رجله من الاذى كالشرك  
 وهو ذلك فيه استحباب  
 لا يظهر في السمر بالاعتقال وغيرها مما يحتاج اليه لاسفار واستجواب ربي الاخير  
 وهو احد سائر النعال وهو الذي يدعى بين الامميين ويسمى في بلادهم بالاعتقال  
 وهو احد سائر النعال وهو الذي يدعى بين الامميين ويسمى في بلادهم بالاعتقال



ودليله هذه الاحاديث  
 التي ذكرها مسلم قال العلماء  
 وسببه ان ذلك تشويه

### باب

اشتغال الصائم والاحتباء  
 في ثوب واحد

ومثله وعالف التوقار ولان  
 المتعة يصير ارفع من  
 الاخرى فيعبر مشيه رعا  
 كان سببا للفتار اه  
 قوله وان يشتغل الصائم  
 بالمد فصرها اللغويون ان  
 يحلل جسده بالثوب لا يبق  
 فيه لرجلة يخرج منها يده  
 وسيت بذلك لانه سد المنافذ  
 كالصخرة الصلبة واللاخرق  
 فيها وفصرها الفقهاء ان  
 يشغل بشوب ليس عليه  
 غيره ثم يرفعه من احد  
 جانبيه على كتفه فلهذا  
 النهي على الاول خلاف عدم  
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

### باب

في منع الاستلقاء على  
 الظهر ووضع احدى  
 الرجلين على الاخرى  
 وحلت على الثاني ما فيه  
 من كشف العورة كذا  
 في الامم

لعله لا يصح بالثوب الظاهر  
 ولا يثبت بالجزم لكن اللبس  
 المتعددة الموجودة عندنا  
 من الثوب والفرج يعدم  
 الجزم لعله اجري المثل  
 مجرى الصحيح والله اعلم  
 الاحتباء بالمد ان يقعد  
 الانسان على التيه ويصحب  
 صاحبه ويحتوي عليهما  
 بشرب او نومه او بيده  
 وهو طاعة العرب في مجالسهم  
 فان الكشف ممتنع من  
 حورته فهو حرام والله اعلم  
 قال في المرقاة والنهي انما  
 هو بقيد الكشف والا  
 فهو جائز بل مستحب  
 في غير حالة الصلاة اه

### باب

في اباحة الاستلقاء  
 ووضع احدى الرجلين  
 على الاخرى

قوله وان يرفع الرجل احدى  
 ذلك ارفع منه صلى الله عليه وسلم كاسيحي في رواية هم عباد بن تميم بن زيد وهو عبدالله بن زيد والله اعلم

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ  
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي مَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ  
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْسُتُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ فَلَا  
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْئَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ  
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّمَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى  
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلَ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ  
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 مُسْئُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يمشي

يعني ابن الاخفس

لا يمشي احدكم

موطئه عن نافع ان عبد الله بن  
مركان يلبس الثوب المصبوغ  
بالمشق والمصبوغ بالزعفران  
وفي شرحه للزرقاني هلا  
بما رواه ابي ابن مر قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصبغ بالورد والزعفران  
ثيابه حتى يحمته الخرجه  
ابو داود ورواه ايضا عن  
ام سلمة ولا يعارضه حديث  
الصحيحين عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يزعفر

باب

النهي عن التزعر  
للرجال  
الرجل وفي ان النبي لونه او  
لوانته تردد لان التزعر  
ولعله لبيان الجواز او النهي  
محمول على تزعر الجسد  
لا الثوب او على الحرم بصب  
او حرمه لانه من الطيب وله  
نهي الحرم عنه اه  
قوله مثل الثمام قال  
في القاموس الثمام بالعين  
المعجمة على وزن السحاب

باب

في صبغ الشعر وتغيير  
الصبغ  
اسم ثبت يقال له بالفارسية  
« حرمته » وبالتركية « ال  
يوشان » وقال النووي قال  
ابو عبيد هو ثبت ابيض  
الزهر والشر وهو غير مأكلة  
القاموس والله اعلم  
قوله عليه السلام ان اليهود  
والنصارى لا يصبغون اي  
لحاهم وشعورهم (فما لحوا)  
اي اصبغوا لحاكم بالحناء  
ونحوه مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في  
الصبغ  
وقال عليه السلام واجتنبوا  
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لاتدخل الملائكة بيتا  
فيه كلب ولا صورة

في هذا الباب في الخشب اقرال بعضها ان خشب الشيب للرجل والمرأة بالحجرة والصخرة مستحب وبالمواد حرام قال صاحب الهيوط هذا في حق غير المرأة وما  
من فعل ذلك من المرأة ليكون اعيب في دين المعنى لا للترين فتغير حرام لعل ما روى ان هتان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهاجرة للزينة والله اعلم

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاضْمًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ التَّزَعُّفِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَتَنِي لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ أَوْجَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ  
وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ أَوِ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ  
بَيَاضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله عن أبي سلمة وهو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن موف وهو يروي عن أبي هريرة كذا في البخاري وسليمان بن عبد الرحمن بن موف وهو يروي عن أبي هريرة كذا في البخاري وسليمان بن عبد الرحمن بن موف وهو يروي عن أبي هريرة كذا في البخاري

قوله واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل المزيل لصلاته ان الانسان اذا  
والله اعلم قوله عليه السلام ما يخلق الله الخ قال لا يخلق يذل على وجوب  
بانتفاء المانع اه

١٥٦

واعد لاخر واخلف لمصدر شرعي فلا يلزم عليه  
الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط

قوله عليه السلام ان لا تدخل  
بيتا فيه كلب قال السنوسي  
اما لانه يأكل النجاسات  
وهو المظهر من مقاربتها  
اولا من الشياطين والملائكة  
اضداد لهم او ليقبح رائحته  
اه والمراد من الملائكة  
ملائكة الرحمة لا المخلطة  
والله اعلم

قوله ولا صورة قال اصحابنا  
وغيرهم من العلماء تصوير  
صورة الحيوان حرام شديد  
التحريم وهو من الكبائر  
لانتموه عليه بهذا الوعيد  
الشديد المذكور  
في الاحاديث وسواء منعه  
بما يمتنع او بغيره فصنعت  
حرام بكل حال لان فيه  
مضاهاة لخلق الله تعالى واما  
الخذ المصور فيه صورة  
حيوان فان كان مطلقا على  
حائط او ثوبا ملبوسا او  
عمامة ونحو ذلك مما لا يحد  
ممتنا فهو حرام ولا فرق  
في هذا كله بين ماله ظل  
وما لا ظل له هذا انما يخص  
منعنا في المسئلة وبما  
قال جعفر العلماء من  
الصحابة والتابعين ومن  
بعدهم وهو مذهب  
انوري ومالك وابي حنيفة  
وغيرهم انتهى باختصار  
من النور

قوله اصبح يوما واجا اي  
ساكتا منها قال في النهاية  
الواجم الذي اسكتته الهم  
وهذه الكآبة وقد وهم  
يهم وجوما دليل الوجه  
الخرن به فلي هذا اصبح  
يوما واجا اي حزينا  
والله اعلم

قوله عليه السلام ام والله  
وفي نسخة المشار اما  
وهي تثنية وام لعله عطف  
منها والله اعلم

قوله قاص بقتل الكلاب الخ  
المراد بالخائط البستان وقرق  
بين الخاطين لان الكبير  
تدعو الحاجة الى حفظ  
جوانبه ولا يمكن الناظر  
من الملاحظة على ذلك بخلاف  
الصغير والامر بقتل الكلاب  
منسوخ وسبق ابضاحه  
في كتاب البيوع حيث بسط  
مسلم احاديثه هناك اه نوري  
وفي السطاني قال الشافعي  
في الام في باب الخلف في  
يمن الكلب واكل الكلاب

حَاشِيَةٌ أَنَّهُمَا قَالَتْ وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا جَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ  
وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ أَلْقَتْ فَإِذَا جِرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ  
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ  
فَأُخْرِجَ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي بَجَلَسْتُ  
لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَأَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ  
وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ كَتَّابُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنَا  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ  
يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَكْرَتْ هَيْئَتُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ  
فَلَمْ يَلْقَانِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَقَنِي قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ  
ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَعُ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ  
وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلَ وَلَكِنَّا لَأَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ  
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ قَاصِرَ بَقْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ  
يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْخَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْخَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرْمُوزُ الشَّاقِدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عن سرور

وعده رسول الله

لهما يوم واجا اي ساكتا منها قال في النهاية

التي لافع فيها حيث وجدت بها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز اتقاء الكلب الذي لا منفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم السخ  
وفي المعبر اخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل حكما اه

(عباس)





قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاطِيلُ قَهْلٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ قَعْلَ رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ  
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي  
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُو الْحِجَارَةَ  
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأْ فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَى  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عُرَّةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ  
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّخِيلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا  
 قُطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرِيرٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ  
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَطْمِئَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا  
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَزَعْنُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 عَبْدَةَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ **حَدَّثَنَا** مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَرَّةٌ بِحَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُا السِّتْرَ  
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت نطما الخ  
 هو نوع من لبسط له خل  
 كما سبق بيانه (هشكه)  
 أي خرقه وأزال الصورة  
 التي فيه والله أعلم  
 قولها فسترته على الباب  
 قال في المرقاة وكأنه كان  
 تعليقاً للزينة لا لاجتماع  
 فلهذا وقع العتاب اه القول  
 بل العتاب لكونه ذا صورة  
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 الخ أي المرحب منيها من  
 الجدران وغيره قال الشري  
 وكان فيه صورة للخل  
 فوات الأجنحة قائل  
 صورها واستدل به على  
 جواز اتخاذ الوسائد وعلى  
 أنه يمنع من ستر الخيطين  
 وهو كراهة تعزبه لا يحرم  
 لأن قوله عليه السلام لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 والطين لا يدل على التمسك  
 عن ولا على الوجوب والتدب  
 وفيه تغيير المنكر باليد  
 والغضب عند رؤية المنكر  
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه  
 تمثال الخ هذا محمول على  
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ  
 ما فيه صورة فلماذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل ويراه ولا يكرهه قبل  
 هذه المرة الأخيرة اه نوري  
 قولها وقد سترت على  
 بابي قال النووي سترت  
 فهو بتشديد الشاء الأولى  
 القول ما ظهر لي وجهه في  
 هذه الرواية مع ورود التخفيف  
 في سائر الروايات ولهذا أبقينا  
 على التخفيف كالمشهور  
 المتبعة المصنوعة به والله  
 أعلم (دروكا) بضم الدال  
 والنون هو ستر له خل  
 ويجمع على دروك قال في  
 القاموس الدروك على وزن  
 عصفور والدرويك بكسر  
 الدال نوع من الثياب او  
 من البسط اه

قولها وأنا مسترة أي  
 متخذة سترا بقرام اه  
 يستر ليق كذا في القاموس  
 وفي النهاية القرام الستر  
 الرقيق وقيل الصفيق من  
 صوف ذي الوان وقيل القرام  
 الستر الرقيق وراه الستر  
 الغليظ اه

**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن  
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل  
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمتهك بيده **حدثنا**  
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح  
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن  
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لزهير)  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة  
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه  
 تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله  
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة  
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المسيحي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن  
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب  
 فيه تصاوير تمذود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه فقال  
 أخبرني عني قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم  
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت تمطاً فيه تصاوير فجاءه فالتفت  
 منه وسادتين **وحدثنا** هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن  
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاخذ وسادتين

قوله وقد سترت سهوة لي  
 الخ السهوة بفتح السين  
 قال الأصمعي هي شبه ثوب  
 أو بالطاق يوضع عليه الشيء  
 قال أبو عبيد وسمعت زهير  
 واحد من أهل اليمن يقولون  
 السهوة عندنا بيت صغير  
 منحدر في الأرض وسكة  
 مرتفع من الأرض يشبه  
 الخزانة الصغيرة يكون  
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا  
 هندی شبه ما قيل في السهوة  
 وقال الخليل هي أربعة أرواق  
 أو ثلاثة يعرض بعضها على  
 بعض ثم يوضع عليها شيء  
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي  
 هي الكوة بين الدارين وقيل  
 بيت صغير يشبه الخدع  
 وقيل هي كالصفة تكون  
 بين يدى البيت وقيل شبه  
 دخلة في جانب البيت والله  
 أعلم به نوري الخدع على  
 وزن منبر والخدع على وزن  
 حكمم بيت الخزانة وكذا  
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة  
 أشد الناس الخ قال في المبرق  
 قال النووي هذا محمول على  
 من فعل الصورة لتعبه أو  
 على من قصده مضاهاة  
 خلق الله واعتقد ذلك فهو  
 كافر يزيد عذابه بزيادة فوج  
 كفره والخن لم يقصد ذلك  
 فهو صاحب كبيرة فكيف  
 يكون أشد الناس هذا  
 إلى هنا كلامه لكن الأولى  
 أن يحصل على التمهيد لأن  
 قوله عليه السلام عند الله  
 للروح إلى أنه يستحق أن  
 يكون هكذا لكنه هل  
 الطور اه



عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ دَخَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعَتْهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ  
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَفَأَسَمِعْتَ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ  
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا  
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ  
أَوْ قَعُرَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ  
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ  
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ رُغْبِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمُّ  
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ  
مِرْقَةً تَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ صُمَرَ

قوله يرتفق عليه السلام الارفاق  
الانكسار والاحتداد يقال ارتفق  
الرجل اذا انكسأ على مرفق  
يده او على الخدة او قاموس  
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرة قال  
النوى هي بقم النون  
والراء ويقال بكسرهما  
ويقال بقم النون وفتح  
الراء ثلاث لغات ويقال  
نرق بلقاء وهي وسادة  
صغيرة وقيل هي مرقاة اه  
وفي النهاية ثمرلة اي وسادة  
جمعها ثمارق

قوله لم يدخل فعرفت  
بصفة المتكلم وفي نسخة  
بصفة التأنيث على انه  
من قول الراوي عنها اه  
مرقا

قوله بهذا الحديث اي حديث  
يحيى بن يحيى عن مالك  
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى  
رسوله اي ارجع من المخالفة  
الى رضاها ولى إعادة الجار  
دلالة على استقلال الرجوع  
الى كل منهما ولى الطهي  
فيه اصب حسن من الصدقة  
رضي الله عنها وعن ابويها  
حيث قدمت التسوية على  
اطلاعهما على الذنب ونحوه  
قوله تعالى عفا الله عنه اه  
الاية اه

قوله عليه السلام ان اصحاب  
هذه الخ هو يشمل من  
يعملها ومن يستعملها  
لكن يؤيد الاول قوله  
ويقال لهم اخيرا ما خلقتم  
ومعلوم ان هذا الامر لا ينجيز  
كافي قوله تعالى فانوا بسورة  
من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن اخي

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبْيَعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا هَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ**  
**عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ وَحَدَّثَنَا هَمَّادٌ يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ**  
**يَحْيَى وَأَبِي كَرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا**  
**الْمُصَوِّرُونَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيبِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ**  
**كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى**  
**فَقُلْتُ لَا هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**  
**يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**  
**(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَاقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنَى فِدَانًا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ**  
**أَذْنُ مِثْنَى فِدَانًا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أَتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**

قوله عليه السلام يقال لهم  
أخيوا ما خلقتم وهذا لا يظهر  
عجزهم وتلويحهم وأخراهم  
عند أهل الحشر لا لأنه  
يمكن لهم أحياء ما صوروا  
والله أعلم قال في المرقاة  
(أحيوا) أي اخلقوا  
الروح فيما صورتم فعدل  
إليه حكماءهم وعلماءهم  
الخالق في إنشاء الصور والامر  
بأحيوا تعجيزاً لهم فهو  
قوله تعالى فأتوا بسورة  
من مثله لئلا يعلموا أن التصوير  
حرام وهو مشعر بنسب  
المصور ممنوع لأنه سبب  
لذلك وباعت عليه مع ما فيه  
من أنه ربة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون  
أي لصورة حيوان تام  
الأعضاء لأن الأوتان التي  
كانت بعد كانت بصورة  
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج أن  
يعني أن رواية جرير من  
الأصح بزيادة كلمة أن وأما  
الأصح فروى عن شيخه  
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ  
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَعْدَبَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا  
فَأَصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرِبِهِ نَضْرِبُ عَلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَسْتَفْعَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ  
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مَتَّقِيهِ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ  
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ  
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُقْبَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا  
يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ  
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ نَمَاطٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح  
الياء والفاعل هو الله تعالى  
المصوِّر المصوِّر به قال القاضي  
في رواية ابن عباس يحتل  
أن معناه أن الصورة التي  
صورها هي تمثله بعد أن  
يحمل فيها روح وتكون  
الباء في بكل بمعنى في قال  
ويحتل أن يجعل له بعد  
كل صورة ومكانها شخص  
بمذبه وتكون الباء بمعنى  
لام السبب وهذه الأحاديث  
صريحة في حرمة تصوير  
الحيوان وأنه حليظ التحريم  
أنه نوى وفي المرقاة يعمل  
بصفة المفعول فعلى هذه  
يلزم أن يكون نفسا مرفوعا  
كأنه في بعض نسخ المصاحف  
والله أعلم  
قوله فتعذب بصفة التأنيث  
أي تلك النفس واستناد  
العذاب إليها مجاز لأنها  
السبب والباعث على تعذيبه  
والله أعلم قال في المرقاة وفي  
بعض النسخ بالياء أي فيعذبه  
الله اه  
قوله أدنه امر من الدنوى  
الرب إلى والهاء للكت  
كأن له قال السنوسي إنما  
امر بالدنو للأن ووضع يده  
على رأسه في استحضار  
ذهنه وتطهير ما يليق إليه اه  
قوله عليه السلام من صور  
صورة أي صورة في الروح  
بقرينة قوله حتى ينفخ  
الخ والله أعلم (وليس  
بنافخ) وفي المشرق وليس  
بنافخ فيها إذا قال ابن  
فرغته هذا يدل على أن  
تصويرها حرام بل الوحيد  
فيه اعظم مما في القتل لأنه  
أمر في القتل جزاء جهنم  
خالدًا فيها والخمر مؤل  
بطول المدة عند أهل السنة  
وهنا لا يستقيم ذلك لأنه  
في العذاب بما لا يمكن وهو  
نفخ الروح فيها فيكون  
محمولا على المستحل أو على  
استحالة العذاب المؤبد اه

باب

مكرامة الكلب  
والجرس في السفر



حُسَيْنِ الْجَنْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُقَاضٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَضْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ قَتَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وحدثنى** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ **حدثنى** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَادِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رُقَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٍ مِنْ وَثَرٍ أَوْ قِلَادَةٍ إِلَّا قُطِعَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ **حدثنى** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ **وحدثنى** هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جَمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ **حدثنى** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

على رفاق مثل كتاب و ارفاق  
مثل اصحاب و رفق مثل  
صرد تقول خرجت مع رفقة  
مثلثة لراورفاقة وهي جماعة  
ترافقهم كذا في القاموس  
قوله عليه السلام كلاب ولا  
جرس فيه كراهة استصحاب  
الكلب والجرس في الاسفار  
وان الملائكة لا تصحب رفقة  
فيما احدهما اما سبب عدم مصابة  
الملائكة رفقة فيها كلاب فقد  
سبق واما الجرس فقبل من فرة  
الملائكة له انه شبيه بالنواقيس  
اولاته من الحالبق في العنق  
المنهى عنها و قيل سببه كراهة  
صوتها و قد روي انه من امير  
الشیطان الكبير والصغير

—↓

كرامة فلاذة الوتر  
في رقة البحر  
ساو في هذا الحكم عند  
الاكثرين والصغير مستثنى  
عنه عند بعض قال في المارق  
قال العلماء جرس الدواب  
منه عن اذ الفذ للهو اما اذا  
كان ليس منفعه فلا بأس به اهـ

—

التي عن ضرب الحيوان  
في وجهه ووسمه فيه  
قوله عليه السلام قلادة من  
وتر او قلادة شدة من الراوي  
فعلى الاول يجوز ابقاء ما  
من غير وتر وعلى الثاني  
لا يجوز من أي شيء كانت  
ولهذا اختلف العلماء في  
هذا الباب وسبب النهي  
قال في المبارق قيل سببه  
خوف اختناق الابل بها  
عند شدة الركض او عند  
تعشب الوتر بالشجر وليل  
انهم كانوا يقلدون الابل  
الاونار لئلا يصيبهم العين  
فبساهم من فلك اعلاما  
بان الاونار لا رد شيئا واما  
من فعل ذلك لزيعة فلا  
يأس به اه

لوجه عن الضرب في الوجه  
قال السوسي نهي عنه في  
كل الحيوان المحترم من  
الآدمي وغيره إلا أنه في  
الآدمي أشد وخس الوجه  
لأنه يجمع الحسن والقبح أثر  
فيه يشين وجهه آدمي البصر  
مع ما فيه من اهانة الصورة  
التي كرم الله بها نبي آدم  
وخلق أباهم عليها ظاهر  
النهي عن ضربه حتى في  
القتال والأولى إذا أمكن

[illegible]

نحيره ان لا يضر رب (فيه) لان الامام الذي استرقاها (هـ) (وعن الوسم في الوجه) بالسيف المهمة هذا هو الصحيح المعروى في الروايات وكتب الحديث وهو في الوجه منه عنه بالاجماع للحدث ولما ذكر في الطبري قاتل وسم الآدمي فحرام لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما وسم نحيره في الوجه فغير جائز

جواز وسم الحيوان

باب

جواز وسم الحيوان  
غير الآدمي في غير  
الوجه ونذبه في نم  
الزكاة الجزية

قوله في جامعته الجاهلية  
ها حرقا الورق المشرفان  
بما على الدبر وفي النهاية  
الحقان تكتفان اصل الذب  
وها من الانسان في موضع  
رقق الحمار اه

قوله بئسك التحليله مطع  
التم ثم ذلك بئسك الصبي  
يقال حنك الصبي اذا مطع  
تمرا او غيره فذلك بئسك  
اه قاسوس قال السوي  
فيه حمل المولود عند ولادته  
الى واحد من اهل الصلاح

والفصل بئسك بكرة ليكون  
اول ما يدخل في جوفه ريق  
الصالحين فيجعله به اه  
لونه وعليه خيمه كساه  
من صوف او حر ولبسها  
مربع له اهلام (جونية)

في ضبطه روايات مختلفة  
الظر الشارح فالوجه  
جونية بفتح الجيم وسكون  
الواو منسوبة الى بخ الجون  
قبيلة من الازد والله اعلم

وفي النهاية وعليه بدة  
جونية منسوبة الى الجون  
وهو من الالوان ويقع على  
الاسود والابيض وليل اليا  
للبنانة كما تقول في الاحمر  
احمرى وليل هي منسوبة  
الى بخ الجون قبيلة من الازد

باب

كرامة القزع

قوله الميسم اسمه موسم  
وهو آلة الوسم (وهو يسم  
الخ) فيه جواز وسم الحيوان  
قال النووي يستحب وسم  
نم الزكاة والجزية هو مطعنا

ومذهب الصعابة كلهم  
رضي الله عنهم وجاهلهم  
العلمهم بعدهم ونقل ابن  
الصباغ وغيره اجماع الصعابة  
عليه وقال ابو حنيفة هو  
مكروه لانه تعذيب ومثله  
ولدهن من المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَائِعَتَيْهِ فَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَائِعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنَسُ أَنْظُرْ  
هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ  
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خِمَصَةٌ جُونِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي  
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ فِي آذَانِهَا **•** وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَأَبْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **•** **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عِيْسَى اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ  
يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **•** **حَدَّثَنَا**  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عِيْسَى اللَّهِ **•** **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

( حَدَّثَنَا )

بني كعب بن جهم

انطلقت غ

قوله في مريد بكسر الميم وسكان الراء وقحح الواو حدة وهو الموضع الذي عبس فيه الابل وهو مثل الخطيرة للفم الخ نوري

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النُّعْمَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دُرُوحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِيَّيدٍ اللَّهُ مِثْلُهُ  
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنِي حَفْصُ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ  
مِنْ حَبَالِ سِنَانٍ تَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ  
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ  
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ  
**هـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ**  
**بِنْتِ الْمُثَنَّى عَنْ أُمِّهَا بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ** قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَةَ عَمْرِيًّا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَمَرَّقَ  
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا فَمَرَّقَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ**

فان ايتبع

الذي

قوله في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (قترق) اي تساقط وتترق والله اعلم  
شعرها بشعر آخر زورا وكذبا وهما من ان تفعل بنصها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعله

السوء واحتذر بعض المذنبين  
وتضييق الطريق وكذا اذا  
كان القاعدون من يهاجم  
المدون او يضافون منهم  
ويقتسمون من المروء في  
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم  
لا يجدون طريقا لذلك  
الموضع والله اعلم  
قوله ما اريد اي ليس لنا  
فراق عن مجالسنا ونحو  
هذا فان قلت ما لهم او  
ان يتنزهوا ولم يلزموا نجاسة  
عليه السلام وهو مال عن  
منعهم قلت انهم لم يهوا

### باب

الذي عن الجلوس  
في الطرقات واعطاء  
الطريق حقه

ان نهي ليس للجلوس بل جلوسه  
للتنزه فلذا المنعوا منه  
الرخصة فعليه وسع عليه  
السلام الامر عليهم بشرطة  
اداء حق الطريق وعلوهم  
آداب الجلوس فيه والله اعلم  
قوله عليه السلام الا الجلوس  
الظاهر بفتح اللام وان  
ضبط بكسرها في اللحن  
المتعددة بايدينا ثم رأيت  
القسطلاني حيث قال بفتح  
اللام مصدر ميمي اي الا  
الجلوس في مجالسكم وفي  
اليونانية اكسر اللام اه

### باب

تحريم فعل الواصلة  
والمستوصلة والواصلة  
والمستوصلة والنامصة  
والمتمصة والمنفلجات  
والمفبرات خلق الله  
قوله عليه السلام والامر  
بالمعروف الخ اي مع القدرة  
عليها وزاد عمر في حديثه  
عند ابي داود وتفسيره  
المهلوق وتبدوا الضال  
قوله ان ابنة عمرى  
اصعب عروس وهو يقع  
على المرأة والرجل عند  
الدخول بها (اصابها حصبة)  
بفتح الحاء وسكون الصاد  
المهلكتين ويقال بفتح الصاد  
وكسرها ثلاث لغات  
والاسكان اشهر وهي بثر

والله اعلم قوله عليه السلام ياكم والجلوس الخ قال الشارح هذا الحديث كثير القوائد  
ان يحتجب الجلوس في الطرقات لهذا الحديث ويدخل في كلف الاذى اجتناب عيبة وظن  
السوء واحتذر بعض المذنبين  
وتضييق الطريق وكذا اذا  
كان القاعدون من يهاجم  
المدون او يضافون منهم  
ويقتسمون من المروء في  
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم  
لا يجدون طريقا لذلك  
الموضع والله اعلم  
قوله ما اريد اي ليس لنا  
فراق عن مجالسنا ونحو  
هذا فان قلت ما لهم او  
ان يتنزهوا ولم يلزموا نجاسة  
عليه السلام وهو مال عن  
منعهم قلت انهم لم يهوا



فولها وزوجها يستحبها هكذا وقع في جملة من النسخ باسكان الحاء وبعدها سين مكسورة ثم نون من الاستحسان اي يستحبها فلا يصير فيها ويطلب لمعيلها اليه ووقع في كثير منها يستحبها بكسر الحاء وبعدها ثاء مثله ثم نون ثم ياء مثله تحت من الحث وهو سرعة المشي وفي بعضها يستحبها بعد الحاء ثاء مثله فقط والله اعلم وفي هذا الحديث ان الوصل حرام سواء كان لعلو او عروس او تخيرها نوري

قوله مسلم بن يثاق يفتح الياء آخر الجوف وتشديد النون وآخره قال سانه اسم المسمى اه عيسى وفي البخاري المطبوع في مصر مشكل بالتون والله اعلم قوله عليه السلام والواشمة اسم فاعل من الوشم وهو طرد الابرة ونحوها في الجلد حتى يحيل الدم ثم حشوه بالكحل او النيل او التوردة فمخضر ( والمستوشمة ) اي من امر بذلك قال النوري وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والمرطوب الذي وشم يصير مجسافا ان امكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه التلف او فوت عطر او دنسته او شيئا فاحشا في عطف ظاهر لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه اثم وان لم يطف شيئا من ذلك لزمه ازالته وبعدها بشاخيروه اه حرقاة وقال ابو داود في السنن الراشدة التي يحمل الخيلان في وجهها بكحل او عذاد المستوشمة المعمول بها اه وذكر الوجه للبالغ واسم ما يكون في الشفة اه عيسى

قوله عليه السلام والنامصات الخ النامصة هي التي تنف الشعر بالتماس من الوجه والتمتصة هي التي يعل ذلك بها وفي النهاية النامصة التي تنف الشعر من وجهها والتمتصة التي تأسر ويعل بها فك وفي الدواشير التي تنف الشعر من الجبين اه والمائل كلاهما منى عنها حرام لان الشارع لم ينها

سَعِيدُ التَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ صَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرَضَتْ فَمَرَّقَ شَعْرَهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بَنِي يَثْقَاقَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ فَسَاقَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَاتِ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعَنَ الْوَاصِلَاتِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُسْتَمِصَاتِ

افصل شعر راسها



قوله وتناول قصة القصة  
بهم القاف شعرا لاصية يقال  
في وصف الفرس له قصة  
وقل النورى قل الاصمى  
وغیره هي شعرا مقدم الرأس  
المقبل على الجبهة وقيل شعر  
الاصية والحرس كالشرطي  
وهو غلام الأمير اه قال  
الستوى وفي تناوله اياها  
وهو على المنبر حجة لثا على  
ماهارة شعرا لاصى خلافا  
لشافعي اه  
قوله رضي الله عنه يا اهل  
المدينة اين علماءكم الخ  
هذا الكلام عليه وتوبيخ  
لهم حيث لم يذهبوا هذا  
المنكر واهلوا في تفييه  
والله اعلم  
قوله والخرج سبة من شعر  
في الله الكبة وهم الكافي  
الجماعة وفي النهاية ومنه  
حديث ابن مسعود انه رأى  
جماعة ذهب فرجعت فقال  
ايكم وكبة السوق فاجابته  
الشيطان اي جماعة السوق  
اه والمراد هنا جماعة من  
شعر والله اعلم وفي الاين  
الكبة من الشعر المنف  
بعضه على بعض اه  
قوله من الزور في النهاية  
الزور الكذب والباطل  
والتمسة وفي الدر الزور  
الكذب والباطل قلت  
وهي من الزور فسر بوصول  
الشعر اه  
قوله عليه السلام لم ارها  
قال المناوى اي لم يوجد  
في عصرى لطهارة ذلك  
العصر بل حدثا اه اي  
بعد عصره عليه السلام  
وهذا لا شك من معجزاته  
فانه اخبار مما سمع وهو  
كاخبر وقع والله اعلم  
باب  
النساء الكاسيات  
العاريات المائلات  
الميلات  
باب  
النهي عن التزوير  
في اللباس وغيره  
والتشيع بما لم يسط

عَوَفِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَنَاولَ قُصَّةً  
مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ كَتَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ  
اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤَهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمَرِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ  
الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ  
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ  
الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِيٍّ وَإِنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِمِصْصَا عَلَى رَأْسِهَا  
خِرْقَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْثُرُ بِهِ الْفِسَاءُ أَشْمَارُهُنَّ  
مِنْ الْحِرْقِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغْفَانٍ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ  
مَعَهُمْ مِصْبَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ  
مُمِلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَشْجَمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ  
رِيحُهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ

قوله عليه السلام لم ارها  
قوله المناوى اي لم يوجد  
في عصرى لطهارة ذلك  
العصر بل حدثا اه اي  
بعد عصره عليه السلام  
وهذا لا شك من معجزاته  
فانه اخبار مما سمع وهو  
كاخبر وقع والله اعلم  
باب  
النساء الكاسيات  
العاريات المائلات  
الميلات  
باب  
النهي عن التزوير  
في اللباس وغيره  
والتشيع بما لم يسط



يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ رَوْحِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْتَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسُ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ لَمَّاتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعَ مِنْ مَالِ رَوْحِي بِمَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْتَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسُ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ (يَعْقِيَانِ الْفَزَارِيُّ) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمَلَقَبُ بِسَبْلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطْلُقْ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

ماہنامہ

ولایک سواغ

مقالہ کی قیومی

قوله عليه السلام المتشعب  
أي كمن يزور على الناس  
فيلبس لباس ذوي النطق  
ويظهر بزي أهل الصلاح  
وليس منهم واضيف الثوبان  
إلى الزور لأنها لباسه  
وثنى باعتبار الرداء والأزار  
والله أعلم وفي النهاية المتشعب  
بما لا يحل لك كلباس ذوي  
أي امتكثرت بأكثر مما حده  
يتجمل بذلك كالذي يرى  
أنه شحان وليس كذلك  
ومن علمه قائما يسخر من  
نفسه وهو من أفعال ذوي  
الزور بل هو في نفسه زور  
أي كذب اه وقال ابن التين  
معناه أن المرأة تلبس ثوب  
ودبعة أو عادية ليظن الناس  
أنهما لها فلباسها لا يدوم  
كتاب الآداب

باب  
الشيء من التكني بابي  
للقاسم وبيان ما يستحب  
من الاسماء

وتفتضح بكذبها وقلة  
الداودي المحاسن ذلك لانها  
تدخل بين المرأة الاخرى  
وزوجها البغضاء فيصير  
السحر الذي يفرق بين المرأ  
ة وزوجها اه عيبا والخاص  
من التشيع لا يفلح عن الرياء  
والنفاق والحاق النعم والفاق  
والاخبار والاذى لغيرها  
وهذه حرام والله اعلم  
لونه قال نادى رجل لم  
يسم هذا الرجل من هو  
لونه لم اعنك بفتح الهزة  
مكون العين المهمل  
كسر النون اى لم الصدك  
لونه عليه السلام تسوا  
لخ فيه عطف المتنى على  
المتبعت والامر والنهي هنا  
نيسا للوجوب والتحريم  
لذا في الاطلاق والعملاء  
لنا القوال كثيرة منهم من  
يجوز التسمية والتكنية  
اطلاقا ومنهم من لم يجوزها  
اطلاقا ومنهم من فرق بينهما  
بيد جواز التسمية ولم يجوز  
التكنية ومنهم من خص النهي  
بحال حياته صلى الله عليه وسلم  
الى في المراقبة وهو الصحيح  
التفصيل في النور  
يطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضي اسمائكم عند الله وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالعبدية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل الخلق وكذلك في الاول تغافل لان يكون المسمى بابدا له وفي الثاني مظهرا للرحمة الالهية والله اعلم قال في المرقاة وروى الحاكم في الكنى والطبراني عن ابن مزيه الثقفي عن قوموا

قوله حتى تستأمره وقوله  
حق لتستأذن التي كلاهما  
بالهاء في جميع المتن الذي  
بأيدينا وفي المطبوعات  
الاصرية مشوبا وشروحا  
الاول بآك والثاني بالنون  
والله اعلم  
قوله عليه السلام فاما بحث  
قاسما التسميتكم اي العلم  
والفنية ونحوها وقيل  
البشارة للمصالح والندارة  
للطالح ويمكن ان تكون  
قصة الدرجة والدرجات  
مفوضة اليه صلى الله عليه  
وسلم ولا مانع من الجمع كايدي  
عليه حذف المفعول لتذهب  
انفسهم كل المذهب وشرب  
كل واحد من ذلك المذهب  
وهذا المعنى غير موجود  
حقيقة في حقكم بل مجرد  
اسم للظاهر صورة في شأنكم  
وشأن اولادكم والحاصل  
اي ليست ابا القاسم بمجرد  
ان ولدي كان مسمى بقاسم  
بل لوحظ في معنى القاسمية  
باعتبار النسبة الازلية  
في الامور الدينية والدنيوية  
فلمست كاحدكم لا في الذات  
ولا في الاسماء والصفات فعمل  
هذا يكون ابا القاسم نظير  
قول الصوفية الصوفي ابو  
اقلت اي صاحبه وبلازمه  
الذي لا يملكه غيره اه مرعاة  
ولي السنوسي هذا القول  
يغير الى ان اللفظ الموجبة  
لتكنية لا توجد في غيره  
لان معنى كونه قاسما انه  
الذي قسم الموارث والنفق  
والزكاة والى وغير ذلك  
من المقادير بالتبليغ عن الله  
تعالى اه  
قوله قلنا لا تكنيك  
رسول الله اي باسم رسول الله  
يعنون لانه عليه ان تكني  
باسم رسول الله وقال ذلك  
ابو محمد والله اعلم  
قوله انما جعلت ابي جعدا الله  
قاسما والله اعلم  
قوله عليه السلام احملت  
الانصار وفي البخاري  
عن جابر قال ولد لرجل منا  
غلام فسماه القاسم فقالت  
الانصار لا تكنيك ابا القاسم  
ولا تملكه عينا فاقى النبي  
عليه السلام فقال يا رسول الله  
ولدي غلام فسميته القاسم  
فقالت الانصار لا تكنيك  
ابا القاسم ولا تملكه عينا  
فقال النبي عليه السلام  
احملت الانصار سموا الخ  
اه ورواية البخاري اوفى  
لقوله احملت من رواية  
مسلم والله اعلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد بن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن  
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكنيك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولد لي غلام فسميته  
رسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال سموا باسمي ولا تكثروا بكيتي قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا  
رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد  
ولم يذكر قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا  
وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو حميد الأشجعي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش  
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسموا باسمي ولا تكثروا بكيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية  
أبي بكر ولا تكثروا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا  
الإسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن  
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر  
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فاقى النبي  
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكثروا بكيتي  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة  
عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن حيلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح  
وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني  
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم  
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق بن  
إبراهيم الحنظلي وإسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ  
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنٌ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْتَبَرُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا  
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ سَلْيَانَ  
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ عَيَّتَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَكْدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ  
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُلَيْيَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِرِ  
 عَنْ جَابِرٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ عَيَّتَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 سَلْيَانُ بْنُ عَيَّتَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ نُمَيْرٍ) قَالُوا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ  
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ يَا أُخْتَ هُرُونَ  
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ

قوله عن قتادة كان في هذا  
 السند ( ومنصور ) كاف  
 سند أبي بكر ( وسليان )  
 كاف في سند بشر ( وحصين )  
 كاف في سند ابن المشي والله اعلم  
 قوله عن قبل أي قبل هذه  
 الأسانيد وفي حديث النضر  
 يعني المؤلف رحمه الله أن في  
 حديثه من شعبة زيادة يث  
 قال النضر وروى في الحديث  
 حصين الخ ولم يرو غير النضر  
 من الرواة عن شعبة هذه  
 الزيادة أو قال شعبة وزاد  
 فيه حصين الخ لأنه يروي  
 فيها معنى ولم يذكر هذه  
 الزيادة من شي سوى غيرها  
 وهما زاد على قتادة ومنصور  
 هذه الزيادة وهذا أحسن  
 كافهم من عبارة العيني  
 والله أعلم  
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ  
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم  
 ( ولا تسمك ) أي لا تفر  
 عينك بذلك أي لا تجعلك  
 للزعماء ومنسور والفواه  
 بخلاف القدر ذكره بأبي القاسم  
 والله أعلم  
 قوله فقال اسم ابنك قال  
 القطلاني بهزة قطع  
 وسكون السين وفي نسخة  
 الباري بهزة قطع وسكون  
 السين وفي نسخة سم ابنك  
 بهذا الهزة اه وفي العيني  
 بفتح الهزة اح من الاسماء  
 بكسر الهزة ويروى  
 بهذا الهزة اه ولم يزل  
 نسخ متعددة بأيدينا من  
 سلم بهذا الهزة  
 قوله وموسى قبل عيسى  
 أي وإخاه أن موسى قبله  
 يسعون وفيرة وهارون  
 اخوه فكيف يكون مريم  
 اخت هارون والله أعلم  
 قوله عليه السلام أنهم كانوا  
 الخ يعني أن الناس في زمان  
 مريم كانوا يسمون الخ  
 لمريم اخت شخص موسى  
 بهارون لا اخت هارون أي  
 موسى جليها السلام وفي  
 الجلالين ( واخت هرون )  
 هورجل صالح أي ياتيه  
 في العلة اه وفي البيضاوي  
 يعنون هارون النبي عليه  
 السلام

### باب

كراهة التسمية بالاسماء  
 القبيحة وبنافع ونحوه



عليه وسلم في قوله فانك تقول اثم هو يقول لا فكره نبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الايام وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لا تذكروا قول اثم هو ولا يكون ليقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن القول اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقبل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسائه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تابي كوفي اه والياء اضلية فيعين الصرك اه مرعاة

قوله عليه السلام لا تسم لعلك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا العبر (ولا الفلج) هو من الفلاح (ولا نافعا) هو من النفع وانتهى للتنزيه بقوله انه كان له صلى الله عليه وسلم هلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وابي عليه السلام اسمها بيانا لله وازداه اهل

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روي انه عليه السلام قال الفضل الذي ذكره كتاب الله سبحانه الله والمحمد الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاهتمامها على جملة انواع الذكرك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتسبيح (لان يضره باليمن بدات) لان المعنى المقصود لا يتوقف على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المستدرج في المعاني يعرف الله ولا يتنزه ذاته ما يوجب نقصا ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم علم ان من هذا شأنه لا يستحق الالوهية لغيره فيتكشف له من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

### باب

استعجاب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم مرة الى زينب وجورية ونحوها

الر كين عن ابيه عن سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الر كين يحدث عن ابيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمى رقةنا بأربعة اسماء افلح ودباح ويسار ونافع وحشنا قنبه بن سعيد حدثنا جرير عن الر كين بن الربيع عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اذبع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضررك بايهم بدات ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن اذبع فلا تزيد على وحشنا اسحق بن ابراهيم اخبرني جرير ح وحدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القايم) ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن منصور بإسناد زهير فاما حديث جرير وروح فكيف حدثنا زهير بقبضته واما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الاذبع حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشهد عن ان يسمى بي على وبركة وبافلح ويسار ونافع ويحور ذلك ثم رأيت سكك بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان يشهد عن ذلك ثم تركه حدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

اربعة اسماء افلح ودباحا ويسارا ونافعا

اعلموا ربيع

قوله اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشهد عن ان يسمى بي على وبركة وبافلح ويسار ونافع ويحور ذلك ثم رأيت سكك بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان يشهد عن ذلك ثم تركه

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ  
عَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَحِيلَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ  
جُوزَيْرِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَنَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزَيْرِيَّةً وَكَانَ  
يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ  
فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعُظُ  
الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
عَطَاءٍ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةٌ  
فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ  
قَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآتي لزوم تغيير الاسم اللطيف الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غيّر الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البتة سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العيصان بل من العيص وهو الكمر الشجر الكثير اللثغ ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وكان له لما ابدلت الياء الفاء فتحت العين ومنه العاص وابو العاص والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر من هذا المعنى لغيرها اه  
وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غيّر اسم برة بنت جعفر الى سلمة وبرة بنت جعفر فسماها زينب وزينب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم معنى هذه الاحاديث لغیر الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اسماء جماعة من بنين من الصحابة وقديين عليه السلام الملة في النوعين وما في معناها وهي التزكية او خولق التطير اه  
قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن معاذ دون ابن بشار وللفظه لغير هذا وكذلك ابن ابي شيبة بخلاف لغيره في رواية بقوله عن شعبة وغيرة قرا حدنا شعبة والله اعلم

قوله قالت و دخلت الخ قالت زينب بنت اسلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني لغير اسمها زينب كغير اسمي زينب والله اعلم

التروى هذا التفسير الذي لغيره ابو عمرو مشهور عنه وعن غيره قالوا معناه احد

باب

تحريم التسمي بملك الاملاك وملك الملوك  
 ولا مسافرا يوم القيامة والمراد صاحب الاسم ويدل عليه الرواية الثانية المخطوطة رجل قال القاضي ويستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور قال القسطلاني والتكثير يوم القيامة مع ان حكمه في الدنيا كذلك للاقتضائين بكونه سبب عنه من انزال الهوان وحلول العقاب اه  
 وقوله قال سليمان مثل شاهان شاه وفي البخاري وشرحه قال سليمان يقول غير ابي هريرة تفسيره في الاملاك الفارسية شاهان يعني مجببة مطرحة قاله في نسخة (شاه) يعني مجببة قاله في نسخة وليست شاه لا يثبت

باب

استحباب تسميتك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعباد الله وابراهيم وسائر اسماء الانبياء عليهم السلام  
 اه وهو اسطوانة هذا التفسير على ان الاسم الذي ورد الخبر بذكره غير منحصر بملك الاملاك بل كل ما دعى له معناه باي لسان كان فهو مراد بالاسم ولهذا يحرم التسمي بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد ويحل به ما في معناه كاحكام الحاكمين وسلطان السلاطين كذا في الفصاح والله اعلم وزعم بعضهم ان الصواب شاهان بالتقديم والتأخير وليس كذلك لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف فلذا ارادوا قلبي القضاة بلسانهم قلوا مولد ان مولد لمولد هو القاضي والموفان جمعا كذا في الفصاح والله اعلم

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع  
 قوله في الفصاح والله اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع  
 قوله في الفصاح والله اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع

الاسم وَتُمِيتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمُّوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيِّ وَأَخِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَخِي) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْنَعَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلَاقِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانَ بِنَاءً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعٍ فَقَالَ أَوْضَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِظُ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَهُ وَأَفِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاقِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَائِلِهِمْ بَعِيرًا لَهُ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَسَأَلَنِي ثَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَرَّقَا الصَّبِيَّ فَمَجَّهُ فِي فِيهِ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَنَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا قَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَعَشَى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَاوُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع  
 قوله في الفصاح والله اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع  
 قوله في الفصاح والله اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله يصلح لتصحيح قوله لغيره الحديث عند روايته به بقوله الاخنع الاذل اه ولمر ابو عمرو بوضع



قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخِي حَتَّى تَأْتِي  
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمَرَاتٍ  
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُمُّهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ  
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَتَنِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَطَائِفَةٌ بِأَنَّ الْمُنْذِرِينَ الرَّبِيعَ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِتُ ابْنِ بَكْرِ حِينَ  
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ  
 خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا يَحْمَرُّ قَالَ قَالَتْ غَائِثَةُ فَتَكُنْ  
 سَاعَةً تَلْمِئُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا فَضَمَّهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ  
 بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِبَايَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الرَّبِيعُ فَنُفِست رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ  
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ  
 وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة  
 دعاته عليه السلام والله اعلم  
 وفي هذه القصة منقبة عظيمة  
 لام سليم رضي الله عنهما وجواز  
 المعارض من غير كذب ولا  
 تجاوز بحق غير حيث قالت  
 هو اسكن ما كان فانه كلام  
 صحيح مع ان المعلوم منه  
 هان مرفعه وسبل عليه وهو  
 في الحياة والله اعلم  
 قوله ثم حنكه الخ في هذه  
 الاحاديث المروية هنا فوائد  
 منها تحنيك المولود عند  
 ولادته وهو سنة بالاجماع كما  
 سبق ومنها ان يحنكه صالح  
 من رجل او امرأة ومنها  
 التحريك بالانار الصالحين  
 ورفقهم وكل شئ منهم  
 ومنها كون التحنيك بخر  
 وهو مستحب ولو حنكه  
 بغيره غسل التحنيك  
 ولكن الخمر الطحل ومنها  
 جواز لبس الصباة ومنها  
 التواضع ولعاطي الكبير  
 اشغاله وانه لا ينقص ذلك  
 صبره ومنها استحباب  
 التسمية بعبد الله ومنها  
 استحباب تلوين التسمية  
 الى صالح فليختار اسما يرضيه  
 ومنها جواز تسميته يوم  
 ولادته والله اعلم اه لودي

قوله ثم مسحه اي بيده  
 الكريمة عند الدماء كما كان  
 يفعل عند الرق فيه دليل  
 على استحباب ذلك ومعنى  
 صلى عليه دعاته بالخير ولد  
 ظهر بركة ذلك عليه لانه  
 كان من الفضل الناس  
 واجمعهم واحمد لهم في  
 خلافته وقتل شهيدا الخ اي  
 لولدت بسم الخ جسمه سرور  
 به ولديكون تعجبا مما يقع  
 به في المستقبل اه سنوسي  
 قوله ثم بايعه وهذه البيعة  
 بيعة تبرك وتشفير لا بيعة  
 تكليف لانه غير بالغ بعد  
 لولها وانتم المم هو الن  
 حان وضمها وهي قد وضعت  
 بهاء قبل وصولها المدينة  
 اه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَيِّكُهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ** التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو عُسَّانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَمَّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَأَخِمْ لَمِنْ عَلَى لِحْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيِنِ الصَّبِيَّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتونه الى النبي عليه السلام ليحسبه ببركاته اذ ولد لانسان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة سالحة ليحسبه ببركاته اقتفاء بآرهم والله اعلم

قولها رضي الله عنها فعز علينا طلبها قيل انه اشارة الى تمصير امره كما اطلق في خلافة لمن نظرهما اه

قوله اللهم اني ارجو هذه الكلمة رويت على وجهين احدهما قلها بفتح الهاء والثانية اللهم بكسرهما وبالياء والاولى لغة طي والثانية لغة الاسفريين ومعناه اقبل بشي بين يديه واما من اللهو فلها بالفتح لاخير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفريين كما ذكرناه واظن اهل القريب والفرج على ان معناه اقبل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان بين يديه اي اقبل اه وفي اللسان لبيت عن النبي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحلفت عنه واعتقلت اه

قوله فالقبوه اي رده وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والقريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم الف والالف قالوا يقال قببت الصبي والقبى صرفته ورددته ولا يقال القبت وذكر صاحب التحرير ان القبوه بالالف لغة ليلية فاجتهد الله والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فاقبلوه قالوا القبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قبلناه اي رددناه اه قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغلته وذكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري

قوله قال مزبور على انه من ذلك انه من يظهر الله في وجهه مثل هذه الصغائر وفي السنن اي لا يمكن ذلك لغيره وحينئذ  
كثيره وبأنه في الاحاديث ما ياتين هذا فيجعل على ان هذا القول صدر منه قبل ان يرحى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

قوله من جاءكم فادعوه الى الله ولا احد من خلقه كذا في السنن

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ فَطِيمًا  
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ  
قَالَ فَكَانَ يَأْتِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي  
عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَنْظُ لَا بَنِي أَبِي عُمَرَ) قَالَا  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُنْبَرَةِ  
أَبْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَل رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ  
مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ  
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخَبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُريجُ  
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُنْبَرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا  
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاهِبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ تَجَمَّعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى  
فَرِمًا أَوْ مَذْعَةً رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بِأَبِيهِ  
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِلَيَّ أَيْتُكَ  
فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَوَقِمَ عَلَيْهِ  
الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ كَيْفَ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْنَرُ الْقَوْمِ قَالَ

## باب

جواز قوله لغبرائه  
يا بني واستجاب

للملاطفة

من لم يولد وتكنية الطفل  
وانه ليس كذا وجواز المزاج  
ليسا ليس انما وجواز  
تصغير بعض المسمايات  
وجواز لقب الصبي بالمصغر  
وتكنين ولي الصبي امه من  
ذلك وجواز السجع بالكلام  
الحسن بلا طرفة وملاطفة  
الصبيان وقام يسمي ويهان  
ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم من حسن الخلق وكرم  
الشهائل والتواضع الخ نووي  
قوله قال يا بني فيه جواز  
قوله الرجل لصغيره والشاب  
يا بني والمعنى فيه الله في  
السنن والشقة بمنزلة ولدي  
والله اعلم  
قوله عليه السلام وما ينصبك  
منه هو من النصب وهو  
التميم والمشفقة اي لا ينصبك  
ولا يهرك والله اعلم  
قوله فليست الا اكل الا  
الاستئذان مشروعه وسورة

## باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليكوا  
فانه زاد هذا فلان على ما  
سيأتي الله وقال في المرقاة  
الاصل في الاستئذان قوله  
تعال يا ايها الذين آمنوا لا  
تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم  
حق تستأثروا وتسلموا  
على أهلها الا ما قال النبي  
واجتمعوا على ان الاستئذان  
مفروض وتظاهرت بدلائل  
القرآن والسنة والافضل ان  
يجمع بين السلام والاستئذان  
واختلوا وانهم يستحب  
تقديم السلام والاستئذان  
والصحيح تقديم السلام  
فيقول السلام عليكم ادخل  
ومن المأوردى ان قلت

عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله فلهذا السلام والا فلهذا الاستئذان قلت وهو ظاهره يخالف ما سبق من حديث السلام قبل الكلام اه قوله فليست  
على بابك متعلق بغيره اي فليست عليك حال كونك واقفا على بابك والله اعلم قوله عليه السلام فلم يؤذن له الخ ظاهره ان صاحب المنزل اذا سمع ولم يوافق له



قوله قلت انا اصغر القوم  
الخ يعنى لما طلب امر من  
الى موسى رضى الله عنهما  
شاهدا على روايته وقال  
ابن كعب لا يقوم معه  
الا اصغر القوم قال ابو سعيد  
انا اصغر القوم يعنى انا  
اشبهه عنده ومراة امر  
رضى الله عنه والله اعلم  
حاجة الشرائع والسنة ان  
يزاد فيها او ينقص وحسب  
مادة القول على النبي صلى الله  
عليه وسلم وسد باب من  
اتس لانه شك في صدقه  
وذن ان اباموسى قال عليه  
عليه السلام بما لم يقل وابو  
موسى كان طالما بكيفية  
الاستئذان وعنده فاستأذن  
بمثل ما علم وهو وان كان  
طالما بمشروعيته ولكن  
خلق عليه العدة فلذا انكر  
على ابى موسى واستبعد  
وطلب البيعة ومراة ابى بن  
كعب ان الحديث مشهور  
عندهم وان خلق على امر  
حق يهرقه اصغرهم والله اعلم  
قوله انشدكم الله اى استلهمكم  
قوله فان اذن لك اى فادخل  
والا فارجع والله اعلم  
قوله فلوما استأذنت لربما  
هنا التحضيض على الاستئذان  
اى هلا استأذنت زائدا على  
استأذنت حتى يؤذن لك  
ورجعت والله اعلم  
قوله قواله لا وجعن ظهرك  
الخ ظاهرة تهديد لابي موسى  
وحقيقته زجر غيره لان  
من دون ابى موسى اذا رأى  
هذه القضية اوضحها وان  
كان في قلبه مرض واراد  
ان يصنع حديثا يتردى  
مرامه القاصد يترجمون  
ولا يمتري على وضع حديث  
والا فكيف يظن في حق  
امر المظنون حتى ابى موسى  
انه صنع لمرامه حديثا وانه  
اجل واعلى عند امر من  
ذلك والله اعلم  
قوله ليجعلوا يصحكون قال  
التروى سبب خضكهم  
التعصب من فرغ ابى موسى  
وذعره وخوفه من العقوبة  
مع انهم قد امنوا ان يناله  
عقوبة او غيرهما لقوة حجة  
وسامهم ما انكر عليه  
من النبي عليه السلام  
قوله قال فقلت اى قال ابو  
سعيد الخندرى فقلت انا كم  
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا  
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُنْغَضِبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ  
أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثَ فَيَنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ  
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ  
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ  
قَالَ بِمَذْهَبِكَ وَنَحْنُ جَفِيفٌ عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ  
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَوْلًا لَأَوْجَعَنَّ ظَهْرَكَ  
وَبَطْنَكَ أَوْ لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَوْلًا لَأَيُقُومُ  
مَعَكَ إِلَّا أَخَذْتُ شَامِيًا بِهَيْمٍ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُعْضَلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةً ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ  
فَقَالَ عُمَرُ ثَمَانِي ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ  
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ أَفَلَا جَعَلْتَكَ  
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ قَالَ لَجَعَلُوا يَصْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَحُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ

الاستئذان ثلاثا

قوله افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
عن الامم تفحكون انطلق  
يا ابا موسى  
قوله فقال هذا ابو سعيد  
اي فقال ابو موسى هذا ابو  
سعيد يشهدني بما رويته

افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
حدثنا محمد بن المنشي وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة  
عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن  
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي  
نضرة قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمقضى حديث بشر بن مفضل  
عن ابي مسلمة وحديثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن  
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا  
فكانت وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس انذروا له  
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لئن علي  
هذا بيعة اولافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهدك  
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على  
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهابي عنه الصنف بالاسواق  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا  
النضر (يحيى ابن شميل) قال اجمعا حدثنا ابن جريج بهذا الاستاذ نحوه  
ولم يذكر في حديث النضر الهابي عنه الصنف بالاسواق حدثنا حسين بن  
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي برزة  
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام  
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى  
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على رجاء فقال  
يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الاستاذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا بيعة والا

قوله على هذا الخ هذا  
اعتراف منه واعتذار بما  
وقع منه في حق ابي موسى  
وبما سبب كون الحديث  
المعروف بينهم خفيا عليه  
ومعنى الهابي عنه الصنف  
اعطى من ذلك الحديث  
امر التجارة والمصانعة  
في الاسواق كالي لوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم  
اموالكم ولا اولادكم الآية  
قال البيضاوي لا يشغلكم  
تدبيرها والاعتناء بها اه

قوله قال جاء الخ اي قال  
ابو جعدة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا  
عبد الله بن قيس الخ استاذ  
منه ان المسلم بين نفسه من  
هو ولا يكتفى بالسلام  
فقط لان صوت المستاذ  
يمكن ان لا يكون معروفا  
لصاحب المنزل والله اعلم  
قال السجستاني خالف بين  
الفاظ التعريف من نفسه  
طلبها للتعريف خوفا ان  
يكون لم يعرف يخطئها  
ليعرف بالآخر اه

قوله

قوله

قوله





أُطْلِعَ فِي حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَحْكُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَمْتُ بِرَأْسِي فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُيِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يُرْجِلُ بِرَأْسِهِ فَمَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَمْتُ بِرَأْسِي فِي عَيْنِكَ **إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاوِصَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلُهُ لَطْمَتُهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُطْلِعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا عَيْنَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ خَذَفْتُهُ بِحِصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

معد الساعدي محمد  
تفتقر في محمد

قوله في جعر في باب قل  
النورى هو بضم الجيم واسكان  
الحاء وهو الخرق وفي الاين  
الجعر بضم الجيم واحمد  
الجعرة على وزن عنة وهى  
مكائن الوحش ولما كانت  
تلقب في الارض شبه القلب  
في اباب حاء اه  
قوله ومعها مدرى المدرى  
بكسر الميم واسكان الدال  
المهملة وبالقصر وهى حديدة  
يسوى جاشعر الرأس وقيل  
هو شبه المشط وقيل اعواد  
لحمه ويجعل شبه المشط  
الخ وفيه استحباب الترجيل  
وجواز استعمال المدرى  
قال العلاء فان ترجيل  
مستحب للنساء مطلقا  
والرجل بشرط ان لا يفعله  
كل يوم او كل يومين وهو  
ذلك الخ نورى  
قوله عليه السلام انما جعل  
الاذن الخ معناه ان الاستئذان  
مفروض ومأمور به وانما  
جعل لتلايق البصر على  
الحرام فلا يهل لاحد ان  
ينظر في جعر باب لا غيره  
ما هو معرض فيه لوقوع  
بصره على اصحاء اجنية  
وفي هذا الحديث جواز مدرى  
عين المتطلع بقى خفيف  
لقوماءه بغيره فلما خلا  
ذهان اذا كان له النظر في  
بيت ليس فيه امرأة محرم  
وايه اهم  
قوله من بعض جهر قال  
القطاوى بضم الحاء وفتح  
الجيم بلفظ الجمع اه  
قوله بمشقص او مشاقص  
هذا من الراوى قال النورى  
اما المشاقص بجمع مشقص  
وهو نسل عريض السهم  
وسبق ايضا في الجنائز  
وفي الايمان واما يشقه فبفتح  
اوله وكسر التاء أى براوغة  
ويستفله وقوله ليظنه  
بضم العين وفتحها والهم  
اشهر اه  
قوله عليه السلام من اطلع  
في الخ المراه به ان ينظر  
في بيت من شق باب او كوة  
وكان الباب غير مفتوح  
لفقد حمل الخ على الشافى  
بالحديث واسقط عنه ضمان  
العين ليل هذا عنده اذا

باب  
نظرة العامة

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيَّةٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِي ذُرَّةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ نَظَرِ النَّجَّارِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجَّار  
 الخ النجَّار بضم النون فتح  
 الجيم والمدور قال يفتح الفاء  
 واستكان الجيم والقصر لفتان  
 هي البعثة ومعنى نظرة النجَّار  
 الذي يفتح بصره على الأجنبية  
 من غير قصد فلا إثم عليه  
 في أولئك ويصحب عليه أن  
 يصرف بصره في الحال فإن  
 صرف في الحال فلا إثم عليه  
 وإن استدام النظر إثم لهذا  
 الحديث فاقسم الله عليه وسلم  
 إرمه أن يصرف بصره مع قوله  
 قل كل المؤمنين يفتنوا  
 من أبصارهم الخ نحو  
 وفي الآية أن استدام وقيل  
 الحاسن والله أم رقا  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 لعل لا تقع النظرة النظرة  
 فتمامك الأولى وقد أمر  
 بعض الجبر كما أمر بطل  
 الفروج وقال إلهنا الدين  
 ترى الله وفي الجامع الصغير  
 التزيان والتزيان والتزيان  
 والتزيان والتزيان  
 مسعود

فهرست ابجد السوادس من صحاح الامام مسلم رضي الله عنه

| ﴿ كتاب الامارة ﴾                                                                 | ٢  |
|----------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش                                             | ٢  |
| باب الاستخلاف وتركه                                                              | ٤  |
| باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها                                            | ٥  |
| باب كرهة الامارة بنير ضرورة                                                      | ٦  |
| باب فضيلة الامام العادل الخ                                                      | ٧  |
| باب غلظ تحريم الغلول                                                             | ١٠ |
| باب تحريم هدايا العمال                                                           | ١١ |
| باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ                                            | ١٢ |
| باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر                                 | ١٧ |
| باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول                                     | ١٧ |
| باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستتارهم                                        | ١٩ |
| باب في طاعة الامراء وان منعو الحقوق                                              | ١٩ |
| باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ                                       | ٢٠ |
| باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع                                            | ٢٢ |
| باب اذا بويع لخليفتين                                                            | ٢٣ |
| باب وجوب الانكار على الامراء الخ                                                 | ٢٣ |
| باب خيار الائمة وشرارهم                                                          | ٢٤ |
| باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة   | ٢٥ |
| باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه                                          | ٢٧ |
| باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح | ٢٧ |
| باب كيفية بيعة النساء                                                            | ٢٩ |
| باب الية على السمع والطاعة فيما استطاع                                           | ٢٩ |
| باب بيان سن البلوغ                                                               | ٢٩ |
| باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى                                                   | ٣٠ |
| ارض الكفار الخ                                                                   | ٣٠ |
| باب المسابقة بين الخيل وتضميرها                                                  | ٣٠ |



|                                                                                      |    |                                                                   |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------|----|
| باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم                                            | ٤٧ | باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة                        | ٣١ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال | ٤٨ | باب ما يكره من صفات الخيل                                         | ٣٣ |
| باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى                                           | ٤٨ | باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله                               | ٣٣ |
| باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو                                           | ٤٩ | باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى                                | ٣٥ |
| باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر                                             | ٤٩ | باب فضل القدوة والروحة في سبيل الله                               | ٣٦ |
| باب فضل الغزو في البحر                                                               | ٤٩ | باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات            | ٣٧ |
| باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل                                                   | ٥٠ | باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا الا الذين                      | ٣٧ |
| باب بيان الشهادة                                                                     | ٥١ | باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون | ٣٨ |
| باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نيه                                          | ٥٢ | باب فضل الجهاد والرباط                                            | ٣٩ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم | ٥٢ | باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة                   | ٤٠ |
| باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والتمسك عن التعريس في الطريق                        | ٥٤ | باب من قتل كافرا ثم أسلم                                          | ٤٠ |
| باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغلته              | ٥٥ | باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضميمه                               | ٤١ |
| باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر                                      | ٥٥ | باب فضل امانة النازي في سبيل الله                                 | ٤١ |
|                                                                                      |    | بمركوب وغيره وخلافه في أهله بخير                                  | ٤٢ |
|                                                                                      |    | باب حرمة نساء المجاهدين واتم من خاتمهم فيهن                       | ٤٢ |
|                                                                                      |    | باب سقوط فرض الجهاد عن المذودين                                   | ٤٣ |
|                                                                                      |    | باب ثبوت الجنة للشهيد                                             | ٤٣ |
|                                                                                      |    | باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله            | ٤٦ |
|                                                                                      |    | باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار                            | ٤٧ |

٥٦ ﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

|                                                        |    |                                                                                   |    |
|--------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب الصيد بالكلاب المعلمة                              | ٥٦ | باب وقتها                                                                         | ٧٣ |
| باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد                           | ٥٩ | باب سن الانحية                                                                    | ٧٧ |
| باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير | ٥٩ | باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير                      | ٧٧ |
| باب اباحة ميتة البحر                                   | ٦١ | باب جواز الذبح بكل ما اهر الدم                                                    | ٧٨ |
| باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية                        | ٦٣ | الالسن والظفر وسائر العظام                                                        |    |
| باب في أكل لحوم الخيل                                  | ٦٥ | باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث في اول الاسلام              | ٧٩ |
| باب اباحة الضب                                         | ٦٦ | وبيان نسخه واباحته الى متى شاء                                                    |    |
| باب اباحة الجراد                                       | ٧٠ | باب الفرع والعتيرة                                                                | ٨٢ |
| باب اباحة الارنب                                       | ٧١ | باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا | ٨٣ |
| باب اباحة ما يستمان به على الاسطيد والمدو وكراهة الخذف | ٧١ | باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله                                        | ٨٤ |
| باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة            | ٧٢ |                                                                                   |    |
| باب النهى عن صبر البهائم                               | ٧٢ |                                                                                   |    |

٨٥ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

|                                                                                        |    |                                                                                                         |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر | ٨٥ | باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين                                                                  | ٨٩  |
| باب تحريم تخليل الخمر                                                                  | ٨٩ | باب النهى عن الابتداء في المزفت والدباء والحتم والتقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا | ٩٢  |
| باب تحريم التداوى بالخمر                                                               | ٨٩ | باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام                                                                 | ٩٩  |
| باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من التخل والعنب يسمى خمر                             | ٨٩ | باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها ينعم بها في الآخرة                                               | ١٠١ |

|                                        |     |                                            |     |
|----------------------------------------|-----|--------------------------------------------|-----|
| باب استحباب دعاء الضيف الخ             |     | باب اباحة النبي الذي لم يشد ولم يصبر مسكرا | ١٠١ |
| باب أكل القثاء بالرطب                  | ١٢٢ | باب جواز شرب اللبن                         | ١٠٤ |
| باب استحباب تواضع الآكل وصفة           | ١٢٢ | باب في شرب النبيذ وتخفيف الآثام            | ١٠٥ |
| قعوده                                  |     | باب الأمر بتغطية الآثام وإيكام السقاء      | ١٠٥ |
| باب نهى الآكل مع جماعة عن              | ١٢٢ | واغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها         |     |
| قران تمرتين ونحوهما في لقمة الآ        |     | واطفاء السراج والشار عند النوم             |     |
| هاذن أصحابه                            |     | وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب            |     |
| باب في ادخال التمر ونحوه من الاقوات    | ١٢٣ | باب آداب الطعام والشراب واحكامهما          | ١٠٧ |
| للعيال                                 |     | باب كراهية الشرب قائما                     | ١١٠ |
| باب فضل تمر المدينة                    | ١٢٣ | باب في الشرب من زعموم قائما                | ١١١ |
| باب فضل الكمأة ومداواة العين بها       | ١٢٤ | باب كراهية التنفس في نفس الآثام            | ١١١ |
| باب فضيلة الاسود من الكباش             | ١٢٥ | واستحباب التنفس تلاما خارج الآثام          |     |
| باب فضيلة الحل والتأدمه                | ١٢٥ | باب استحباب ادارة الماء واللبن             | ١١٢ |
| باب اباحة أكل التوم وأنه ينبغي لمن     | ١٢٦ | ونحوهما عن يمين المبتدى                    |     |
| أراد خطاب الكبار تركه وكذا             |     | باب استحباب لعق الاصابع والقصة             | ١١٣ |
| ما في مناء                             |     | وأكل اللقمة الساقطة الخ                    |     |
| باب اكرام الضيف وفضل ايثاره            | ١٢٧ | باب ما يصل الضيف اذا تبعه غير              | ١١٥ |
| باب فضيلة المواساة في الطعام القليل    | ١٢٧ | من دعاء صاحب الطعام واستحباب               |     |
| وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك |     | اذن صاحب الطعام للتابع                     |     |
| باب المؤمن يأكل في منى واحد            | ١٣٢ | باب جواز استبائه غيره الى دار              | ١١٦ |
| والكافر يأكل في سبعة أمعاء             |     | من يتق برضاه ذلك و يتحققه                  |     |
| باب لا يبيع الطعام                     | ١٣٣ | تحققا تاما واستحباب الاجتماع               |     |
| باب تحريم استعمال ألوان الذهب          | ١٣٤ | على الطعام                                 |     |
| والفضة في الشرب وغيره على الرجال       |     | باب جواز أكل المرق واستحباب                | ١٢١ |
| والنساء                                |     | أكل اليقطين الخ                            |     |
|                                        |     | باب استحباب وضع النوى خارج                 | ١٢٢ |



## ١٣٥ ﴿كتاب اللباس والزينة﴾

|                                          |     |                                        |     |
|------------------------------------------|-----|----------------------------------------|-----|
| باب في طرح الخواتم                       | ١٥١ | باب تحريم استعمال انا الذهب            | ١٣٥ |
| باب في ختم الورق لخصه حبشي               | ١٥٢ | والفضة على الرجال والنساء وختم         |     |
| باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد       | ١٥٢ | الذهب والحرير على الرجل وامه           |     |
| باب في التهي عن التحتم في الوسطى         | ١٥٢ | للنساء وامه العلم ونحوه للرجل          |     |
| والتي تليها                              |     | مالم يزد على أربع أصابع                |     |
| باب ملجاء في الاعتلال والاستكثار         | ١٥٣ | باب امه لبس الحرير للرجل اذا           | ١٤٣ |
| من الثعال                                |     | كان به حكة أو نحوها                    |     |
| باب اذا انتعل قليدا باليمين واذا         | ١٥٣ | باب التهي عن لبس الرجل الثوب           | ١٤٣ |
| خلع قليدا باليسار                        |     | المصفر                                 |     |
| باب اشتغال السماء والاحتباء في           | ١٥٤ | باب فضل لباس ثياب الحريرة              | ١٤٤ |
| ثوب واحد                                 |     | باب التواضع في اللباس والاقتصاد        | ١٤٥ |
| باب في منع الاستلقاء على الظهر           | ١٥٤ | على الخليط منه واليسر من اللباس        |     |
| ووضع احدي الرجلين على الاخرى             |     | والفراش وغيرهما وجواز لبس              |     |
| باب في امه الاستلقاء ووضع احدي           | ١٥٤ | الثوب الشعر وما فيه اعلام              |     |
| الرجلين على الاخرى                       |     | باب جواز اتخاذا لانماط                 | ١٤٦ |
| باب التهي عن التعفر للرجال               | ١٥٥ | باب كراهة ما زاد على الحاجة من         | ١٤٦ |
| باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب            | ١٥٥ | الفراش واللباس                         |     |
| باب في مخالفة اليهود في الصبغ            | ١٥٥ | باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان          | ١٤٦ |
| باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب        | ١٥٥ | حدا يجوز ارتقاؤه اليه وما يستحب        |     |
| ولا صورة                                 |     | باب تحريم التبخر في الشيء مع           | ١٤٨ |
| باب كراهة الكلب والجرس في السفر          | ١٦٢ | الحجاب بنباه                           |     |
| باب كراهة قلادة الوتر في رقة البصر       | ١٦٣ | باب في طرح خاتم الذهب                  | ١٤٩ |
| باب التهي عن ضرب الحيوان في              | ١٦٣ | باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم       | ١٥٠ |
| وجهه ووسمه فيه                           |     | خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله       |     |
| باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي          | ١٦٤ | ولبس الخلفاء له من بعده                |     |
| في غير الوجه ونحوه في نعم الزكاة والجزية |     | باب في اتخاذا النبي صلى الله عليه وسلم | ١٥١ |
| باب كراهة القرع                          | ١٦٤ | خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم       |     |

|                     |                                                                                                  |     |                                                                                                   |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٥                 | باب انتهى عن الجلوس في الطرقات<br>واعطاء الطريق حقها                                             | ١٦٨ | خلق الله تعالى<br>باب النساء الكاسيات العاريات<br>الماتلات الميكلات                               |
| ١٦٥                 | باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة<br>والواشمة والمستوشمة والنامصة<br>والمنصعة والتفلجات والمفريات | ١٦٨ | باب انتهى عن الزور في اللباس وغيره<br>والتبجع بما لم يسط                                          |
| ١٦٩ ﴿ كتاب الآداب ﴾ |                                                                                                  |     |                                                                                                   |
| ١٦٩                 | باب انتهى عن التكفي بابي القاسم<br>وبيان ما ينتحب من الاسماء                                     |     | ولادة وحمله الى صالح بخنكة<br>وجواز لسميته يوم ولادته واستحباب<br>التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ |
| ١٧١                 | باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة<br>وبنافع ونحوه                                               | ١٧٧ | باب جواز قوله لغير ابنه بابي<br>واستحبابه للملاطفة                                                |
| ١٧٧                 | باب استحباب تغيير الاسم القبيح<br>الى حسن وتغيير اسمرة الى زيف<br>وجورية ونحوهما                 | ١٧٧ | باب الاستئذان                                                                                     |
| ١٧٨                 | باب تحريم التمسى بملك الاملاك<br>وبملك الملوك                                                    | ١٨٠ | باب كراهة قول المستأذن انا اذا<br>قيل من هذا                                                      |
| ١٧٨                 | باب استحباب تحنيك المولود عند                                                                    | ١٨٠ | باب تحريم النظر في بيت غيره                                                                       |
|                     |                                                                                                  | ١٨١ | باب لظن الفجأة                                                                                    |